

أمير سعودي يتفاوض لشراء مجموعة سينمائية في هوليوود

لندن - الشرق الأوسط: يجري الأمير محمد بن بنتر من عبد العزيز مفاوضات لشراء مجموعة من الأفلام السينمائية في هوليوود. وتأتي هذه الصفقة في إطار سلسلة من الصفقات التي يجريها الأمير محمد بن بنتر من عبد العزيز مع شركات هوليوود. وتأتي هذه الصفقة في إطار سلسلة من الصفقات التي يجريها الأمير محمد بن بنتر من عبد العزيز مع شركات هوليوود.



للتجول المميز وصانع القرار

تصميم من لندن وتوزيع في جميع أنحاء العالم. وتكامل بالأسواق المالية إلى كل من القاهرة - الرياض - جدة - الكويت - دبي - البحرين - بيروت - فرانكفورت - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الأحد 14 شوال 1419 هـ - 31 يناير (كانون الثاني) 1999
العدد 7369

London - Sunday - 31 January 1999
Front Page No. 1
Vol. 21 No. 7369

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arab International Newspaper

جريدة العرب الدولية

E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

داخل العدد

شؤون عربية

الأمير سلطان يرفع حفل
قطاعات القوات العسكرية
في المنطقة الشرقية
(ص 4)

الحكمة العليا البريطانية
تؤجل ترشيح قيادي
أصولي مصري (ص 4)

رأي

هنري كيسنجر
سلام الضرورة يوصل
إلى سلام المصالحة

(الشرق الأوسط - 3)

حرب بين فرنسا
وأبناء المهاجرين

رياضة

هينجيز تحرز لقب بطولة
أستراليا للمرة الثالثة
على التوالي

فتاوى

رحلة لوركا الكوبية
وتأثيراتها الباقية
عليه شاعرنا وأنسانا

(أول 2)

قانون لحماية الأطفال
من خلاعة الإنترنت

إغلاق جلسات المحاكمة وحظر نشر أي تفاصيل عنها

صنعاء: فحص طبي مستقل للمتهمين للتأكد من عدم تعرضهم للتعذيب

الأردن يرشح الملك حسين لجائزة نوبل للسلام



ولي العهد الأردني الأمير عبد الله يتلقى هدية من وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز قبل اجتماعهما في قصر الرضوان في عمان أمس (أ.ب.)

باريس: من شكري نصر الله

الجائزة اسوة بزملائه وشركائه في عملية سلام الشرق الأوسط كالرئيس المصري أنور السادات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين، وشيمعون بيريز والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ويبدو أن المشروع الأردني قد قطع شوطاً في استقطاب التأييد الدولي له. ولم يلق أي اعتراض عربي أو أوروبي حتى الآن. لكن بعض المسؤولين الأردنيين اقترح أن تأتي المبادرة من الولايات المتحدة نفسها أو من المجموعة الأوروبية كي تكون بمثابة جائزة دولية تمنح للملك قبل أن تجري تعديلات جزئية على ولاية عهده وترتيب تسلسل الأسرة المالكة في الأردن قد تقضي بإحاقه إلى التقاعد بسبب مرضه.

علم من مصائر عربية في العاصمة الفرنسية ان الحكومة الأردنية تجري مشاورات حثيثة مع عدد من الدول العربية والغربية تستهدف ترشيح الملك حسين لنيل جائزة نوبل للسلام. وقالت المصادر ان الحكومة الأردنية قررت، قبل عودة العاهل الأردني إلى عمان، في مشاورات عاجلة لهذا الصدد تقديراً لمهامها لجهودها في عملية السلام في الشرق الأوسط، وشأنها الدولية والعربية التي تمتد إلى 45 عاماً. وأضافت المصادر: «إن الملك الحق في هذه

عن - لندن - الشرق الأوسط والوكالات

تستأنف غداً في عدن وفي جلسات مغلقة محاكمة خمسة بريطانيين وجزائري يحمل جواز سفر فرنسي، بتهمة الإرهاب. وكان قاضي محكمة الجنايات الابتدائية في عدن قد قرر في الجلسة الثانية أمس، وبناء على طلب النيابة العامة، منع نشر أي تفاصيل عن مجريات المحاكمة «ضماناً للعدالة».

وطالبت النيابة العامة في جلسة أمس بمنع وسائل الإعلام من تغطية الجلسات، مشيرة إلى أن بعض هذه الوسائل تعتمد تنصويبه الصحفيين، واستجواب القاضي لطلب النيابة معلناً أنه وفقاً للقانون تقرر حظر طباعة ونشر وتداول وإذاعة وقائع جلسات المحاكمة ضماناً لسير الإجراءات بصورة سليمة وبما لا يؤثر في سير العدالة.

وأكدت السلطات اليمنية أمس استعدادها للسماح بجلعة مستقلة من ثلاثة أطباء بفحص المتهمين. وأكد السفير اليمني في لندن الدكتور حسين العمري مجدداً أن المتهمين لم يتعرضوا للتعذيب، مشيراً إلى أن القنصل البريطاني في عدن زار المتهمين خلال فترة اعتقالهم قبل المحاكمة وأكدوا له أنهم يلقون معاملة جيدة. ويؤكد المعتقلون الستة براحتهم من التهم الموجهة إليهم. ويقولون إن السلطات انتزعت منهم تحت التعذيب اعترافات بهذا المعنى.

(تفاصيل ص 4)

قبل شهر على انتهاء مهلة تسليم المتهمين

واشنطن تخطط لتشديد العقوبات على ليبيا

واشنطن: من جيس رايزن * قال مسؤولون أمريكيون أنهم يبحثون في تشديد العقوبات المفروضة على ليبيا، بعد أن فشل الرئيس الليبي معمر القذافي بعد أشهر من المخاور، في إعطاء أية إشارة إلى قبوله بالحل الوسط الذي اقترحه الولايات المتحدة وبريطانيا لإجراءات محاكمة المتهمين في حادث تفجير طائرة بمان. أم، الأميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام 1988. وأضاف المسؤولون أنه قبل شهر على انتهاء المهلة التي منحها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون للليبيا لتسليم المتهمين لحاكمتهما أمام محكمة اسكوتلندية في هولندا، لا يبدو أن طرابلس على استعداد للقبول بالعرض الأميركي، على رغم وساطة قام بها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الشهر الماضي. وتبحث الإدارة الأميركية عن أفضل

الطريق لتعريض العقوبات المفروضة على ليبيا دون أن تكون من القساوة بحيث يرفضها مجلس الأمن.

ويعترف المسؤولون في الإدارة الأميركية بأن العالم تعب من العقوبات التي لا نهاية لها ضد ليبيا وأن ضغوطاً من دول خليجية وأخرى في المنطقة دفعتها إلى اقتراح حل وسط لإنهاء الفصل المتعلق بلوكربي مع الليبيين. ويضيف هؤلاء أن المملكة العربية السعودية دفعت باستمرار الولايات المتحدة للبحث عن حل لهذه المسألة التي وصلت إلى طريق مسدود وقامت بوساطات عدة من جهتها لإنهاءها ولكن دون جدوى. وخلفت إدارة الرئيس كلينتون من جهتها أيضاً إلى أن العقوبات لا يمكن أن تستمر إلى ما لا نهاية دون أن يتأثر الدم الدولي بإيقاظها.

* خدمة نيويورك تايمز - خاص به الشرق الأوسط

إنديك يبدأ جولة لإقناع الخليجيين بإطاحة صدام

ويتوقع أن يجري إنديك والمبعوث الأمريكي المسؤول عن التحقيق مع المعارضة العراقية فرانك ريتشاردسون محادثات مماثلة اليوم في الكويت. وصرح المسؤول الأمريكي أنه وجد «اتفاقاً عاماً على أن النظام العراقي يشكل تهديداً حقيقياً على شعبه وجيرانه وأن المنطقة ستعتمد نظروهم أفضل إذا ما تمت إزاحته» مضيفاً أنه وجد «احساساً كبيراً في المنطقة بأن علينا أن نتحدث أقل ونفعل أكثر». ولكنه نفى أن تكون الإدارة الأميركية تسعى، بالتعاون مع دول الخليج، لتشكيل جيش لتحرير العراق عبر إقامة مخيمات ومعسكرات لتدريب عراقيين في الدول المجاورة. (تفاصيل ص 4)

النامية: من هناء بوججي
اتقرو: الوكالات

بدأ أمس مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط مارتن إنديك جولة في دول الخليج لإقناع مسؤوليها بالتصديق على خطة لإطاحة الرئيس العراقي صدام حسين، في وقت أطلقت مقاتلات أميركية صواريخ على مواقع رادار في شمال العراق. ووصل إنديك أمس فجأة إلى النامية قادماً من المملكة العربية السعودية وأجرى محادثات مع أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ثم غادر متوجهاً إلى الدوحة.

قال لـ الشرق الأوسط لا نفهم عدم التجاوب مع المغرب

اليوسفي: ما يجري في الجزائر أفعال

الرباط: من أمير طاهري

وصف الوزير الأول المغربي عبد الرحمن اليوسفي الكثير مما يجري في الجزائر بأنه «بمثل الغار»، ورفض في حديث لـ الشرق الأوسط اتهامات بعض الجهات الجزائرية لبلاده بعدم منع نشاط الجماعات المسلحة الجزائرية قرب المنطقة الحدودية. وقال: «أطلق أعداؤنا شائعات، لكن الكل يعرف أن غالبية أعمال العنف في الجزائر تتركز في المناطق الوسطى وهي بعيدة عن الحدود المشتركة بيننا». وعن دعواته للجزائر إلى إعادة فتح الحدود بين البلدين، قال اليوسفي: «اقتراحنا إجراء محادثات عاجلة حول هذه القضية تحديداً أو حول كل القضايا التي تود الجزائر طرحها، غير أننا لم نلق أي رد... لا أقوم بصراحة عدم الاستجابة لجهونا الرامية إلى إعادة النظر في العلاقات بيننا على كل المستويات».

من ناحية ثانية، أبدى اليوسفي استعداده للتوسط في قضية لوكربي بين ليبيا، من جهة، والولايات المتحدة وبريطانيا، من جهة أخرى. وقال: «نحن دائماً على استعداد لتسريع خطوات وضع حل لهذه المشكلة. ويمكن بكل تأكيد أن نتحدث مع الطرفين. ولكن لن تكون هناك وساطة ما لم يطلبها الطرفان».

وبالنسبة إلى قضية الصحراء أكد اليوسفي أن ملفها لم يتأثر بالتغيير الحكومي في بلاده، مؤكداً بأنه عندما كان في المعارضة رفض فكرة الاستفتاء حول جزء أساسي من المغرب، وشهد على ضرورة إجراء استفتاء الصحراء في ظروف مقبولة لدينا ومشاركة كل الأطراف التي سيكون مستقبلها متأثراً بهذا الاستفتاء. (تفاصيل ص حار)

حكومة الحص تتراجع وتقبل استضافة كأس آسيا الكروية لعام 2000
بيروت: من محمد محيي الدين

أخيراً.. حزم لبنان أمره، وقرر تنفيذ الإجراءات التنظيمية والمبادئ التي حددها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والتي تخوله استضافة دورة كأس آسيا للعام 2000. وسبق للمجلس التنفيذي للاتحاد، في اجتماع عقده في كولومبو عاصمة سرى لانكا، يوم 12 فبراير (شباط) المقبل، اتفاقاً بهذا الشأن يمكن التوصل إليه في بيروت أمس بين الحكومة اللبنانية ووفد اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي.

الأمين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابيان قال أمس عقب المباحثات التي عقدت برئاسة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، إن الاتحاد الآسيوي سيتعاون مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم لجعل هذه الدورة حدثاً مميزاً، ويضفي الاتفاق المقود بأن يعيد لبنان تأثيل ملعب أولمبي في مدينة طرابلس ويشيد ملعباً آخر بمواصفات مماثلة في مدينة صيدا، إضافة إلى ملعب «المدينة الرياضية» والملاعب البلدي، في بيروت.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن ملعب صيدا وطرابلس سيدققان لبنان حوالي 38 مليون دولار، إضافة إلى بضعة ملايين أخرى قد تتطلبها عمليات تحسين عدد من الملاعب اللازمة لعمليات تدريب المنتخبات.

LONGINES®

لونغين
كونكويت V.H.P.
Conquest V.H.P.

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢ م.
صناعة سويسرية

ELEGANT TIME SINCE 1832.
SWISS MADE

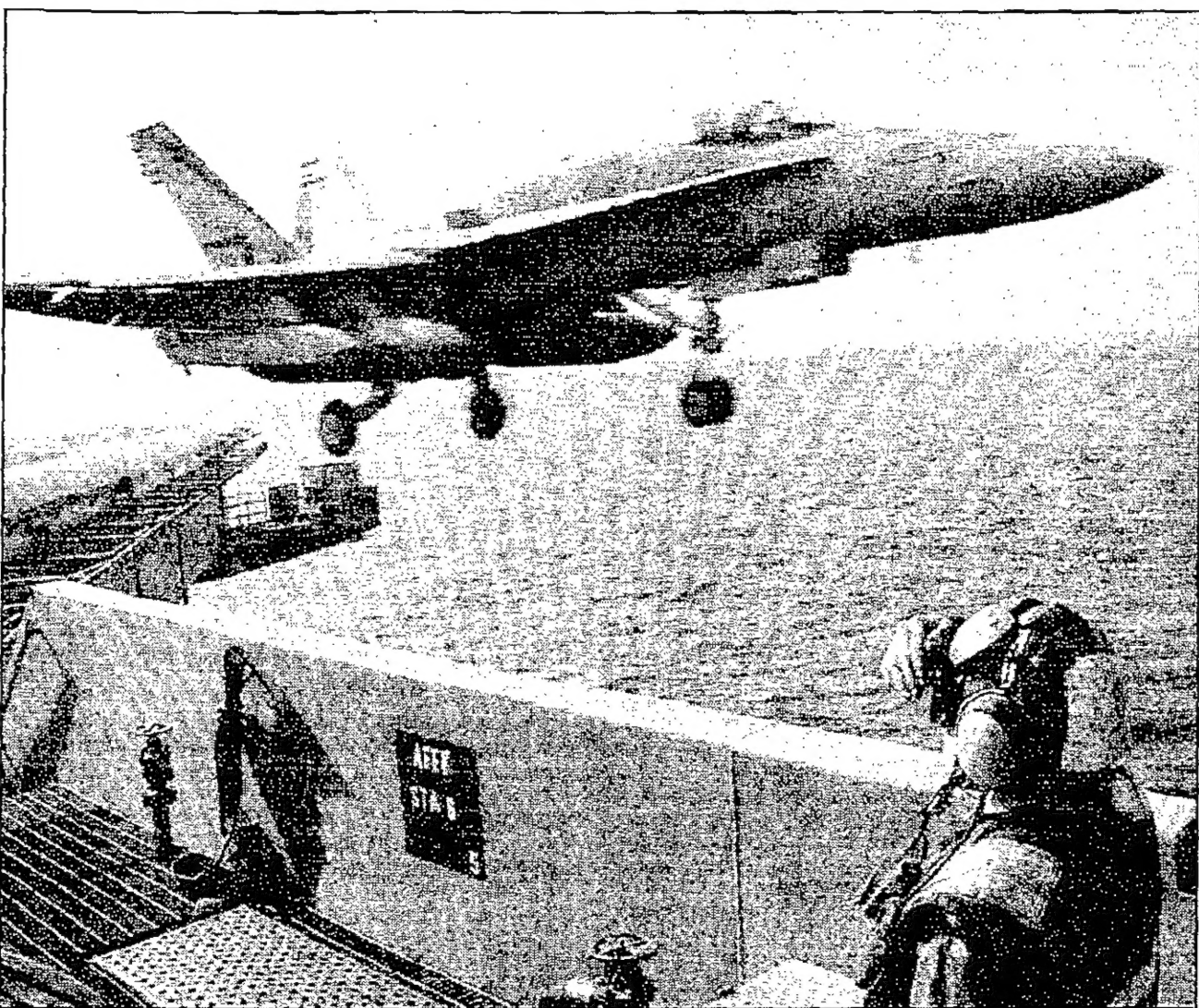
الشركة التجارية للصين
AL-HUSSAINI TRADING CO.

HUBLOT

هوبلوت

احساس لامثيل له

Barakat Jewellery
مجوهرات بركات



طائرة حربية أميركية تطلع من على متن حاملة الطائرات الأميركية «كارل فينس» في الخليج أمس متوجهة نحو منطقة الخطر الجوي في جنوب العراق (أ.ب)

بغداد لم تهني بتعيين الأمير عبد الله وليا للعهد

العلاقات الأردنية-العراقية تدخل مرحلة جديدة من التأزم والتدهور

عمان - الشرق الأوسط

شهدت العلاقات الأردنية-العراقية تأزما ملحوظا في الآونة الأخيرة، خصوصا عقب انعقاد المؤتمر الطارئ للاتحاد البرلماني العربي في عمان الشهر الماضي، وهو الاجتماع الذي دعا إلى رفع الحصار عن العراق.

وحسب مصادر أردنية فإن هذه العلاقات مرشحة لمزيد من التأزم والتدهور خلال الفترة المقبلة، مشيرة إلى أن الحكومة العراقية لم تنسق مع الأردن خلال الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة في الأسبوع الماضي لبحث الوضع في العراق، وهو الاجتماع الذي واجهته بغداد بقوة بسبب عدم استجابتها لخطابها.

ولاحظت المصادر أنه جرى تنسيق بين العراق ودول عربية أخرى خلال الاجتماع، الأمر الذي لم يحصل مع الأردن. وقالت المصادر إن أيا من المسؤولين العراقيين الذين مروا بعمان أخيرا لم يطلبوا اللقاء مع نظرائهم الأردنيين.

ولفتت المصادر الانتباه بشكل خاص إلى أن الأردن لم يطلق النهائي من العراق بتعيين الأمير عبد الله بن الحسين النجل الأكبر للعامل الأردني وليا للعهد خلفا للأمير حسن، الأمر الذي يشير إلى جمود العلاقات بين البلدين وانحدارها إلى مراحلها النخبة. وقبل ذلك لم يطلق الأردن نهائي العراق بعودة الملك حسين إلى أرض الوطن خلفا للنجل العربية الأخرى التي اتصل ملوكها وزعمائها وإمرائها وأرسلوا الوفود لهذه الغاية.

وقد أرجأ العراق إرسال سفيره المعين لدى الأردن صباح ياسين إلى عمان مباشرة مهامه حتى الآن في الوقت الذي كان من المفترض فيه أن يباشر هذه المهام منذ عدة أشهر وهو ما يفسره الأردنيون على أنه

خطوة على طريق تجسيد العلاقات بين البلدين.

وأوضحت المصادر الأردنية أن الملك حسين أبدى غضبه على الأوضاع في العراق، ولم يكن يؤيد عقد الاجتماع الطارئ للاتحاد البرلماني العربي لرفع الحصار عن العراق من جانب واحد، مؤكدا ضرورة التزام العراق بكافة قرارات مجلس الأمن الدولي والعمل على تطبيقها في الوقت الذي يحرص فيه على تخفيف معاناة الشعب العراقي تحت وطأة الحصار منذ عام 1990.

ولم تخف الأوساط السياسية الأردنية مخاوفها من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها العراق ضد الطائرات الأميركية والبريطانية التي ترافق منطقتي الخطر الجوي في الشمال والجنوب، مخبرة عن الخشية من أن تتطور الأمور على هذا الصعيد إلى ضربات عسكرية كبيرة جديدة للعراق.

وفي غضون ذلك اتخذت السلطات الأردنية إجراءات أمنية مشددة على طول الحدود مع العراق للحد من التهريب، وقيام بعربات تسلك أو تهريب عبر الأراضي الأردنية رغم أن الأردن دأب على اتخاذ مثل هذه الإجراءات منذ عدة سنوات وقام بحفر خندق بطول 160 كم بمحاذاة الحدود العراقية والسورية لمقاومة عمليات التهريب عبر هذه الحدود.

وينظر العراق بعين الريبة إلى التقارب الأردني-الكويتي رغم تأكيد الأردن بأن استئناف علاقاته مع الكويت سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا لن تكون على حساب العراق وحرصه على مواصلة التعاون مع العراق في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية منها.

ولا يرى الأردن جدوى من الربط بين استئناف علاقاته مع الكويت وجود علاقاته مع العراق، مؤكدا حرصه على تطوير علاقاته مع جميع الدول العربية بما فيها العراق والكويت، خاصة أن علاقاته مع غالبية الدول العربية متطورة للغاية.

بينما يؤكد خاتمي أن الدولة لا تقوم إلا على أساس إرادة شعبها

المعركة الانتخابية الحقيقية بين الإصلاحيين والمتشددين تدور حول كيفية التعامل مع جيل الشباب الإيراني

طهران:

من محمد صادق الحسيني

للمرة الثانية خلال أقل من شهر يتعرض الرئيس الإيراني محمد خاتمي في خطبه إلى واحد من أكثر ملفات العصر التي تشغل النخب الفكرية والسياسية والسياسية على طول العالم الثالث وعرضه لا سيما في العالم الإسلامي وبالأخص في إيران.

فقد خاطب الرئيس الإسلامي الهيئة التأسيسية لمحزب الشعب الإسلامية الإيرانية الحسين الوليدة، والتي للفتة عشية النكز السنوية للشورة قائلا: «مقولات مثل المشروطة (السورية) والجمهورية بمعناها العام تعتبر من المفاهيم الجديدة (التي جاءت مع الحداثة) لا تعني أبدا بأنها ليست إسلامية».

وأضاف خاتمي: «استطيع القول بأن العالم المعاصر يشهد تحسنا بأنه من الناحية النظرية ليس بإمكان أي دولة (تتجاهل) أن تقوم إلا على أساس إرادة الشعب واستبعاد ذلك النظام المفسد».

لقد نعم قد لا يقلل النظام بهذا أو لا يتقبله لكن هذا المبدأ أضحي من تسلمات الحكم.

ونحن من جهتنا، أي في إيران، أوصح خاتمي، نتخذ أن الاختيار (في هذا المبدأ) ويتقبله كما أن دستورنا (قانوننا) الأساسي» تم تبنيه على كافة الأساس. ومن الناحية العملية أيضا ليس هناك بالإمكان قيام أي

أسر آخر، وإية حكومة تسعى لغرض نفسها على الناس بدون إرادة الشعب تستحل المجتمع خسائر فادحة.

وبين خاتمي في موقع آخر من خطبه بيان واحد من أهم أهداف ثورتنا هو استمرارية حضور وجوده الرأي العام في الساحة (السياسية والاجتماعية) وضمان حق تقرير مصيرهم بأنفسهم، وإن قيام التنظيمات السياسية خطوة على هذا الطريق.

ويعد أن يبين الرئيس الإسلامي كيف أن السنين مليونا من أفراد الشعب الإيراني لا يمكن إصالح رايهم بسهولة إلى الحكم وتنفيذ أرائهم وتأمين حقوقهم في المساهمة والمشاركة في الحكم أكبر مؤسسات المجتمع المدني والتي من بينها الأحزاب، بحثه ممارسة حقه في المشاركة لا يستلزم إلى دليل أو برهان بل خرماتهم من حق الترشيح أو الانتخاب هو الذي يحتاج إلى الدليل والبرهان.

وهذا هو بيت القصيد في حديث الرئيس خاتمي مع حزب الشعب الإيراني الإسلامي الحديث والنشأة والاختار الرئيس محمد خاتمي أن يلتقي مؤسسه عشية انتخابات وعشرينية الثورة يؤكد مبادئه الانتخابية والرئيسية الإصلاحية وعشية الاستعدادات الجارية لتنظيم انتخابات المجالس البلدية في ظل سجل ساهن وحاد بين الإصلاحيين والمحافظين ليؤكد

انحيازهم المحلي والسياسي لصالح الأثرية الشعبية المطلقة. إن الكثير من التقارير والأصوات الرسمية هي من بين الشباب والمثقفين الثواقين للتغيير والمطلعين لتقريب مجتمع إسلامي مدني متوازن متعدد الأصوات والأقوال وقادر على الجمع بين الأصالة والهوية الإيرانية الإسلامية ومتطلبات عالم الحداثة المعاصر.

فستكون إيران الذين يعتبرون من بين المجتمع الأكثر شيئا في العالم والذين لا تتعدى أعمار أكثر من نصفهم العشرين عاما وليس الرافقين بموضوعية فممارستهم وسلوكياتهم اليومية بأنهم شباب، قديما وقديما، منفتحون بجرأة تامة إلى ممارسة هواياتهم ومتعمقين البرية وباعتدال وصمت وبنو شجة وأهم متشغلون في أكثر أوقاتهم بالقرن في الحدائق العامة أو تسلق الجبال أو ممارسة رياضاتهم المفضلة وفي طبعها كرة القدم أو التسلق أو ركوب الدراجات أو التكايفات غير المصرفة لمناخات عاصم عصر الحداثة بما فيها الإعلام المرصدة مثل فلم وثائقية، دون أن يتقصص تلك بينهم أو يفقدوا هويتهم الوطنية الإسلامية كما يؤكدون في المنعطفات التي يتعرض فيها الرأي العام للاختلاف.

ويقول المحللون السياسيون والاجتماعيون الإيرانيون المعاصرون بأن شبان عشرينية الإسلام لم يعرفوا على حكومة الشاه البائدة ونظامه، لكنهم أيضا لم يلمسوا بصورة واضحة معالم ثورة الخميني التي برز منهم أن يحوي عشرينيتها اليوم ولديهم صورة غامضة ومبهمة عنه.

من هذا فإن شبان عشرينية الثورة الخمينية يتحلقون بعبادة حول يدعوهم إلى العيش في مجتمع السلم الأملي المدني الذي ينبغي العف والمساواة والتوتر في الداخل وفي العالم المحيط ولذلك فإنهم يعضون صور ذلك السيد الشاه الذي يختار لباسا وهندامه بعناية بل ويعتني حتى بلبسته وصورته الظاهرية بشكل خاص، وهو يصور صور هذا السيد الأنيق إلى جانب أبطالهم الكرويين مثل علي داني وخداداد عزيزي ومهدي كيا وغيرهم وحديثك عن ضرورة النظر إلى المستقبل الواعد المشرق الخالي من الحروب والأحقاد.

أهم مساهمة جدي يريون أن يعضوا بعيدا عن أخطار المخدرات والأفكار عليهم كما يريدون تجاوز صعوبات الحياة المعقدة التي تمنع الكثيرين منهم من الزواج أو القيام بمسؤولياتهم الاجتماعية الأخرى تجاه أهلهم ولديهم.

من هنا لم يكن الرئيس الإسلامي محمد خاتمي يحذف بعيدا عندما كان يغمر من قاعة المحافظين الشهر الماضي وهو

كولون: من ماجد الخطيب

احتلت عدة عر أول كريمة يوم الأحد الماضي فحينئذ في مدينة أويرهاون الأمانية في محاولة لفتح طريقها إلى تركيا، وذلك في ثاني حادث من نوعه خلال أسابيع قليلة بعد أن كانت مجموعات أخرى قد احتلت كنيسة كريتوس وساتس كاتاريتين في كولون ومقرات حزب الخضر لكثير من السبعين في العاصمة المحلية سالنورف.

وتتكرر محاولات تحويل اللجوء الكندي إلى واقع بانتظار التسهيلات الجديدة التي تروي حكومة المستشار الأثاني جهرارد شروير إصاها على قانون الإقامة في ولاية أيرمان-غالي في شمالها بالنظر للتشدد يغالي اللاق، الذي تجسبه هذه الولاية الطارئة تجاه ترحيل الأكراد إلى تركيا. وتنتشر أكثر من 141 عائلة كريمة في 80 كنيسة كاثوليكية وبروتستانتية في الولاية التي يحكمها تحالف الديمقراطي الاشتراكي مع الخضر. وتساهم عدة منظمات ألمانية بينها حزب الخضر نفسه ومبادرة اللجوء الكندي ومنظمة «لا وجود» الكندي، ولا وجود غير شرعي، وبناد كبولون، ومنظمة «كاريتاس»، وسليمة بيد الأجنبي للتحقق من إعادة تسفيره إلى بلده ولا بد من كنيسة من أن تبقي الأبواب مفتوحة أمامه.

كما أن دريشر مقتنع بأن العديد من الأكراد يتعرضون إلى الاعتقال والمطاردة حال وصولهم إلى الأراضي التركية. وبين أن الأكراد في كنيسة هناك الشباب الكندي يرون أوردون الذي استطاع الهروب من جديد إلى ألمانيا بعد أن تم تسفيره إلى ألمانيا. واعتقل أوردون ووالده الذي استقبله في مطار استنبول في الحال، وإن أسعف الحظ

يقول: «إن شبانيا بحاجة إلى متعة شرعية، ولا يمكننا أن نطلب منهم الذهاب إلى المسجد فقط». يقول المحللون السياسيون من جماعة المجتمع المدني الجديد في أنصار الخاتمية بأن الحركة الخمينية في الإصلاحيين والمحافظين عشية الانتخابات الجارية لإجراء انتخابات مجالس الشورى (البلدية) تدور بالضبط حول كيفية التعامل مع هؤلاء الشباب قديما وقديما أعداء الحزب عشرينية الثورة الإسلامية. ويضيفون بأن الذين يسعون لشطب الإصلاحيين من قوائم الترشيحات لا يمكنهم في الواقع أي دليل قانوني يبرر لهم تعليم هذا، بقدر ما يسوقونه خوفا من فقدانهم من عضوية الشبانية.

من هذا فإن شبان عشرينية الثورة الخمينية يتحلقون بعبادة حول يدعوهم إلى العيش في مجتمع السلم الأملي المدني الذي ينبغي العف والمساواة والتوتر في الداخل وفي العالم المحيط ولذلك فإنهم يعضون صور ذلك السيد الشاه الذي يختار لباسا وهندامه بعناية بل ويعتني حتى بلبسته وصورته الظاهرية بشكل خاص، وهو يصور صور هذا السيد الأنيق إلى جانب أبطالهم الكرويين مثل علي داني وخداداد عزيزي ومهدي كيا وغيرهم وحديثك عن ضرورة النظر إلى المستقبل الواعد المشرق الخالي من الحروب والأحقاد.

أهم مساهمة جدي يريون أن يعضوا بعيدا عن أخطار المخدرات والأفكار عليهم كما يريدون تجاوز صعوبات الحياة المعقدة التي تمنع الكثيرين منهم من الزواج أو القيام بمسؤولياتهم الاجتماعية الأخرى تجاه أهلهم ولديهم.

من هنا لم يكن الرئيس الإسلامي محمد خاتمي يحذف بعيدا عندما كان يغمر من قاعة المحافظين الشهر الماضي وهو

كولون: من ماجد الخطيب

احتلت عدة عر أول كريمة يوم الأحد الماضي فحينئذ في مدينة أويرهاون الأمانية في محاولة لفتح طريقها إلى تركيا، وذلك في ثاني حادث من نوعه خلال أسابيع قليلة بعد أن كانت مجموعات أخرى قد احتلت كنيسة كريتوس وساتس كاتاريتين في كولون ومقرات حزب الخضر لكثير من السبعين في العاصمة المحلية سالنورف.

وتتكرر محاولات تحويل اللجوء الكندي إلى واقع بانتظار التسهيلات الجديدة التي تروي حكومة المستشار الأثاني جهرارد شروير إصاها على قانون الإقامة في ولاية أيرمان-غالي في شمالها بالنظر للتشدد يغالي اللاق، الذي تجسبه هذه الولاية الطارئة تجاه ترحيل الأكراد إلى تركيا. وتنتشر أكثر من 141 عائلة كريمة في 80 كنيسة كاثوليكية وبروتستانتية في الولاية التي يحكمها تحالف الديمقراطي الاشتراكي مع الخضر. وتساهم عدة منظمات ألمانية بينها حزب الخضر نفسه ومبادرة اللجوء الكندي ومنظمة «لا وجود» الكندي، ولا وجود غير شرعي، وبناد كبولون، ومنظمة «كاريتاس»، وسليمة بيد الأجنبي للتحقق من إعادة تسفيره إلى بلده ولا بد من كنيسة من أن تبقي الأبواب مفتوحة أمامه.

كما أن دريشر مقتنع بأن العديد من الأكراد يتعرضون إلى الاعتقال والمطاردة حال وصولهم إلى الأراضي التركية. وبين أن الأكراد في كنيسة هناك الشباب الكندي يرون أوردون الذي استطاع الهروب من جديد إلى ألمانيا بعد أن تم تسفيره إلى ألمانيا. واعتقل أوردون ووالده الذي استقبله في مطار استنبول في الحال، وإن أسعف الحظ

التي يمكن أن توجد في أي مجموعة أو تكتل داخلي أي حتى بين الخاتمين، في هذه الأثناء فإن المحللين السياسيين المستقلين الذين يراقبون التحولات الكبرى التي يعيشها المجتمع الإيراني غداة الانقلابات بعيد العشرينية الخمينية بلخظون اصطفايا أن نوع أخضر بدأت تبلوراته وتطهراته الأولية تظهر مع تسلم الخاتمين سدة السلطة التنفيذية، يقف على جانب منه قيادات الرئيسيين المستقلين في معاملة بارزة أيضا ومن داخل الثورة. كذلك تدعو إلى إعادة قراءة عميقة وتقنية لتاريخ الثورة وأداء كسوابرها وخطاباتها وسياساتها الداخلية والخارجية دون المساس بجوهر الثورة ومبادئها، فيما يقف على الجانب الآخر زعامات وقيادات ووجوه دينية وسياسية وثقافية بارزة أيضا ومن داخل الثورة. كذلك تدعو إلى عدم المساس بسياقات الثورة التاريخية أو أدائها أو خطاباتها وسياساتها السابقة واعتبار كل ما يتجزأ على إعادة قراءة التاريخ خطأ على الثورة نفسها.

ولما كان هذا الاصطفاء لم يتطور بشكل نهائي بعد نظر المحللين المستقلين والأصوري لم ترس على معادلة مستقرة بعد في من جهة ثانية، أي من الصعد السياسية أو الاجتماعية أو الفكرية والثقافية فإن العديد من «الانتهازيين» من الزعامات الليبرالية اللادينية أو

أصدرت معظم المنظمات الانسانية بينها منظمة بيو انزول، المندافسة عن حقوق اللاجئين، بيانات تدعو الحكومة للوقوف بوجه ضغوط السلطات المحلية والأمناع عن تسليم أو إخلاء الكنائس من اللاجئين واسهم الكاتب الكبير جوتنر جراس وزميله الصحافي جوتنر فالراف والعديد من الشخصيات السياسية والثقافية والعلمية حملة تدعو الحكومة المحلية في سالنورف لوقف أعمال الترحيل القسري وأعمال المراقبة الدائمة على الكنائس، كما سبق لللاجئين روت مفرضة شؤون اللاجئين في الجسرمان الألماني أن دعت الحكومات المحلية إلى وقف أعمال الترحيل القسري وانتظار أقرار التعديلات الجديدة على قانون الإقامة.

وتحاول حكومة الراين الشمالي فيسقفها الآن حل قضية اللاجئين في كنيسة أويرهاون من طريق الوعود بعودة النظر في ملفات اللاجئين كل حالة على انفراد. وهي طريقة لا تعد سوى القليل بامكانية تحسين الموقف من ترحيلهم. ووصفت جاني جيلين هذه الوعود بأنها «كافرة ومخارقة، الأمر الذي قد يشير إلى موقف مستعنت هذه المرة من قضية المفاوضات مع وجود مؤشرات قوية على احتمال انتشار طريقة «الاحتلال الصاعي للكنائس» إلى المدن الأخرى. وقالت جيلين أن منظمة لا تعتقد بإمكانية حل مشاكل اللاجئين المرغوضين عن طريق إعادة فتح ملفاتهم لأن طريق إعادة النظر في معظم الحالات منصوصة ولا تخفي غير الرضخ فائط على الثالث حاليا لاجئين هو «حق النقاء».

وتشير آخر حصائلي نشرتها مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إلى أن عدد اللاجئين إلى أوروبا قد ازداد عام

1998 بنسبة 27 في المائة عن عام 1997. وكان عدد اللاجئين إلى ألمانيا قد ارتفع في ذات العام إلى 98700 لاجئ، أي أن عددهم قد ارتفع عن عام 1997 بنسبة 6 في المائة.

وتعقب المانيا حسب الإحصائية البلد الأكثر جانبية لاجئين لديها برطانيا وهولندا وسويسرا. ويشكل العراق وكوسوفو وتركيا واليمن والأفغان أكبر ثلاث مجموعات في قائمة اللاجئين الساعية للحصول على اللجوء السياسي في أوروبا. ولما كانت الترحيلات القسرية لللاجئين في ألمانيا تشمل بذات أكراد تركيا والأفغان فالتوقع مع ازدياد حالات اللجوء الكندي وتفاقمها بمرور الوقت، وكانت الحكومة الألمانية قد قررت يوم 19/10/1998، تحت ضغط عدد اللاجئين المترابدين، إلى دعوة الكنيسة إلى الإسهام بقسطها وفتح أبوابها وأبواب الأبرية المهمة لاستقبال اللاجئين. وهي أول حكومة أوروبية تفعل ذلك بإرادتها بعد اتهامات الشديدة التي تلقفتها إثر مقتل النجديرة سميرة اداسو على أيدي رجال الشرطة في طائفة التفسير التي كان يغمر من قلبها إلى بلدما في سبتمبر (أيلول) الماضي.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published Only by Saudi Research & Marketing UK (UK)
1310 G Street, N.W. 750
Washington, D.C. 20005
SUBSCRIPTION Rates: One Year \$600.00 Six Months \$300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attaché Libs 1310 G Street NW 750 Washington, D.C. 20005 U.S.A.

We're determined to be your first choice.

بعد إيداعه المستشفى لثلاثة أشهر، تم نقله إلى مستشفى آخر في القاهرة، حيث تم إجراء جراحة لإزالة أورامه. وبعد فترة قصيرة، تم نقله إلى مستشفى آخر في القاهرة، حيث تم إجراء جراحة لإزالة أورامه. وبعد فترة قصيرة، تم نقله إلى مستشفى آخر في القاهرة، حيث تم إجراء جراحة لإزالة أورامه.



مائة عام من الخير والنماء



FAMA HOLDINGS CO. LTD.



شركة مجموعة فاما القابضة المحدودة

وسوفو: كوك يبلغ ميلوشيفيتش موقف «مجموعة الاتصال»

بلغراد - بروسكس، لندن، واشنطن، الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

حل وزير الخارجية البريطاني كوك أمس في العاصمة يوغوسلافية (الضريبة) بلغراد مع الرئيس يوسوف ميلوشيفيتش بنجاح تمام «مجموعة الاتصال» لبدء حل مستجدات أزمة يوسوف. وكانت «مجموعة اتصال» المؤلفة من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا، قد كسرت كوك إبلاغ السلطات يوغوسلافية بنتائج اجتماعها في وقت أول من أمس الجمعة في العاصمة البريطانية لندن، علماً أن «مجموعة» قررت الصيغة لبدء حل مستجدات الأزمة ومقتضى غلبة الإيجابية في كوسوفو على المفاوضات سلام في السادس من فبراير (شباط) المقبل في أحياء رامبويه، قرب العاصمة نريسية باريس، ويشمل برنامج بلة كوك الانتقال إلى العاصمة يوسوفية بريشيتش بعد اجتماع يميلوشيفيتش للتباحث في قادة الأغلبية العاصفة.

وفي تصريح صحفي، إنلى به كوك في فيينا، عاصمة النمسا، في وقت سابق، قال صراحة أنه ختم على جميع الأطراف العمل بجد... وأرجو أن تصل رسالتي يوم وان تجتمع مع الجانبين خلال أسبوع في فرنسا على الأقل كون ذلك مجرد حضور بل عملاً بيا من أجل التوصل إلى حل.

من ناحية ثانية، اجتمع أمس سفراء الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي، مناور، في مقر حلف العاصمة البلجيكية بروكسل أمس، وتركت إيجاتهم لمرور درجة التأهب العسكري في سياق الضغط الممارس بهدف



كوك يحاور ميلوشيفيتش في بلغراد أمس (أ.ب.)

التوصل لتسوية سلمية في أزمة كوسوفو. إلا أن البانيا شددت في المقابل على أن «استخدام القوة هو السبيل الوحيد لحل الصراع» على القبول بالتفاوض، ففي العاصمة الإيانية تيرانا قالت الحكومة الإيانية في بيان أصدرته أمس أن اللجوء إلى القوة هو الأسر الوحيد الذي سيمنع يوغوسلافيا لاحترام مطالب القوى الكبرى لنصير والإيمان العرفيين المختارين في كوسوفو على بدء مفاوضات بخصوص الحكم الذاتي في الإقليم. وحث البيان «مجموعة اتصال» الدولية على «الضغط بشدة على الرئيس يوسوفيا في ميلوشيفيتش إذا كانت تريد من بلغراد أن تأخذ رسائلها السياسية مأخذ الجد» وما قاله البيان الإيانية أن

مجموعة قرية روجوفو... توضح مجدداً ضرورة ألا يتوهم البعض أن السلطات اليوغوسلافية ستحترم قرارات المجتمع الدولي ما لم تستخدم القوة ضدها... فهذه هي الاستراتيجية الوحيدة للثقله جلا تجاهل ميلوشيفيتش مقترحات «مجموعة اتصال» المتبعة في لندن، هذا وبينما لحت يوغوسلافيا بالاعتداءات الإيانية الكوسوفية المعتلة إلى قبولها الممكنة الدعوة لحضور مؤتمر السلام في رامبويه، وما زال قادة تنظيم جيش تحرير كوسوفو يترسون الدعوة.

اجتماعات رامبويه، المقرر افتتاحها يوم 6 فبراير (شباط) وفرص نجاحها

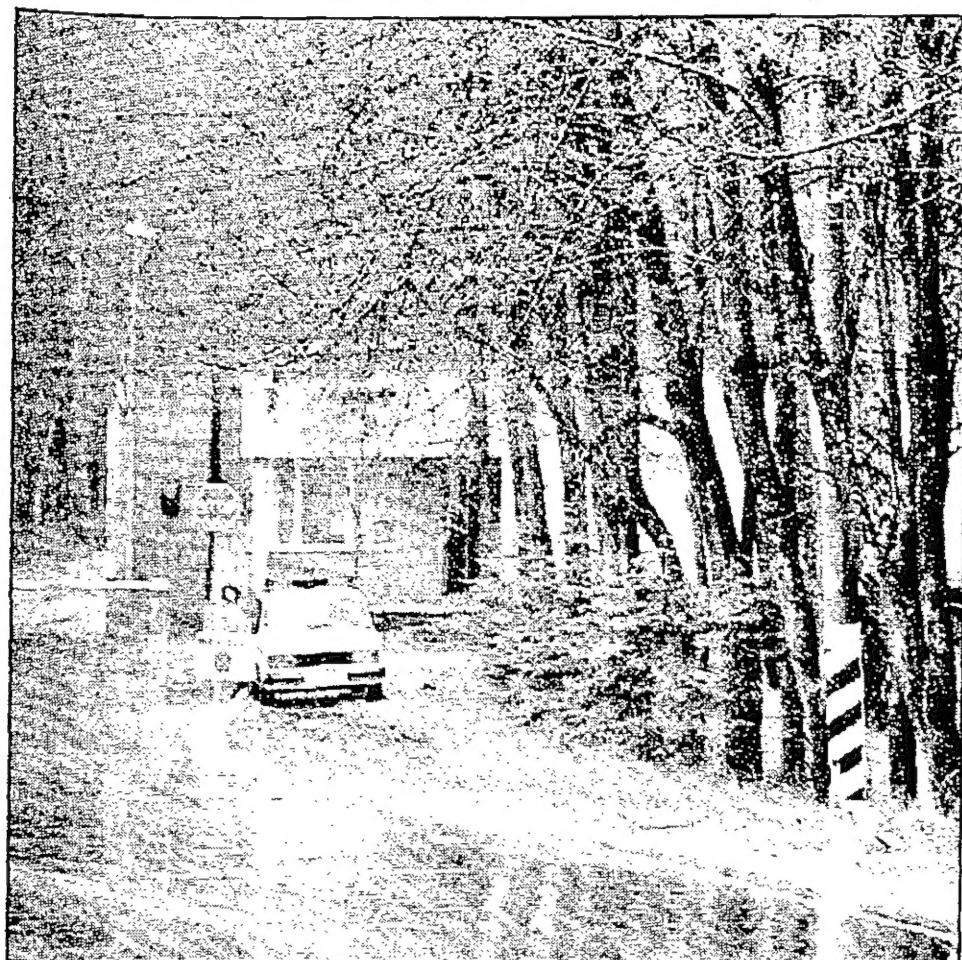
خارجية فرنسا وبريطانيا هويبر فيلين وروين كوك «نفسين فخريين» للمؤتمر وحسب المصادر القريبة من أجواء «مجموعة الاتصال» سيكون برنامج الأيام المقبلة مكثفا جداً، فالمفاوضات مستعداً في الأساس من الشهر المقبل لمدة أسبوع تتركز خلاله على خطة سلام تشمل حكماً ذاتياً واسعاً، لبناء كوسوفو.

وفي حال التوصل إلى اتفاق فإن فرنسا وبريطانيا ستكونان جاهزتين لنشر قوات في الإقليم لضمان تطبيقه. بينما ما زال موقف واشنطن مشوباً بالغموض، رغم ترجيح عند من المحللين مشاركة واشنطن الكاملة بالمشق العسكري في كوسوفو. ومما يذكر أن الأوروبيين كانوا قد طالبوا الأميركيين بإبان أحداث البوسنة والهرسك بالموافقة على إرسال جنود قبل البحث في هذا الخيار. ويكر دبلوماسي أميركي بأن الأوروبيين تحركوا بسرعة أكبر هذه المرة في كوسوفو وانتزعوا المبادرة من واشنطن مستفيدين من «دروس البوسنة» حسب تعبيره.

كذلك سيكون الغالب الأكبر، عن اجتماع رامبويه، شخصية أميركية، إذ لن يحضره دبلوماسيين، وغير مباشر من وزراء خارجية دول «مجموعة الاتصال» الست الذين سيتدخلون عند الحاجة.

مهمة الإشراف ستقطن بالسفير الأميركي كريستوفر هيل، وممثل «الاتحاد الأوروبي» لكوسوفو فولفجانج بريتش، والروسي أجور ماسجورسكي، وكان قصر رامبويه العائد تاريخ بنائه إلى القرن الرابع عشر، قد استضاف أول قمة للول الصناعية السبع «السبعة الكبار» في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1977. ويتوقع أن يكون وزيراً

المقبل في قصر رامبويه الأثري حول كوسوفو، تقوم على مبدأ المفاوضات المباشرة بين أطراف النزاع. بيد أنها ستجرى تحت إشراف مباشر من ثلاثة دبلوماسيين، وغير مباشر من وزراء خارجية دول «مجموعة الاتصال» الست الذين سيتدخلون عند الحاجة.



لقطة لمدخل متجج بارفيا (أ.ب.)

يلتسين خرج من المستشفى إلى مصحة

موسكو: الشرق الأوسط

وسبق له أن خضع لعملية تغيير شرايين عام 1996 بعد تعرضه لعدة أزمات قلبية. هذا، واختضع الرئيس الروسي تبعاً لوكالات الأنباء المحلية، المناقشة معلوماتها بورها عن الكرملين. لفحص جديد صباح أمس قبل السماح له بمغادرة المستشفى.

المضي ضرورة إجراء عملية جراحية دقيقة لأن الفحوص التي أجريت للمعدة أظهرت أن الأدوية المعطاة للرئيس الروسي «كان لها تأثير إيجابي في علاج القرحة».

والمفهوم أن ثمة مخاطر كبيرة أخذها الأطباء بعين الاعتبار إزاء احتمال إجراء عملية جراحية تستغرق بين ساعة وست ساعات مع تخدير عمومي ليلتسين، الذي يعاني أصلاً من مشاكل في القلب

مع معارضة بلغراد انعقاد المؤتمر الخاص روجوفا: قرار «مجموعة الاتصال» تدويل مرحب به لقضية كوسوفو

بريشيتش - غزيرة من نور الدين صالح

تريد التدخل بالشؤون الداخلية ليوغوسلافيا وصربيا. وقال: «لا يمكن أن تتصل كوسوفو عن صربيا ولا يمكن أن تصبح حتى وحدة فيدرالية داخل الاتحاد اليوغوسلافي» لأن هذه هي الخطوة الأولى لانفصال كوسوفو عن يوغوسلافيا التي يسعى إليه الأرهابيون واليونانيون من جهات خارجية هنا. وأضاف يوغوسلافيا وتوترتها كما جرى من قبل عندما جرت يوغوسلافيا السابقة، والجانب الآخر أن كل من جيش يوغوسلافيا من قادة الحزب المعارضة الصربية التي يستخدما الرئيس في حين أنه لم يصر أي رد رسمي عن ميلوشيفيتش بحزبه الحاكم بصدد قرارات «مجموعة الاتصال».

من ناحية أخرى، لم تتوقف أسس الهجمات الصربية على القرى الإيانية في كوسوفو، ففي منطقة بيتشان القريبة من الحدود مع البانيا وأصلت القوات الصربية نصف القرى في هذه المنطقة، كما تجري التفتيشات على الحدود مع البانيا بين القوات الصربية وجماعات من عناصر جيش تحرير كوسوفو، حاولت عبور الحدود من البانيا باتجاه كوسوفو.

ومساء أول من أمس بعد النتيجة التي نفتحتها القوات الصربية بعد ظهر يوم الجمعة في قرية روجوفو والتي نهب ضحيتها 25 إيانية مجموعهم من المدنيين التي شال صربي قنبلة يدوية على مقيس إيانية في بريشيتش عاصمة الإقليم وأدى الحادث إلى جرح سبعة أشخاص.

أعلن إبراهيم روجوفا زعيم أكبر حزب إيانية في إقليم كوسوفو ترجيح قرارات اجتماع وزراء خارجية دول «مجموعة الاتصال» الدولية التي عقد في لندن يوم الجمعة حول الأزمة الكوسوفية واعتبر أن هذه القرارات جعلت أزمة كوسوفو قضية دولية، وكان الوقت للتدخل الدولي الفعلي في حلها قضية دولية، وكان الوقت للتدخل الدولي الفعلي في حلها قضية دولية، وكان الوقت للتدخل الدولي الفعلي في حلها قضية دولية.

موجز

إحراز تقدم في المفاوضات النووية الأميركية - الهندية

أعلنت الولايات المتحدة والهند أمس عن إحراز تقدم في مفاوضاتهما حول الحد من انتشار الأسلحة النووية وقررتا متابعة المفاوضات اليوم الأحد في جلسة لم تكن مبررة تماماً لتقارير وكالات الأنباء العالمية. وأبدى مساعد وزير الخارجية الأميركي ستورب تاليوت وزير الخارجية الهندي جاسونت سينغ في ختام ثاني لقاء لهما خلال يومين نقاشاً على عكس ما أسفرت عنه سلسلة المباحثات السبع التي أجريت في وقت سابق منذ إجراء التجارب النووية الهندية في مايو (أيار) الماضي.

استئناف المعارك رغم الهدنة في جنوب الفلبين

ذكرت مصادر عسكرية ومستقلة أن المعارك استؤنفت في جنوب الفلبين بين قوات الجيش والفيلق الاستقلاليين المسلمين وذلك رغم دخول الهدنة التي اقترحها الجانبان يوم الأربعاء الماضي حيز التنفيذ اعتباراً من الساعة السادسة بالتوقيت المحلي (22:00 بتوقيت جرينتش ليل الجمعة). وفي نيا لوكالة الصحافة الفرنسية «أ.ب.»، أعلن الكولونيل هوراسيو لاينيد أن ثواراً من «جبهة مرور الإسلاميين للتحرير» قتلوا جندياً وجرحوا ثلاثة آخرين في كمين قرب شريف أغواك في جزيرة مينداناو.

ومن جهتها اتهمت «الجبهة» الجيش بقصف وأحرق عدة مساكن في قرى عديدة بمقعة في مانتاغ جيرا مانتا السكان على الفور، وأدت الممارك الأخيرة إلى ارتفاع عدد القتلى في الجانبين إلى 34 شخصاً منذ الأسبوع الماضي.

مسلحون باكستانيون يقتلون المشتبه بهم في محاولة اغتيال شريف

مولتان - لاهور (باكستان) - وكالات الأنباء: أقامت الشرطة الباكستانية إن ثلاثة رجال محتجزين للاشتباه بتورطهم في مؤامرة لاختطاف رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بقبيلة قتلوا برصاص مسلحين مجهولين أمس.

و جاء في بيان للشرطة أن سيارة للشرطة وسيارة مرافقة كانتا تقلان المحتجزين الثلاثة للتعرف على مخطفيهم بالقرب من مدينة مولتان (القديم البنجاب) تعرضتا لهجوم من ستة مسلحين على الأقل الساعة الثالثة والأربع من صباح أمس (22:15 بتوقيت جرينتش). وأورد البيان بقول أن الثلاثة الذين كانوا قد أوقفوا الأسبوع الماضي قتلوا على الفور، مصفاً أن أحد المهاجمين أصيب بيد أنه فر مع الآخرين، ولم يصب أي شرطي في العملية.

وتم إيقار في الثالث من يناير (كانون الثاني) جزءاً من جيش في الطريق الذي يمر به شريف عادة أثناء توجهه إلى منزله الريفي بالقرب من لاهور، عاصمة البنجاب، وعلى الرغم من وقوع الانفجار قبل ساعات من مرور شريف أصغر مسؤولون حكوميين على القول أن التفجير كان محاولة اغتيال.

من ناحية ثانية، ذكر موظفو اسعاف أن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا وجرح ثلاثة آخرون عندما تفجرت قنبلة بعد ظهر أمس قرب مدينة سيالكوت (إقليم البنجاب) ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع في قرية تبعد نحو خمسة كيلومترات شرق سيالكوت، بالقرب من الحدود مع الهند. وسبق لباكستان في الماضي اتهام الهند بالمسؤولية عن تفجيرات سابقة في البنجاب، واتحت باللائمة على جناح البحوث والتحليل التابع لوكالة الاستخبارات الهندية.

كانت تهيم باكستان الهند برعاية أعمال تخريب في البنجاب للرد على ما تصفه بتورطها بأنه تأييد إسلام اباد للثوار الانفصاليين الإسلاميين الذين يقاتلون ضد حكم الهند في أغلبية أراضي إقليم كشمير المتنازع عليه بجبال الهيمالايا.

الرئيس الأذربيجاني يعود إلى بلاده بعد علاجه في تركيا

انقره - الوكالات: عاد الرئيس الأذربيجاني حيدر علييف إلى بلاده من العاصمة التركية أنقرة، وذلك بعد إقامة ثلاثة عشر يوماً في تركيا خضع خلالها لعلاج الجيوب السحب العروية في مستشفى عسكري في أنقرة. وحسب وكالات الأنباء العالمية كان الرئيس التركي سليمان دميريل في وداغ الزعيم الأذربيجاني في مطار.

SHOWTIME

اشترك مع شوتايم على قمر نايل سات واستمتع بمشاهدة أكثر من ٥٠ قناة من أفضل القنوات الترفيهية الغربية والعربية.



اشترك مع شوتايم واحصل على جهاز استقبال شوتايم الفضائي وذلك مقابل ١٨٩ ريال شهرياً فقط. إضافة إلى ذلك، استمتع بمشاهدة أكثر من ٢٥ قناة تلفزيونية عربية بما فيها قناة إم بي سي والمستقبل مجاًناً. كما يمكنك الاستمتاع بمشاهدة أربع ما تبثه قنوات راديو وتلفزيون العرب المميزة. الآن وبخظام استقبال واحد يمكنك الاستمتاع بمشاهدة أفضل البرامج الترفيهية على الإطلاق.

إدفع شهرياً • لا داعي للتأمين • استخدم بطاقتك الائتمانية لتسديد قيمة اشتراكك شهرياً بدون دفعة مقدمة وبدون تأمين.

SAUDI ARABIA TOLL FREE Al-Fassel 01 472 5881	JEDDAH Al-Fassel 02 661 3738	Al-Fassel 01 472 5881
Al-Fassel 800 244 0203	Al-Faddagh 02 665 2494	TAIF 02 742 1758
Al-KHOBAR Al-Faddagh 03 898 0660	Okaz 02 654 5585	Okaz
Al-Faddagh 03 899 3396	Al-Fassel 07 220 1399	KHAMIS MUSAHAIT
Okaz	Okaz 07 223 7035	Okaz
DAMMAM Al-Fassel 03 864 7294	RIYADH 03 894 1234	RIYADH
Al-Fassel WTA	Al-Faddagh 01 478 4785	Al-Faddagh

Dubai Tel: +971 4 836 151 http://www.showtimearabia.com

هذا العرض لا يشمل على الطبق، ال LNB وتكلفة التركيب.

ملاحظة: ضمان مزايا الخدمة المتكاملة من أجهزة استقبال شوتايم ART الفضائية يتصدق عليها فقط - جالاكسيس ٥٠٠ - جالاكسيس ٦٠٠ - من صون ستار.

هكذا عند الاتصال

تحديات ثلاثة على مشارف عام 2000

الشرق الأوسط

الموضوع، إلا أن الكثير من التطورات على مستوى البنية الأساسية، والتطوير والتجهيزات كانت بسبب مستوى لم يكن ممكناً من قبل مما ساعد على التحول الكثير من الشبكات في زمن لم يكن ممكناً لولا توفر هذه الموارد.

انعكاسات الثروة النفطية لم تقتصر على الدول المنتجة فقط وإنما تعدتها إلى تلك الدول العربية غير النفطية، حيث انتج لها نصيب كبير من الاستثمارات والحصول على الكثير من أنواع المعدات سواء في شكل دعم فني أو تمويل مشاريع تنموية، وأهم من هذا تمكنت العمالة المهاجرة من خلال المداخات التي جمعتها إبان عملها في الخليج من زيادة حجم الأخبار الوطني في بلدانها، حيث شكلت تحويلات العاملين جزءاً هاماً من مصادر الدخل في بلدان مثل مصر والأردن. وتكاد تكون العمود الفقري للاقتصاد السعودي مثلاً، خاصة في جانب توفير العملة الصعبة، إلى جانب ذلك فإن بيئة العمل الخليجية، الأكثر احتكاكاً بالعالم الخارجي واقتصاداً للأساليب الحديثة والأجهزة، أصبحت ورشة تدريب كبرى للعديد من أبناء الدول العربية الفقيرة، وتمكنوا فيها من الأمانة في مختلف تخصصاتهم، بالإضافة إلى مهاراتهم القوية.

وهكذا تستعد المنطقة العربية لدخول الألفية الثالثة، وهي أكثر عدداً وأقل موارد وتكنولوجيا متقدمة خلفاً في قطار الثورة المعلوماتية التي تحرك العالم في الوقت الراهن، وتتمتع بتقنيات متقدمة في مختلف المجالات، وإذا كانت الظروف الاقتصادية لا يمكن أن تنتج عنها قفزات سياسية واجتماعية، فإن الثورة المعلوماتية، حتى في جزئها القليل التي انتج للمنطقة يمكن أن تعطي بها أضافاً.

فهذا النمو في مجال الطلب على خدمات الاتصالات يعكس في داخله تغيراً كبيراً هو جزء من ثورة الإعلام والمعلوماتية التي تأتت بها هذه الصناعة والجمعيات عموماً في مختلف أنحاء العالم، ومن أبرز ملامح هذه التطورات أن التقدم التقني في مجال الاتصالات جعل من الممكن توفير خدمات أكثر أمام الذين يتلقون الرسالة الإعلامية، وإذا كانت الدول العربية تستعد لدخول التقنية الرقمية يجب أن تهيئ قنات تلفزيونية في حين تحتل قناة واحدة وفق نظام Analogue السائد حالياً، فإن معنى ذلك في جانب المحتوى المزيد من البرامج والأخبار التي تشارك المشاهد العربي، وهو الأمر الذي سيحدث بدوره بالمثل من جهة القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام الرسمية، وأصبح مستعداً لثلاث دول محتوية كيمي مختلف مثل التقنية الرقمية بكل انعكاساتها الفنية ومتحوها.

هذه أيضاً الاتجاه المتنامي لأن يصبح متلقي الرسالة الإعلامية أكثر تقاعداً عنها، بدلاً من التلقي السليبي الذي كان سائداً من قبل، حيث لا يوجد خيار أمام المتلقي، فإما أن يأخذ ما هو معروض أو يعزل نفسه. الآن أصبح هناك قدر من التقاطع وربما تمثل البرامج الحوارية مقدمة حيث يشارك المشاهدون والمستمعون في الحوار مباشرة في الأسئلة والنقاشات، وهذا الوضع اتجاه مثير للجدل.

وهكذا، ففي الوقت الذي تقل فيه إمكانيات الدولة في ضبط وتوجيه الرسالة الإعلامية تتوسع أمام الفرد العربي مجالات تلقي المعلومات، كما تتزايد أهمية حرية المشاركة بالآراء المنشئة على حجم أكثر من المعلومات والمعطيات، مما كان تنقوفاً له في السابق.

وبغداد ما تشهده التطورات قضايا فكرية وسياسية، وسياسية، فهي في ذات الوقت تحرر وتحديات. وفي تحدياتها أن تمنح فيها لوجود أنها مطروحة بصورة أو أخرى على مختلف المجتمعات حول العالم ودرجات متفاوتة لأنها من نتائج الثورة العلمية الثالثة التي لم تنفك يوماً ولم تستقر على شاطئ بعد، وبغبي التحدي الكبير في كيفية التعامل مع هذا الواقع المتغير بسرعة بغلق مفتوح.

في الإنشاء من المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) تنهيا لإطلاق قمرها السادس في النصف الأول من الشهر المقبل، وأن المشروع الذي كلف نحو 230 مليون دولار قد تم تمويله من موارد المؤسسة الذاتية. وكانت المؤسسة قد حققت أرباحاً صافية للعام الماضي تجاوزت 88 مليون دولار مقابل 45,6 مليون حققها قبل ذلك العام.

وإذا كان هذا الأداء الممتاز بالحساب التجاري البحث يشير إلى أن (عربسات) تنافست مع جبهة الطلب المتنامي على خدمات الاتصالات في المنطقة وتمكنت بالتالي من التوسع وفق مواردها الذاتية في الوقت الذي تعكفت فيه من زيادة أرباحها، فإن النجاح يكسب قيمة أكبر إذا وضع في إطاره الحقيقي، وهو أن (عربسات) في النهاية مؤسسة رسمية مملوكة للحكومات العربية، وقد قاربت ربع القرن منذ تأسيسها، الأمر الذي يجعلها من أنجح مؤسسات العمل المشترك، أن لم تكن أنجحها خاصة في مجال الخدمة التي تقدمها.

(عربسات) ليست وحدها في ميدان الاتصالات في المنطقة العربية، فهناك (نابل سات) المصري (والثريا) الإماراتي، التي تشارك فيه (عربسات) وجهات أخرى، وكلها تسعى لمعالجة الطلب المتنامي على هذه الخدمة المنتشرة، التي أصبحت الآن جزءاً من العالم خاصة وهي توفر البنية الأساسية لصناعة المعلومات، التي تشكل بدورها عصب الموجة الثالثة على أي قطر أمريكي الآن توطئ.

لكن مع هذا النمو، فإن المنطقة العربية لا تزال مختلفة إلى حد كبير في هذا الميدان، وفي الوقت الذي يقدر فيه حجم سوق المعلومات العالمي بنحو 300 مليار دولار سنوياً، فإن نصيب العالم العربي من هذا المبلغ ونصيب المليون دولار، وارقام تقديرية لاتفاق حوالي 250 مليون عربي على الأجهزة والبرامج سنوياً. وعلى المقابل فإن إسرائيل تتلقى نحو ملياري دولار في شكل استثمارات في مجال خدمات المعلومات، مع ملاحظة أن الإنفاق العربي في مجال الاستهلاك والاستثمار الإسرائيلي في ميدان الإتاحة.

وهكذا والمنطقة تتجه مع بقية العالم على دخول القرن الحادي والعشرين تجد نفسها في آخر الركب كما وكيفا.

وفي الواقع فليس هذا هو التحدي الوحيد ولا الرئيسي، فبالإضافة إلى المنطقة، وإنما هناك تحديات أخرى لا تقل أهمية، وستكون لها انعكاسات بالغة الشاسعة. وعلى رأس هذه الزيادة السكانية في المنطقة التي تتميز بنمو سكاني كبير. فدولة مثل مصر يتوقع أن يرتفع عدد سكانها من نحو 70 مليون شخص حالياً إلى نحو 120 مليوناً قبل منتصف القرن المقبل، والسعودية يمكن أن تتضاعف ثلاث مرات أكثر من 60 مليوناً في نفس الفترة وكذلك سوريا التي يمكن أن يرتفع عدد سكانها إلى أكثر من 50 مليوناً في نفس الوقت.

وفي الوقت الذي يتزايد فيه أعداد السكان العرب، فإن الموارد المائية، خاصة تلك التي عرفت في المنطقة خلال العقدين الماضيين، أي عائدات النفط لا تكون متوفرة بالصورة التي عرفت من قبل. ومع الطلب على النفط يتوقع أن يرتفع حوض بخورة ملحوظة في مطلع القرن المقبل، بسبب خروج الدول المنتجة من أراضيها الاقتصادية، إلا أن التقدم التقني في مجال استكشاف واستخراج النفط واستهلاكه يمكن أن يؤثر على أسعاره، وكذلك فإن تكلفة استخراج بئر النفط انخفضت خلال السنوات العشر الماضية بنحو 60 في المائة، وهي مرتفعة إلى مزيد من الانخفاض بسبب تقدم التكنولوجيا. ولهذا تزايدت القناعة حتى على المستوى السياسي في العالم، أنه لا يتوقع عودة إلى النفط الرئيسي في العالم، أنه لا يتوقع عودة إلى عصر النفط الذهبي مثلما كان عليه الحال في السبعينات وأوائل الثمانينات.

لقد لعب النفط دوراً رئيسياً في المنطقة خلال العقدين الماضيين، ويرغم الكثير الذي قيل حول هذا

أولاً، الدولة الفلسطينية: في نهاية عملية السلام تفك مسألة الدولة الفلسطينية كماً رآها رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق مناحيم بيغن قبل عشرين عاماً في إطار منح الحكم الذاتي للجزء العربي من الضفة الغربية. فتمنع إسرائيل سلطة حكم ذاتي للجانب الفلسطيني تكون قد فقدت مقدرتها على منع تحول هذه السلطة في نهاية الأمر إلى دولة فلسطينية، وهذا تحدياً هو التوجه الذي أكدته اتفاق أوسلو. ولكن طبيعة هذه الدولة في إطار وضعها الدولي ومقدراتها العسكرية تظل معتمدة على التفاوض، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار المسألة القصيرة التي تفصل بين الدولة الفلسطينية الجديدة والمراكز السكانية داخل إسرائيل. ولا يمكن أن تصبح هذه الدولة جزءاً من حلف عسكري أو تمتلك أسلحة ثقيلة أو تسع بترنك قوات أجنبية داخل أراضيها. أما أي محاولة لتجاوز هذه القضايا، بإعلان الدولة من جانب واحد، فستكون بمثابة إهانة للوساطة الأميركية ينبغي أن ترفضها جميعاً وليس إسرائيل فقط.

ثانياً، هناك قضية الحدود والتوزيع على حدود عام 1967 التي ظلت أحد من أهم جوانب عملية السلام. ورغم أن مسألة الحدود المذكورة يمكن أن تعد صعبة من وجهة نظر الحدود الدولية، إذا أخذنا حالة مصر وسورية والأردن، فإننا الآن ليس كذلك داخل فلسطين. إذ لم تعترف دولة عربية واحدة بهذه الحدود عندما وجدت، فلماذا إذا التعامل معها كأمم مقدس في تسوية سلام؟

تضاف إلى ما سبق أن حدود 1967 تشكل المدن الإسرائيلية على مرمى مدافع المورقات ومما يطول تسعة أميال للطريق بين حيفا وقلع الشيخ، وفيما ينبغي على الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية احترام الاتفاقيات الإسرائيلية الخاصة بالأمن يجب على الآخرين أن توافق على أكبر أعداد ممكنة للدولة الفلسطينية ولا تحاول تحويلها إلى مجرد رقعة.

ثالثاً، هناك قضية القدس، إذ ليست هناك أي حكومة إسرائيلية في وضع يمكن أن يسهم لها بتقسيم المدينة القديمة أو الخليل على وجه إسرائيل على الإقدام على هذه الخطوة يتطلب درجة من الضغوط التي قد يبدد وجود إسرائيل، والخيار الوحيد المتاح يتمثل في ضم ضاحية مجاورة إلى القدس وجعلها مركزاً للحكومة الفلسطينية (مع الوضع الخاص للمساكن المقدسة للمسيحيين والمسلمين). وإذا لم يتم الاتفاق على ذلك، فإن قضية القدس يجب أن تؤجل إلى عدة سنوات.

ومن وجهة النظر الاستراتيجية، لم تكن فرص إخراج تقدم سريع كبيرة. إسرائيل وجيرانها يتناحرون في فترة هدوء نسبي، كما لا ليست هناك قوة خارجية في وضع يسمح لها بالتدخل في الشؤون الداخلية، فالحل الداخلي في إسرائيل يعيد إلى إيجاد أجماع حول تسوية نهائية.

وينبغي على الجانب العربي أن يتخلى عن الوهم القائم على أساس إمكانية المناورة، بمساعدة الولايات المتحدة، لحمل إسرائيل على التخلي التام عن التبرجيز في برنامجه النهائي، ذلك أن مثل هذه الاستراتيجية تقضي فقط إلى الانجراف وليس التسوية. وبقي أفضل سبل هو سلام الضرورة الذي يقود إلى سلام مصالحة في نهاية المطاف.

وعند استئناف السلام يستحسن أن تغير إسرائيل من تكتيكاتها القائمة على العناد والتأويل القائل بالاعتراض، وأضعة في الاعتبار أن استعادة احترام النفس أحد الأهداف التي يسعى إليها الجانب العربي، فيفضل ماقيم إسرائيل حول التطبيق من المشاركة في مؤتمرات التنمية الاقتصادية الإقليمية، كخمس ما تبدو في نظر الجانب العربي محاولات للتمهيد التكنولوجية والاقتصادية.

وبين أن دور الولايات المتحدة لم يتركز في مساعدة كل طرف في طرح شروط تكون متوافقة مع صيرورات وحاجات الجانب الآخر، ومن وقت إلى آخر يجب أن نتبع الأنفاق في الخروج من الحلقة المفرغة التي تلتفت فيها والتخلي عن القضايا التكتيكية الموروثة من الماضي.

في إطار دورنا الدبلوماسي يجب أن ندفع الطرفين باتجاه تفاوض واقعي حول هذه القضايا التي يعتمد عليها بقاؤهما.

* وزير الخارجية الأمريكي الأسبق - بالاتفاق مع الرئيس أنجلوس تايلر - حقوق النشر العربية خاصة به الشرق الأوسط

Opinion

سلام الضرورة يوصل إلى سلام المصالحة



هاني كسبرج

المهمة. أما الجدل داخل حزب الليكود، فقد أصبح سبب النزاعات الشخصية أو رفض عملية السلام.

ومع اشتداد أوار الحملة الانتخابية داخل إسرائيل ينبغي ألا نغف ضحية الإتيان نتيجة لغتها المتحمسة والمتشددة في أن فوسط هذا الضيق من السهل أن يغفل الفرد الاستحسان المنهش الذي بدأ فعلاً في الظهور. لقد عاشت إسرائيل معظم تاريخها غير معترف بها من جيرانها داخل جيفتو، أمر واقع، رغم رحمة تهديد عسكري وإرهابي، وأدى هذا الواقع إلى منع عملية السلام صفة مطلقة جعلت أي نتيجة يتم التوصل إليها في النهاية تبدو غير كافية. الحدود والعلاقات المفتوحة مع الدول العربية مثلاً على الحال بين ليكودا وفولندا، على سبيل المثال، اعتبرت هدفاً حتى عندما لا تكون هناك مثل هذه العلاقات بين دولتين عربيتين.

يضاف إلى ذلك أن وقف الولايات المتحدة الغالب على عملية السلام خلق كابوساً مستمراً، إذ أن الضغوط لحمل إسرائيل على تقديم تنازلات تعجزها الولايات المتحدة هامشية ربما تتركز إسرائيل كونها كارهة، إذا فإن الجانب الإسرائيلي دائماً ما يركن إلى تكتيكات تفاوض تصعب من مهمة واشنطن في حمله على التنازل. وأقمت حكومة حزب العمل السابقة بقيادة جولدا مائير على اتفاقين رغم أن مسألة التنازل عن أي أرض كانت مرفوضة بالنسبة إليها. اسحق رابين أيضاً انسحب من سيناء على مضض لقاء إنهاء حالة الحرب بين مصر وإسرائيل. حتى مناحيم بيغن، زعيم الليكود السابق والمعارض لسياسات حزب العمل الخاصة بالسلام، انسحب إلى حدود ما قبل حرب يونيو (حزيران) 1967 وقطاع غزة من مستوطنات إسرائيل لقاء اتفاق رسمي. نخل اسحق شامير مؤمراً دولياً لبدء عملية السلام مجدداً، كما أن اسحق رابين وشيخون بيريس توصلوا إلى اتفاق أوسلو الذي نص على انسحاب تدريجي من أجزاء رئيسية من الضفة الغربية. وجاء بعد ذلك نتنياهو للحكم ووسع عملية أوسلو لقاء ضمانات أمنية ملموسة.

وأي هذا الاتساق في التعامل مع الموقف الذي كان يتسم بالتأرجح إلى التوصل إلى تسوية حول القضايا الرئيسية.

ولم تعد هناك اتفاقية مؤقتة، فالفترة وراء النهج التدريجي قامت على أساس أن هذه العملية يمكن أن تحدث تغييراً في المواقف وتطويع كل طرف على حدود إمكانياته، وهو الهدف الذي تم تحقيقه إلى الحد الممكن. يمكن وصف الظروف السائدة كونها مواتية لتحقيق اتفاق نهائي على الجانب العربي كذلك. فمعظم الدول العربية جعلت علاقاتها مع الولايات المتحدة والغرب رهنه بمصير الفلسطينيين، غير أن هذه المعاملة لم تعد ملزمة كانت عليه في السابق منذ انتهاء حرب الخليج على الأقل.

الدول العربية، من طرفها، اعطت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تأييداً دبلوماسياً وقبرا من المساعدة الاقتصادية، ولكن هذه الدول لن تلجأ لتحويل التحول علاقاتها مع الولايات المتحدة متوقفة على مقرة ياسر عرفات في إنجاز برنامجه التاريخي. ومهما كانت المصلحة النهائية للاتحادات الإسرائيلية، ينبغي على الولايات المتحدة أن تشجع الطرف الفائز على تكوين حكومة وحيدة وطنية، كما أن مثل هذا النوع من الحكومات هو الأكثر مقرة على اتخاذ القرارات الصعبة والمهمة. وأي اتجاه آخر سيعرف العرب إلى الاعتماد على واشنطن للتخفيف من حدة سياسة الداخلية الإسرائيلية. ومع شريك تفاوض مثل هذا يجب على الولايات المتحدة أن تطلب الجانب الفلسطيني على التكتيكي، فهناك قضايا مهمة في حاجة إلى حل.

يبسود أن الإقاصم في إسرائيل تحت ظل الأوضاع الراهنة تعد تجربة محيرة. ورغم كل المصاعب، تمكنت الدولة من إحداث خطوة رئيسية في عملية السلام، كما أن اتفاق «واي بلانتيشن» الذي تم التوصل إليه عبرابة الولايات المتحدة مثل كل النجاحات السابقة (باستثناء أوسلو)، قد حدد وأول مرة الخطوط العريضة لاتفاق نهائي بين الطرفين.

وللأسف، فإن الوقت الراهن يشهد جدلاً حاصياً داخل إسرائيل حول احتمالات بقاء عملية السلام. اليسار التقليدي يقدم طروحاته، وكأنا الجزء الأساسي للمفوق هو حسن النيات من طرف حكومة بنيامين نتنياهو، أما الآخر فيستجيب لكل ذلك بطرح نفسه وكأنه مصدر الحماية

الأمنية لإسرائيل. عبر نتنياهو على أن بعض ماخذه على اتفاق «واي بلانتيشن» الذي ينبغي أن يعتبره بمثابة قفة سياسية.

هذا الوضع أشبهه بفريق تسلق بدأ يتنازع أفرادها وظهرهم على القصة، ويبدأ لا يعرقلون بلوغ مفهمهم فحسب بل يهتدون حتى وجوههم.

السلام هو قضية تعاضل عيون داخل مساحة من الأرض عرصها 50 ميلاً على الأكثر. نص دستور منظمة التحرير الفلسطينية على تدمير إسرائيل (وهو البند الذي التي بطريقه مبهمه) يعبر عن وجهة نظر الكثير من الفلسطينيين، فيما لا يلقى الإسرائيليون بالأل لا يعتبره العرب حداً أننى تطلعات شرهم وأرهمهم.

القوى الخارجية تواجه صعوبة متزايدة في فهم الهوامش الصغيرة التي تقاس بها بقاء إسرائيل، إذ غالباً ما لا يستطيع هذه القوى أن تضع نصب أعينها التعقيدات الموروثة وتترك بدلاً من ذلك على الوسائل التكتيكية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الخطر الرئيسي الذي ياتي في الغالب من الأراضي المتنازع حولها حالياً وأيضاً من الصور البعيدة المدى وإسالة الممار التنازل التي طورها بعض الدول في المنطقة. وفي حال مثل هذا، فإن أمن إسرائيل لا يعتمد على التسيويات حول الأراضي وإنما على العلاقات السياسية مع الدول العربية، والأهم من ذلك على علاقة الثقة والتعاون مع الولايات المتحدة الأميركية، وهذا تحدياً هو الأجدل الذي جعله رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين

العلاقات بين الموسسة بين الولايات المتحدة وإسرائيل أصابها الفتور خلال السنوات الأخيرة، إذ أن اهتمام قيادة البلدين خلال هذه الفترة كان منصباً حول مجال السياسة الداخلية.

تسبب الخلاف بين كلينتون طرفاً في المفاوضات حول عملية السلام في الشرق الأوسط، وكأنا الأمر كان مرتبطاً من قبل واشتغل دون أن يكون هناك فهم كامل لتاريخ المنطقة ومشاعر سكانها.

أصر مساعدو الرئيس كلينتون، الذين يحنون إلى حكومة حزب العمل، على استقرار في تطبيق بنود اتفاق أوسلو واتحاد انسحاب إسرائيل حتى عقب الهجمات الإرهابية وبعض الإخفاقات من جانب سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، والتي ألقت بظلال الشك على إمكانية اتخاذ الإجراءات المناسبة لتحسين أمن إسرائيل.

جاء موقف بنيامين نتنياهو الذي تم انتخابه بواسطة الأغلبية الساحقة على أساس برنامج سياسي قائم على عدم تسليم المزيد من أراض كما كان متوقعاً، فقد رفض الإجراءات الرئيسية التي من المؤكد أن تؤدي إلى المطالبة بالمزيد من الأراضي.

خلال العقود التي انتهت إليه عملية السلام ركن نتنياهو على التمسك بقاعدته الداخلية معتمدة لخطوة التحرير الفلسطينية في أكثر من خطوة. من وجهة نظري الخاصة بعبر هذا الموقف أن اتجاه نحو خلق تيار وسط بين الليكود للانضمام إلى عملية السلام في ظل توافق ملزم جداً وضامناً في «واي بلانتيشن». ولكن بصرف النظر عن دفاع نتنياهو فقد تعامل مع المسألة كلها بطريقة تعوزها بالغة ليتسكن لن سلبها على العلاقات السياسية والعامة بين الولايات المتحدة.

ومع كل تعجز قرارات نتنياهو في «واي بلانتيشن» منعطفاً تاريخياً بالنسبة لحزب الليكود، إذ أن المرحلة التالية كان أن تركز على مسألة الدبلوماسية وشروط الأمن، وبعد أن تم التوصل إلى تسوية حول أراضي الضفة الغربية، والمفارقة فإن الوضع داخل إسرائيل يعاني نوعاً من التفكك رغم اتخاذ هذه الخطوة الكبيرة

● من محمد عبد الله القصبي، الممثل العربي السعودية.

أفد أحمند النقاش في الأونة الأخيرة في وسائل الإعلام المحلية حول الحاجة لعقد قمة عربية عاجلة بعد الضربات الجوية المدمرة التي تعرض لها العراق الشقيق من قبل القوات الأميركية والبريطانية. فمن قائل بضرورة عقد القمة بدون توافر دعم إسرائيلي في محتته الصلبة ومن قائل أنه لا بد من التحضير الجيد قبل عقد القمة لضمان نتائج أكثر إيجابية تخدم المصلحة العربية عامة.

إنه ما لا يشعب أن أي عربي لا يمكن إلا أن يتحضر بل الشعور بالعربي العراقي من خراب ومنزل لا حول له فيه ولا قوة منذ ما يزيد عن عشرين سنة منذ خرابها، وحصل قوته حزيناً صامتاً، وحصل مفقود وقتاً حياته نظام من حصار قلباً من حصار بأي نرة من الرافة والتخلفا بالنسبة لحزب الليكود، إذ أن المرحلة التالية كان أن تركز على مسألة الدبلوماسية وشروط الأمن، وبعد أن تم التوصل إلى تسوية حول أراضي الضفة الغربية، والمفارقة فإن الوضع داخل إسرائيل يعاني نوعاً من التفكك رغم اتخاذ هذه الخطوة الكبيرة

الزمن بسبب عنوان شرع على الكويت والذي قطع شجرة معارفة التي كانت تنشد العراق ببعدهم إلى بعض والفن محاور عربية ترفع شعارات قومية ظاهراً الحق وباطناً الباطل، فإن المفارقة أن نرى العرب يتهمون أميركا بالكيل بمكيالين أي باللين حين التعامل مع

القرارات الصادرة من الأمم المتحدة ومجلس الأمن ضد إسرائيل والتشدد من التعامل مع تلك الصادرة ضد دول عربية، وهذه حقيقة ثابتة لا جدال فيها، بينما لا يتورع الكثير من العرب عن ممارسة نفس الأسلوب بطريقة أو أخرى في تعاملهم مع قضايا الساعة ضمن عالمنا العربي وأول كيف تفكرون لنا التطورات التي وقعت عقب القمة

1. وقوف دول عربية ضد قرار الجامعة العربية بإدانة العدوان العراقي على الكويت ومطالبته بالانسحاب الفوري من ذلك الدولة مع ايرامك عدالة هذا العدوان والجداد المدمرة للعلاقات العربية

2. بالرغم من قناعة هذا العدوان وضربه بعرض الحائط جميع مبادئ الأخوة والمصروفات فائتاً لم نر ذلك التلاحم والوفاق والتعاون الذي ساعدت الدولة أو المستوي الشعبي من الدول التي اعترضت على قرار الجامعة العربية مع شعب الكويت والحدود التي مسحت دولته من الوجوه بسبب صلف وغرور نظام

3. مطالبة الدول المساندة للعراق بالتزوي في اتخاذ القرارات للحق العراق لاطعاء فرصة لإيجاد دول داخل الأسرة العربية وهذا يعني تركيز احتلال العراق للكويت لأن النظام العراقي لا يؤمن إلا بتفوق القوة والعرب ليسوا

الفرق الرئيسي: Saudi Arabia: 3022694 فاكس 3022698 - 3022697 هاتف

Morocco Office: 7639919 هاتف (خطوط 8) 90212708323

U.S.A. Office: 202-638-1887 هاتف

202-638-7183 هاتف

Moscow Office: 6591088 هاتف

TEL: 4154266 / 4152916 (FAX)

Lebanon Office: 8080992 هاتف

202-638-7183 هاتف

Jordan Office: 5537182 / 5537187 هاتف

5537183 هاتف

U.A.E. Office: 6592991 هاتف

6592997 هاتف

Kuwait Office: 5311904 هاتف

5311904 هاتف

Egypt Office: 3334885 هاتف

3334885 هاتف

U.A.E. Office: 6592991 هاتف

6592997 هاتف

Kuwait Office: 5311904 هاتف

5311904 هاتف

Egypt Office: 3334885 هاتف

3334885 هاتف

U.A.E. Office: 6592991 هاتف

6592997 هاتف

Kuwait Office: 5311904 هاتف

5311904 هاتف

Egypt Office: 3334885 هاتف

3334885 هاتف

U.A.E. Office: 6592991 هاتف

6592997 هاتف

Kuwait Office: 5311904 هاتف

5311904 هاتف

Egypt Office: 3334885 هاتف

3334885 هاتف

U.A.E. Office: 6592991 هاتف

6592997 هاتف

Kuwait Office: 5311904 هاتف

5311904 هاتف

Egypt Office: 3334885 هاتف

3334885 هاتف

U.A.E. Office: 6592991 هاتف

6592997 هاتف

Kuwait Office: 5311904 هاتف

5311904 هاتف

Egypt Office: 3334885 هاتف

3334885 هاتف

U.A.E. Office: 6592991 هاتف

6592997 هاتف

Kuwait Office: 5311904 هاتف

5311904 هاتف

Egypt Office: 3334885 هاتف

3334885 هاتف

U.A.E. Office: 6592991 هاتف

6592997 هاتف

Kuwait Office: 5311904 هاتف

5311904 هاتف

Egypt Office: 3334885 هاتف

3334885 هاتف

U.A.E. Office: 6592991 هاتف

6592997 هاتف

Kuwait Office: 5311904 هاتف

5311904 هاتف

Egypt Office: 3334885 هاتف

3334885 هاتف

U.A.E. Office: 6592991 هاتف

6592997 هاتف

Kuwait Office: 5311904 هاتف

5311904 هاتف

Egypt Office: 3334885 هاتف

3334885 هاتف

U.A.E. Office: 6592991 هاتف

6592997 هاتف

Kuwait Office: 5311904 هاتف

5311904 هاتف

Egypt Office: 3334885 هاتف

3334885 هاتف

U.A.E. Office: 6592991 هاتف

6592997 هاتف

Kuwait Office: 5311904 هاتف

5311904 هاتف

Egypt Office: 3334885 هاتف

3334885 هاتف

U.A.E. Office: 6592991 هاتف

6592997 هاتف

Kuwait Office: 5311904 هاتف

5311904 هاتف

Egypt Office: 3334885 هاتف

3334885 هاتف

U.A.E. Office: 6592991 هاتف

6592997 هاتف

Kuwait Office: 5311904 هاتف

5311904 هاتف

Egypt Office: 3334885 هاتف

3334885 هاتف

U.A.E. Office: 6592991 هاتف

6592997 هاتف

Kuwait Office: 5311904 هاتف

5311904 هاتف

Egypt Office: 3334885 هاتف

3334885 هاتف

U.A.E. Office: 6592991 هاتف

6592997 هاتف

Kuwait Office: 5311904 هاتف

5311904 هاتف

Egypt Office: 3334885 هاتف

3334885 هاتف

U.A.E. Office: 6592991 هاتف

6592997 هاتف

Kuwait Office: 5311904 هاتف

5311904 هاتف

Egypt Office: 3334885 هاتف

3334885 هاتف

عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية والأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي لـ التنشيط والوسط

التوترات الاجتماعية أقيمت حزبنا بتغيير استراتيجيته والمزيد من الديمقراطية في المغرب ينعكس على العالم العربي



عبد الرحمن اليوسفي
الطرف برزمر عادة
في المجتمعات المغلقة

الخيار الثاني هو معارضة الحكم من موقع التطرف الأقصى. وهذا الموقف الذي يتخذه المثقف من شأنه أن يكسبه شعبية ضاربة، لكنه لا يوصل أحدا إلى أي مكان قط، بل غالبا ما ينتهي إلى العنف والسجن والتشريد والتضييق، أو حتى الموت.

الخيار الثالث والأخير هو الاعتزال عن الشأن السياسي والبحث عن الثراء الشخصي والمناصب الرفيعة في عالم الأكاديميات. هذا المسار قد يجلب الكثير من المنافع المادية، لكنه غالبا ما ينتهي إلى التناقض والمداخلة والمصالح الأتانية. لكن اليوسفي، الأمين العام للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، هو واحد من المثقفين العرب القلائل الذين سعوا إلى طريق رابع: طريق يتبع له البقاء وبقا لقائاته الراسخة، والحصول على نصيب في حكومة بلاده.

ليس من السهل على المرء أن يخطئ مسارا كهذا، فالمؤسسات الحاكمة، في العادة، تحشد كل قواها لاستكاثار نظامها القلبي أو المكتبي. وإن غطرت بعض المثقفين، أحيانا، سواء بوعي أو بغير وعي، بتعزول تطور الممارسة السياسية الطبيعية. فمثل هؤلاء المثقفين يعتبرون المجتمع مجرد لوح فارغ يستطيعون أن يكتبوا عليه مشروعهم الخاص للمجتمع. وهم يرفضون أن يراي بعيدا عن الوضع القائم لا بد أن تكون له غلة وجود ثير استمراره، معتبرين ذلك ضمعا واعتزازا في الوقت. وإن أصحاب المواقف الحدية هؤلاء يلعبون لعبة السياسة على مسرير إما... أو، وهي لعبة يكسب فيها الرابح كل شيء.

ومتجان تجربة اليوسفي بالاثارة حقاً، لأنه يرد أن الوضع القائم لا يمكن أن يزول بالتغييرات أو بالتراسيم. كما يعرف أن الديمقراطية عملية بطيئة، مضنية، متعبة وطويلة. ويدرك بالمثل أن الفن الحقيقي للسياسة الديمقراطية هو السعي للمساومة حكيما أمكن، وبناء تحالفات حكيما يراي، والسعي لبناء الإجماع حكيما كانت القضايا المثارّة تفسد أسس المجتمع كله. ويبدو اليوسفي، الممد طوال حياته بالفكر الاجتماعي الديمقراطي، شخصاً جيل بالفطرة على البحث عن التسويات وبناء الإجماع مما يميز عادة رجال الدولة الاتحاد في الدول الإسكندنافية. لا السياسيين العرب الساعين إلى مواقع البطولة الغارة.

التقينا اليوسفي وأجرينا معه مقابلة مطولة استغرقت 4 ساعات، حلل فيه مجرى الأحداث التي قادت إلى تشكيل حكومته الائتلافية، وخطاه للمستقبل أثناء شذات من القاء.

ثمة مثل عربي ينسب إلى الصبر والاحتمال باعتداده قوله تعالى «إن الله مع الصابرين». ولعل من السياسيين القلائل الذين تجسدت حياتهم هذا القول هو عبد الرحمن اليوسفي. أبرز شخصيات المعارضة المغربية وأهمها منذ 36 عاماً، ورئيس وزراء البلاد منذ مارس (آذار) الماضي.

للوهة الأولى يبدو اليوسفي الذي يبلغ الخامسة والسبعين من العمر شوجاً لبناء الشخصية المغربية التي كان ينبغي أن يتركها أعلى الواقع منذ أمد بعيد. فهو من القلة المتعلمة تعليماً عالياً في جيله، وبخاصة في فرنسا، وهو من المناضلين المبكرين للقائلا الذين أدوا عن استقلال المملكة الناجز في الخمسينات. مع ذلك كان عليه أن يصطبر 40 عاماً قبل أن يصل إلى سدة السلطة السياسية ورئسا للوزراء.

فما السبب في ذلك كان اليوسفي خلافاً لكل جيلاه يناصر المؤسسة الملكية من جانب لكنه لا يرغب من جانب آخر في نيل حصص في السلطة السياسية عن طريق القوة والاحسان. فقد كان من المؤمنين بأن على الحكومة أن تكسب شرعيتها، آخر الأمر، من الشعب اعتماداً على انتخابات حرة نزيهة، وأن تخضع لحسابات الأمة نفسها. وقد دخل ميدان التجربة بنفسه حين رشع نفسه لخدم برلاني في مسقط رأسه طنجة. وأثبتت التجارب في ذلك الوقت أنه نال أغلبية ساحقة لكن النتائج الرسمية أعلنت فوز شخص آخر سواء.

كان المدمنون والمثقفون والمتسلقون المسكون ببعض الزعام يعتبرون اليوسفي معضلة، ويعتبرون البرلمان مجرد ديكور تجميل في حلية السياسة. ورفض اليوسفي الانقياد خدمة للنوازل المتفتنة في الحكم في ثلاث مناسبات. المناسبة الأولى حرت في الخمسينات حين كان اليوسفي طالباً في باريس، آنذاك اعتبر شخصية البلاد باعتباره مريباً، محتالاً لولي العهد الأمير مولاي الحسن، ملك البلاد حالياً. اعتذر اليوسفي بلبس جم عن شرف التكليف بدعوى أنه يريد استكمال دراسته، واعتبر في مناسبة ثانية بعد الاستقلال حين دعاه زلي المدعو مولاي الحسن لرئاسة مكتب خاص للمثقفين في تقاليم الناس. أما المناسبة الثالثة فكانت اعتذار اليوسفي عن قبول منصب سفير المغرب في المكتب الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف.

للمثقفين العرب من طراز اليوسفي يضطرون عادة لاختيار واحد من ثلاثة خيارات منخسة: غاما الاتحاد بالحكم بصرف النظر عن مقبوليته ومواقفه وسياساته، وهذا الطريق موصال إلى السلطة والجاه، لكنه يرقى أيضاً إلى الانتحار الأخلاقي.

حوار أمير طاهري

السوق كما أنه لا توجد توجد اشتراكية بدون ديمقراطية. نحن نتحدث عن مجتمع مغربي غير أن هذا لا يعني، أيضاً، التنازل عن المهام الأساسية والوجودية للدولة. فالبلولة تعتبر واحداً من أعظم إنجازات الحضارة الإنسانية.

● ما هي المهام الجوهرية للدولة في المغرب؟
- إلى جانب الواجبات المعروفة مثل الأمن والدفاع، للبلولة دور مهم كمنساجم أساسي في التنمية الاجتماعية والبشرية وخصيصاً للفوارق الاجتماعية. ينبغي على الدولة كذلك أن تشارف مسؤولياتها تجاه القضايا ذات الصلة بالبيئة وإدارة الموارد الطبيعية والتفاوت بين الأقاليم. الدولة في واقع الأمر تعتبر ضامناً للانسجام والتكاسم الاجتماعي.

● إذا سارت الأشياء، كما ينبغي أن تكون ربما تشهد مستقبلاً استقواء حول الصحراء تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة بفضل عامين من الدبلوماسية المتكوية التي قام بها جيس بيكر. ما هو السؤال الذي سيكون مطروحاً في هذا الاستفتاء ومن الذي سيصوت؟

● لم يتم حسم هاتين المسألتين بعد.
● هل ليكم مشاركة في تحديد صياغة السياسة ذات الصلة بقضية الصحراء؟
- ملف الصحراء مسؤول عنه الملك الحسن الثاني بالإضافة إلى وزيرى الداخلية والخارجية حسب مسؤولياتهما العامة داخل الحكومة. أما رئيس الحكومة ومجلس الوزراء فيتم بانتظام إبلاغهما بكل التطورات. يدرك الكل أن هناك إجماعاً حول هذه القضية لم يثنى عن التغيير الذي حدث في الحكومة. عندما كنا في المعارضة رفضنا فكرة الاستفتاء حول جزء أساسي من المملكة. غير أن المغرب قبل مبدأ الاستفتاء وظلت هذه سياسة الحكومة تجاه القضية. كما هو واضح ينبغي أن يجري أي استفتاء تحت ظل ظروف مقبولة لدينا وبمشاركة كل الأطراف التي سيكون مستقبلها متأثراً بهذا الاستفتاء.

● ظلت الجزائر في حالة اضطراب وتعنف على مدى السنوات الست الماضية مع بعض الجهود الهائلة لاطلاق العملية الديمقراطية. ما هو تحليلكم للوضع في الجزائر؟
- هناك الكثير من الأشياء التي لا تزال تمثل العقازاً بالنسبة لي في ما يتعلق بالوضع في الجزائر. وفي حقيقة الأمر فإن المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها حالياً قليلة جداً وهذا عائد في الأساس إلى تعقد الوضع هناك وتعدد الأطراف المشاركة في الأحداث هناك. العنف أيضاً يساهم في الحيلولة دون قيام وسائل الإعلام بدورها الطبيعي في السعي إلى الحصول على معلومات يمكن الوثوق بمصحتها وتقديم تحليل على أساس الحقائق. أقول هذا وأؤكد أن الجزائر جارة مباشرة تربطها معها صلات إنسانية وتاريخية، أطلق أصدواً شهادات تنهت في أن عدم البقلقة من جانب المغرب حلت دون وقف الجماعات الجرائرية المسلحة من العمل في المنطقة القريبة من الحدود، بينما، على الكل يعرف أن غالبية أعمال العنف في الجزائر ترتكز في المناطق الوسطى وهي بعيدة عن الحدود المشتركة بيننا. أغلقت السلطات الجرائرية الحدود بين الدولتين على أساس معلومات مغلوطة وسوء فهم الشيء الذي أقرض صعوبات لدى سكان مناطق شرق المغرب وغرب الجزائر، تلك أن الانفصاليين تأثروا بذلك.

● هل أثمرت هذه المسألة مع الحكومة الجزائرية؟
- اقتربنا إجراء محادثات عاجلة حول هذا القضية تحديد. أو حول كل القضايا التي تود الجزائر طرحها، غير أننا لم نلتق أي رد. ليس من المألوف أن يكون هذا هو الوضع بين دولتين شقيقتين. نريد أن يلقي الجانبان فرض تأسيات الخشول على مواطني الدولتين وفتح الحدود، فهناك حكومة جديدة تحمل ثوبا حسنة تجاه الجزائر. لا أفهم بصرامة عدم الاستجابة لجهودنا الرامية إلى إعادة النظر في العلاقات بيننا على كل المستويات.

● هل أثمرت هذه المسألة مع الحكومة الجزائرية؟
- اقتربنا إجراء محادثات عاجلة حول هذا القضية تحديد. أو حول كل القضايا التي تود الجزائر طرحها، غير أننا لم نلتق أي رد. ليس من المألوف أن يكون هذا هو الوضع بين دولتين شقيقتين. نريد أن يلقي الجانبان فرض تأسيات الخشول على مواطني الدولتين وفتح الحدود، فهناك حكومة جديدة تحمل ثوبا حسنة تجاه الجزائر. لا أفهم بصرامة عدم الاستجابة لجهودنا الرامية إلى إعادة النظر في العلاقات بيننا على كل المستويات.

● هل أثمرت هذه المسألة مع الحكومة الجزائرية؟
- اقتربنا إجراء محادثات عاجلة حول هذا القضية تحديد. أو حول كل القضايا التي تود الجزائر طرحها، غير أننا لم نلتق أي رد. ليس من المألوف أن يكون هذا هو الوضع بين دولتين شقيقتين. نريد أن يلقي الجانبان فرض تأسيات الخشول على مواطني الدولتين وفتح الحدود، فهناك حكومة جديدة تحمل ثوبا حسنة تجاه الجزائر. لا أفهم بصرامة عدم الاستجابة لجهودنا الرامية إلى إعادة النظر في العلاقات بيننا على كل المستويات.

● هل أثمرت هذه المسألة مع الحكومة الجزائرية؟
- اقتربنا إجراء محادثات عاجلة حول هذا القضية تحديد. أو حول كل القضايا التي تود الجزائر طرحها، غير أننا لم نلتق أي رد. ليس من المألوف أن يكون هذا هو الوضع بين دولتين شقيقتين. نريد أن يلقي الجانبان فرض تأسيات الخشول على مواطني الدولتين وفتح الحدود، فهناك حكومة جديدة تحمل ثوبا حسنة تجاه الجزائر. لا أفهم بصرامة عدم الاستجابة لجهودنا الرامية إلى إعادة النظر في العلاقات بيننا على كل المستويات.

● هل أثمرت هذه المسألة مع الحكومة الجزائرية؟
- اقتربنا إجراء محادثات عاجلة حول هذا القضية تحديد. أو حول كل القضايا التي تود الجزائر طرحها، غير أننا لم نلتق أي رد. ليس من المألوف أن يكون هذا هو الوضع بين دولتين شقيقتين. نريد أن يلقي الجانبان فرض تأسيات الخشول على مواطني الدولتين وفتح الحدود، فهناك حكومة جديدة تحمل ثوبا حسنة تجاه الجزائر. لا أفهم بصرامة عدم الاستجابة لجهودنا الرامية إلى إعادة النظر في العلاقات بيننا على كل المستويات.

تجاوز مجرد الأرقام والنسب المثوية. هناك مغربان: الأول يحظى بقدر متعادل من الزهدار ويمثل فرصاً في تحقيق الرخاء والنمو الاقتصادي. أما المغرب الثاني، فهو لا يزال فقيراً ومحرماً ومستبعداً عن كل احتمالات تحقيق حياة أفضل. هناك مغرب حضري له موطئ قدم في العالم الحديث كما أن هناك مغرباً ريفياً لا يزال متخلفاً عن ركب الحياة الحديثة. مغرب الرجل ومغرب النساء، بل وحتى نظامنا التعليمي يساهم في خلق مغربين الأول يمكنه الخشول في عالم العلم والتكنولوجيا الحديثة، أما الآخر فلا يزال أسير البطالة أو العمل الهامشي رغم توفر المؤهلات لدى الكثيرين. هناك فساد على عدة مستويات ولا بد من محاربه بكل عزيمة وإصرار. لقد ورثنا إدارة يوزها الدافع والمحفزات وهي إما غير راعية في الإصلاح أو أنها تسعى إلى عرقلة من خلال اللامبالاة والكسل أو حتى المعارضة.

وأخيراً، تعاني تلك من معدلات النمو البطيئة. نريد النمو أن يمول مشروعات الإصلاح المطروحة والتنمية الاقتصادية.

● ما هي الإجراءات الرئيسية التي تعتزمون اتخاذها لتغيير هذا الوضع؟
- لا يمكن أن يحدث التغيير بين ليلة وضحاها، لكننا نعتقد أن بدايتنا في هذا الطريق كانت موفقة. لن تكون هناك تنمية حقيقية ومتسارعة بدون المشاركة الفاعلة للمواطنين ولا يمكن أن يصبح الفرد مواطناً إلا عندما يكون له صوت مهم وبالتالي فرصة للمشاركة والتعبير عن الرئي وبشكل مباشر حول الحكومة. نريد المزيد من التوسع مساحات الحريات في إطار حكم القانون، ذلك أن تعزيز وتقوية الديمقراطية في المغرب هو السبيل الذي سوف يفضي بالتاكيد إلى التغلب على مشكلاتنا الاجتماعية الاقتصادية. هناك حاجة إلى إجراءات عاجلة لتوفير الظروف الملائمة لمواطني المحرومين. خصمنا صندوقاً خاصاً لهذا الغرض. شرعنا في إصلاح النظام التعليمي وأصبح توفير العمل والوظائف هدفاً أساسياً للحكومة.

تأمل أيضاً في دعم المجتمع الدولي العملية الديمقراطية بشكر من مجرد الكلمات. نريد استثمارات وتشهيرات اقتصادية لتحويل مشروعات جديدة يمكن أن تحقق وفائض وتحقق نمواً اقتصادياً. تمكنا من خلق إدارة فاعلة تستحق بالفعل أكثر من خصص نأخذ أخرى. لا يريد تكرار أساء. سلست عمداً علينا كغيرنا من أن تحقق مستوى ودرجة الديمقراطية التي حققناها هنا في المغرب، الإجازة الرئيسية حتى الآن هو أن الشعب المغربي يشعر حالياً بأن هناك حكومة تتفهم مشكلاته وتعمل على حلها.

نرخي الاقتصاد المؤج

● كيف تتعاملون مع سياسات التخصيص التي أعلنت في السابق؟
- نعم، فقد رفضنا مفهوم الاقتصاد المؤج وأدركنا تماماً أن المقبرة على التوزيع والاعادي التوزيع تتطلب بالضرورة وجود اقتصاد منتج. أدركنا كذلك أن مثل هذا الاقتصاد يتطلب حرية المبادرة الفردية. التخصيص وحده لا يعتبر علاجاً نهائياً للمشكلات الموجودة وإنما ينبغي أن يأتي كجزء من مشروع إصلاحات اجتماعية واقتصادية وإدارية.

● من الذي يمثل المعارضة الحالية بعد أن أصبحت المعارضة المبررة جزءاً من الحكومة؟
- أي حكومة قوية وفاعلة تحتاج إلى معارضة بنفس الصفات. لذلك نحن نشجع ونرحب بظهور معارضة قوية ومعادية داخل البرلمان وفي إطار القانون. المعارضة الحالية تتكون من الأحزاب التي ظهرت غير السوات.

● هل تشارف هذه الأحزاب سياسية حقيقية، أم أنها مجرد أدية سياسية؟
- ربما تكون قد بدأت كائدية لكن بعضها تطور إلى أحزاب سياسية من خلال التأييد الشعبي وحياتل القيادة ومصارى التحويل. ما نتفق إليه هذه الأحزاب هو وجود برنامج منسجم ومتشوق به يكون بديلاً للبرنامج المطروح. لم تتعود هذه الأحزاب على مقاعد المعارضة، لذا فهي تحتاج إلى بعض الوقت للتفكير في سياسات بديلة.

● هل هناك خوف من محال أن يلا القراء الحاديات بواسطة الاصوليين؟
- لا يبدو ذلك خطراً في الوقت الراهن، فإذا نجح برنامجنا في توسيع مساحات الحرية وتحسين مستوى المعيشة لن يكون هناك أي خطر من مطبق عليهم، «الإسلاميون». حركات التشدد غالباً ما تعيدنا أوضاع مثل الشعور بالازال في ظروف قمع سياسي وقهر مادي. التطرف لا يري فرناً بيننا وبين أحزاب الحكومة لأنه يرفضها معاً، إذ يعتقد تماماً في أن العنف وحده هو الذي يمكنه من الوصول إلى السلطة.

● المغرب الآن يسير بخطى ثابتة في طريق الديمقراطية كما أن الانتخابات المقبلة ستعزز شرعية مؤسسات الحكومة وتضعف الغرض أمام خطاب العنف والتشديد. التطرف يزدحزح عادة في المجتمعات المغلقة وفي أجواء القمع، فكما اتسع نطاق المحارسة والتطبيق الديمقراطي تراجعت فرص ازدهار ونمو التطرف.

لا أعرف الطريق الثالث

يكرر الحديث هذه الأيام عن «طريق ثالث» بين الاشتراكية والرأسمالية، بل كان هناك ستمار حول هذه القضية في بيبورك العام الماضي حضره عدد من قادة الغرب. فهل تريد البحث عن طريق ثالث خصوصاً أنك اشتراكي قديم؟
- لا أعرف على وجه التحديد ما هو هذا «الطريق الثالث»، ولكن كل ما أعرفه هو أنني ديمقراطي. اجتماعي. فمحتي قبل الاستقلال كان شعارنا الحرية والديمقراطية والاشتراكية، غير أن الاشتراكية ترفض الاقتصاد

وشخص التقرير ما اسماء مراكز مقاومة الإصلاح، في البلاد. الواقع أن البيت الدولي انضم إلى المعارضة ونشرت نصوص التقرير في كل البلاد، ووجدت طريقه حتى إلى الصحافة الحكومية، ليوكد الكثير ما دأبت المعارضة على تكراره منذ سنوات. طوال هذا الوقت كله كنت أحسب مفاتي الاختياري في مدينة كان الفرنسية، وأرسل الملك مبعوثاً إلى كان لاتقاضي بالمعوية. وتوسط ماروي سواريش لهذا الغرض نفسه. وفي أبريل (نيسان) 1995 عدت إلى البلاد ولكن بعد أن قادت الحزب. وفي أغسطس (آب) أعلن اليوسفي عن إصلاح مسخري آخر، يلقي فيه قاعدة معين لكل أعضاء البرلمان. وأرسيت أسس تشكيل مجلس ثان للبرلمان، وهذا يعني إجراء استفتاء دستوري جديد عقبه انتخابات بلدية وتشريعية. واقتضت الأحزاب الثلاثة المؤثرة له التكتلة الديمقراطية، حصول تخيير جدي في المناخ السياسي، وأن الملك عازم على قيادة البلاد على طريق الإصلاح الجاد. وحين حل يوم الاقتراع، بات واضحاً أن الأدارة تستخدم كل ما في حوزتها من سطوة وقوة تحرق عليها دعماً لأحزابها ومرشحيها. ولجأت إلى المال والتزويج بل حتى العنف ضد مرشحيها وناجيها. والنتيجة نشوء برلمان محشور بلا أغلبية، وكان للتكتلة الديمقراطية ثلث المقاعد، فيما ذهب ثلث آخر لأحزاب الوسط. أما الأحزاب والمرشحون المربطون بالحكومة فكان لهم الثلث الباقي.

وشجع حزب الترويج بل حتى العنف ضد مرشحيها وناجيها. والنتيجة نشوء برلمان محشور بلا أغلبية، وكان للتكتلة الديمقراطية ثلث المقاعد، فيما ذهب ثلث آخر لأحزاب الوسط. أما الأحزاب والمرشحون المربطون بالحكومة فكان لهم الثلث الباقي.

● وبات واضحاً أن مبعوثونا للحصول على أغلبية برلمانية. وفي الرابع من فبراير (شباط) استعانة الملك وقال: نحن نرشح رئيساً للوزراء وننتظر نتائج اقتراح تشكيله وزارة. وقبلت على الفور.

● من دين أن شتار من قيادة حزب وطلائع في الائتلاف؟
- هذا صحيح. كنا نقول دوماً بوجود أن يأتي رئيس الوزراء من الحزب الذي يتمتع بكبر عدد من مقاعد البرلمان. وهذا ينطبق على حزبنا. وكان الملك يقول لنا لتحقيق واحد من أقدم مطالبنا. وقد أدرت اللجنة المركزية للحزب موقفي هذا. كما أن شعارنا في حزب الاستقلال غيروا موقفهم السابق لي يتصموا إلى الائتلاف الوزاري.

● لكن الرئيس اليسري ما يزال موجوداً...
- نعم، إنه وزير الداخلية وهو يتولى الملفات المتصلة بمسؤولياته. وينبغي على العالم الخارجي أن يعلم أن الشأن السياسي المغربي تحول تحولاً هائلاً. لأن البرلمان انتخب في ظروف مقبولة وإن تكن غير مثالية في الكمال. الآن الطريق الآن مفتوح باتجاه انتخابات أفضل وأكثر نزاهة. لقد قدر الكثير من الناضين المقاء في البيوت لأنهم لم يشعروا بأن المشاركة تقع في سبيل تغيير حقيقي. لكن هذا الموقف سيغير في المرة القادمة. ونحن الحكومة الجديدة، كما رأيت بنفسه قد نعشت أملاً كبيرة في البلاد. وأن عازمون على أن نثبت بأن بالإمكان إحداث تغيير ملموس وأصلح جاد بالمؤسسات السلمية. والمهم في هذا أن نغز المؤسسات التي لا وجود لصرح الديمقراطية بدونها. إن الأفراد زائلون، أما الشقايا الديمقراطية فباقية. وهذا ما يتطلب رضا من الزمن كي ينعو ويرسخ.

● حسبنا كذا! انتخب البرلمان بطريقة مضنية ما غير مثالية إضافة إلى وجود خمسة مناصب وزارة أساسية لم تخر أصحباها بنفس ذلك في ظل الاستاء يمكن أن يتجار في أي وقت. هل تعتقدون أن هذه الأوضاع يمكن أن تظل أساساً لحكومة بل على تطبيق برامج ومشروعات أصلاً؟
- الإصاع في حقيقة الأمر كما ذكرت، غير أن التأييد لهذه الحكومة يتجاوز مجرد الاعتبارات والسياسات البرلمانية. ذلك أنها تستمد تأييدها من قلات قواعد رئيسية الأولى تتمثل في ثقة الملك في برنامجنا والعمل الذي قمنا به حتى الآن. لاختار الملك طريق الإصلاح السياسي لأنه مقتنع أن هذا النهج يمثل مصلحة البلاد لكل. كما أن قرار الملك بإلغاء العام ساهم كثيراً في توفير أجواء الحريات أمام الذين من أنشطة المعارضة. قاعدة التأييد الثانية تتمثل في الرأي العام. أدرك أن هناك بعض الكليشيهات التي يذهب أصحابها إلى أن لا وجود لراي العام في دولة مثل المغرب، غير أن هذا أبعد ما يكون عن الواقع. إذ يمكنك التحدث إلى من تريد مع الأفراد من مختلف المستويات. لا تستخدم حكومتنا أيديها من الجماهير فقط بل تحظى كذلك بتأييد قطاع الأعمال الذي أدرك بكانه أن الجمع سيسر إذا استقر العمل بالسياسات والممارسات القديمة. جب البنك الدولي ومندوق النقد والاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى شركائنا ببرامج وسياسات الإصلاح التي طرحتها حكومتنا الحالية.

شاك مغربان

● كيف ترى الأوضاع بعد توليك رئاسة الحكومة؟
- لا ينبغي أن أقول ذلك، ولكن الحقيقة وجدت الوضع أسوأ مما كنت أختشاه.

● بني معني؟
- ثبت أن الإحصاءات كانت في واقع الأمر أسوأ مما كنا نتوقع. نسبة البطالة، على سبيل المثال، وجينها أكبر مما أشارت إليه الإحصاءات. لكننا جئنا في فخضها في نسبة 3 في المائة، وهذه هي النسبة التي حدثتها الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية. وعلى العوم فإن المشكلة

● حين دعاكم الملك الحسن الثاني في فبراير (شباط) للمضي لتشكيل الحكومة، كان هناك شعور عام في المؤسسة المغربية أن التجربة لن تدم غير أشهر قاتل. بل إن الصحافة الحكومية لم تكن سعيدة بهذا الخبر، وقد عمدت إلى أعمال أخبار تحركناكم ونشرها في الصحف الداخلية بعيداً عن الأتار. ولكن ما أتت على رأس الحكومة أمام تقريباً. هل تعتد أن المؤسسة تبتدئ الآن؟

● التردد الذي ساد في البداية قد يرجع إلى جدة التجربة. فهذه أول مرة يشهد المغرب فيها حكومة يرأسها زعيم حزب معارض. فمضجوب الدستور ينولي جلاله الملك تسمية رئيس الوزراء. وحقيقة أنه قام لأول مرة، باستئذان زعيم حزب يتمتع بأكبر عدد من المقاعد في البرلمان إنما تبطل تطوراً هاماً. وإن حكومتنا هي تشكيله الائتلافية تتصل فيها أحزاب «التكتلة الديمقراطية» وتتضمن أحزاب هذه التكتلة مجتمعة بغالبية المقاعد في البرلمان. وهذه هي القاعدة الأساسية التي تستند حكومتنا. ويتمتع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بـ 14 من مجموع 40 مقعداً وزارية. ولجانة الملك رجاله أيضاً.

● في المحادثات التي أجريتها في فبراير الماضي حول تشكيل الوزارة، أصر جلالته على أن يرشح بنفسه خمسة من الأعضاء الوزارية، وهم وزير الداخلية ووزير العدل ووزير الخراجة والأوقاف والبيئة، وعضو في أمن عام الحكومة. وأثارت هذه المسألة الكثير من السباب في معسكرنا. وكان السؤال المطروح هو: هل نقبل ذلك ونضفي في الأمر، أم نرسحب بانتظار قرار آخر؟ بعض الرفاق حيناً أن نبتعد وننتظر اليوم الذي يمكن تشكيل الوزارة فيه على أساس قاعدة التأييد في البرلمان حصراً.

تعاقد الحكومات

● ما الذي حول السجال لصالح الاستمرار؟
- نعرفون أن المعارضة رفضت تشكيل الحكومة في وقت سابق لأسباب مماثلة. أساءه هذه المرة قرأنا أن البلاد لا يمكن أن تنفع من الجصور السياسي والاجتماعي والاقتصادي. أن غلق الباب والابتعاد باستنفاك سهل جداً. وإن البقاء في المعارضة أسهل من البقاء في الحكم ونحن نشن منذ 30 عاماً حملتنا دفاعاً عن حقوق الإنسان والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. وإن الحق الأول للإنسان في المعنى السياسي هو أن له الحق في اختيار حكومة البلاد. أوليس حق التصويت هو أول السبل لتعزيز العدالة الاجتماعية؟ أما بالنسبة للديمقراطية فإن اللبدا الأول هو تعاقد الحكومات. ولا توجد ديمقراطية بدون تعاقد. وإن الأحزاب التي تدع إلى توالي الحكم منذ جيل كامل لا يمكن أن تمنع ذلك من يصبح حقيقة واقعة. بل حصل سجال داخل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بل وبداخل التكتلة الديمقراطية كذلك.

● بالمطبع، لا يمكن أن نغض الديمقراطية للمجتمع كله، ولا نمارسها داخل تقاليمنا. وإن الذين يصدحوا بالمشاكة في الحكم كمنساجم معركه السجال في الآراء أنهم أوضحو أن الآثار العام للسياسة في المغرب قد تغير. وأن حزبنا ينبغي لتعزيز فكرة حكم القانون والحكم الديمقراطي، منذ الستينات.

● وكنا نحاضرين في العديد من المجالس البلدية، ومعارضين معارضة مستقلة لشتى الحكومات المتعاقبة، داخل البرلمان وخارجه. وتكاتفنا في عام 1990 مع حزب الاستقلال لننظم ما أرقى إلى محامته برلمانية للوزراء في جنه. وبت التزويج جاتنا من السجال الذي دعونا فيه إلى إنشاء سلطة تنفيذية حقيقية في المغرب، سلطة خاضعة للمحاسبة من جانب حكومة حقيقية يتخضع الشعب وتضع لمساءلة هذا السلطة نفسه. وقلنا في حينه أن الحكومة ليست فاعلة ولا يمكن أن تكون فاعلة حقاً ما دامت تفتقر إلى السند الشعبي. وشاهد ذلك النقاش على التلفزيون ودعا قادة حزب المعارضة إلى قسره وقال لهم أنه مفتوح على أية اقتراحات ملموسة لأصلاح. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 1991 وقع حزبنا وحزب الاستقلال إلى الملك مذكرة تضم قائمة إصلاحات مقترحة. واشتعلت هذه على إجراء انتخابات مباشرة لكل مقاعد البرلمان، وكان ثلث مقاعد البرلمان في حينه مشغولاً من الأفراد تعينهم الدولة. وقبل الملك ببعض لا كل الإصلاحات المقترحة. لكن حزبنا قرر التصويت ضد صيغة الدستور الجديد المقترح خلال الاستفتاء العام المقبل. أما عند ذلك الانتخابات البلدية، فإننا كنا نناقشها. وأدركنا متعقن قدام أعضاء وكوادر حزبنا أن نتائج مناقشتها، «المزبدة» قد انتهت. قبل ذلك كنا نرفع شعار «مقعد البرلمان لا هيمنا». وكنا نعتبر الانتخابات مجرد منبر لاطلاق الترم والشاوى وكانت هذه وصفة القمام في معارضة أزيئة، وهو موقع أبعد ما يكون عن النفع والفائدة والراحة لأحد.

البك الدولي ينتقد الوضع

● ما هي العوامل التي أقيمت حركتك بتغيير استراتيجيتك؟
- العامل الأساسي يكمن في تدهور الوضع في البلاد. لقد رأينا التوترات الاجتماعية تتفاقم وتبلغ مستويات خطيرة تهدد فرص الانتقال السلس نحو الديمقراطية. كما أننا نلاحظنا إلى ما يجري حولنا في العالم ورأينا تقاسم السلطة في كل مكان، حتى بين خصوم امبولوجيين. ويبدو أن حقبة الحزب الواحد أو انفرد مجموعة واحدة بالسلطة قد ولت. وبهذا الإران وفقاً شعار «المقد البرلاني يهمننا». وفي انتخابات 1993 البرلمانية فرنا بنمو نصف ثلثي المقاعد المخصصة للانتخابات المباشرة. وهذا يتنا في موقع القادر على تشكيل الوزارة اعتماداً على أغلبية برلمانية. ولكن لدى إعلان نتائج تعين ثلث النواب وجيننا أنفسنا حزب أقلية. وأن الانتخابات التي شملت في الانتخابات بعد أن رفضها الناخبون باتت قادرة الآن على أن تدعى أن لها الأهمية، بفضل النواب المنتخب تعيناً. وكان واضحاً أننا خضعنا تماماً. وأن الإرادة اللازمة لتشغال الأمة من المازق بالوسائل السلمية لم تتوفر بعد. وهنا قررت الاستقالة من منصبى أصلاً عاماً للاتحاد الاشتراكي وسافرت خارج البلاد. افتتح الملك البرلمان الجديد معنفاً العزم على الشروع في التغيير. وابتدات المباحثات بين القصر وأحزاب المعارضة. وسرعان ما انتصح أن مسألة «تعاقد» الحكومات لن تزيد عن كونها الوعية. إذ ستحصل المعارضة على بضعة مقاعد وزارية. وليس على منصب رئيس الوزراء. ورفض رفاقنا المسفكة مضطحين وإشتحاب.

● وفي العام 1994 حضر الملك الحسن الثاني مراسيم افتتاح البرلمان وحللي بعبه تقرير البنك الدولي عن المغرب. وقال هذا هو الوضع، أقروا ذلك وانعوا! الآخرين لقراره.

● ضم تقرير البنك الدولي تقدماً بالأوضاع أشد من أي وقت فتوت به المعارضة. وخذر التقرير من مخبة العواقب ما لم تشرع البلاد في عملية إصلاح اجتماعي واقتصادي وسياسي أصيل.

اليوسفي أحد المثقفين القلائل الذين سعوا إلى طريق يتيح له البقاء وفيما لقناعاته • اليوسفي جبل بالفطرة على البحث عن التسويات وبناء الإجماع • البقاء في المعارضة أسهل من البقاء في الحكم • سواريش توسط لاقناعي بالعودة إلى المغرب • الإحصائيات كانت في واقع الأمر أسوأ مما كنا نتوقع • الشعب المغربي يشعر حالياً بأن له حكومة تتفهم مشكلاته



عبد الرحمن اليوسفي

مع كلفيناتور راحة البال تدخل كل بيت



منذ عشرات السنين وكلفيناتور تجلب
السعادة لآلاف البيوت في كل أنحاء العالم.
ولا تقتصر شهرة كلفيناتور على أناقة وجَمال
منتجاتها إذ أنها أيضاً ذات شهرة عالمية
بالأداء الخالي من المشاكل مما تمنح بسمة
دائمة لكل أفراد العائلة.

تفضل اليوم بزيارة أقرب معرض
لكلفيناتور واكتشف المعنى الحقيقي
لعبرة لا مشكلة.

كلفيناتور

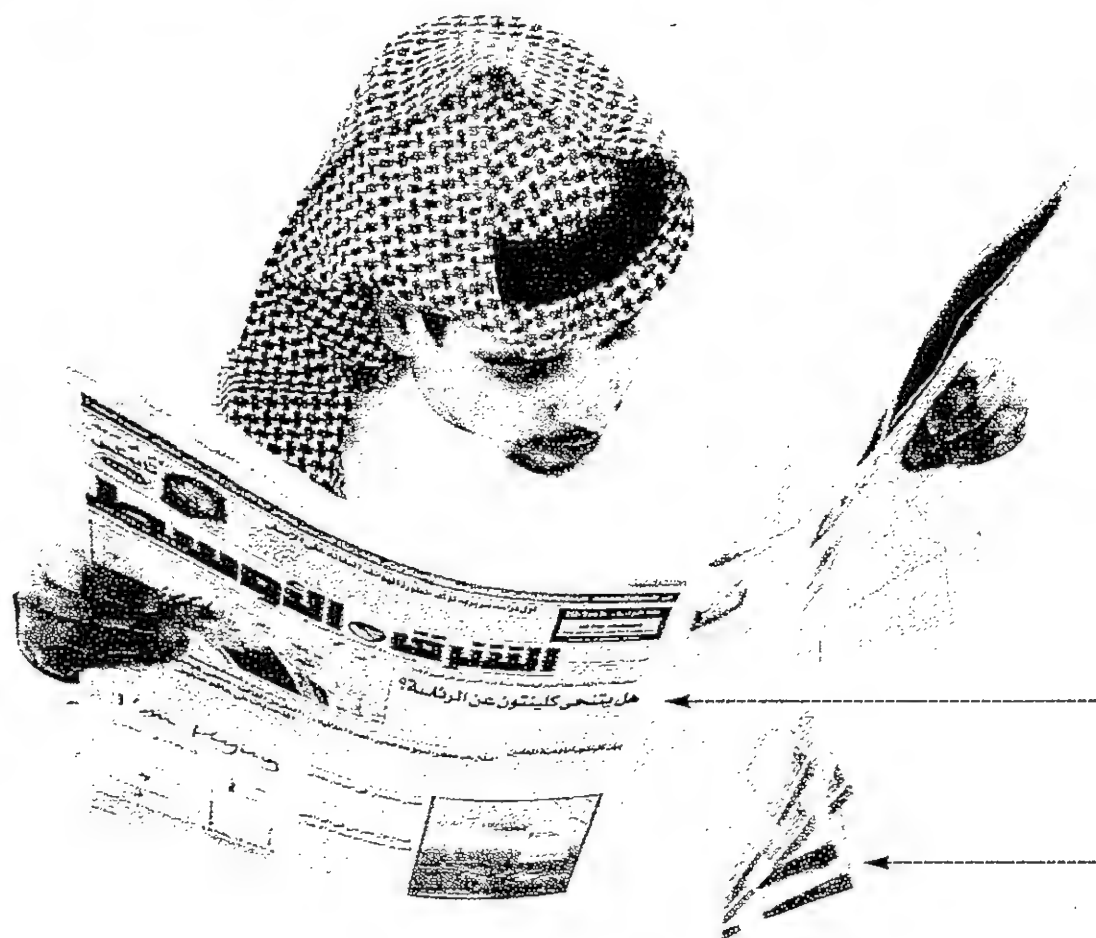
شهرة كلفيناتور تؤكد جودتها وجودة منتجاتها



ابراهيم الجفائي واخوانه

جدة ٢٢٨٢٢٢٢ • الرياض ٢٢٢٢٢٢ • الدمام ٢٢٢٢٢٢

أخبار غير سارة



أخبارنا السارة

بأخبارنا التي من شأنها أن تكون مصدر سعادة لجميع أفراد العائلة، نقدم لكم اليوم أخبارنا السارة. ونسعدكم بـ 2,000,000 ريال سعودي، من أجل أن تكونوا جزءاً من هذه السعادة. ونسعدكم أيضاً بـ 1,000,000 ريال سعودي، من أجل أن تكونوا جزءاً من هذه السعادة. ونسعدكم أيضاً بـ 100,000 ريال سعودي، من أجل أن تكونوا جزءاً من هذه السعادة. ونسعدكم أيضاً بـ 70,000 ريال سعودي، من أجل أن تكونوا جزءاً من هذه السعادة. ونسعدكم أيضاً بـ 50,000 ريال سعودي، من أجل أن تكونوا جزءاً من هذه السعادة. ونسعدكم أيضاً بـ 20,000 ريال سعودي، من أجل أن تكونوا جزءاً من هذه السعادة. ونسعدكم أيضاً بـ 10,000 ريال سعودي، من أجل أن تكونوا جزءاً من هذه السعادة.

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

2,000,000 ريال
نقداً

هناك المزيد، ستتم أيضاً تخفيضات كبرى على كل المنتجات، بالإضافة إلى حصولكم على مبالغ إضافية، من أجل أن تكونوا جزءاً من هذه السعادة. ونسعدكم أيضاً بـ 1,000,000 ريال سعودي، من أجل أن تكونوا جزءاً من هذه السعادة. ونسعدكم أيضاً بـ 100,000 ريال سعودي، من أجل أن تكونوا جزءاً من هذه السعادة. ونسعدكم أيضاً بـ 70,000 ريال سعودي، من أجل أن تكونوا جزءاً من هذه السعادة. ونسعدكم أيضاً بـ 50,000 ريال سعودي، من أجل أن تكونوا جزءاً من هذه السعادة. ونسعدكم أيضاً بـ 20,000 ريال سعودي، من أجل أن تكونوا جزءاً من هذه السعادة. ونسعدكم أيضاً بـ 10,000 ريال سعودي، من أجل أن تكونوا جزءاً من هذه السعادة.

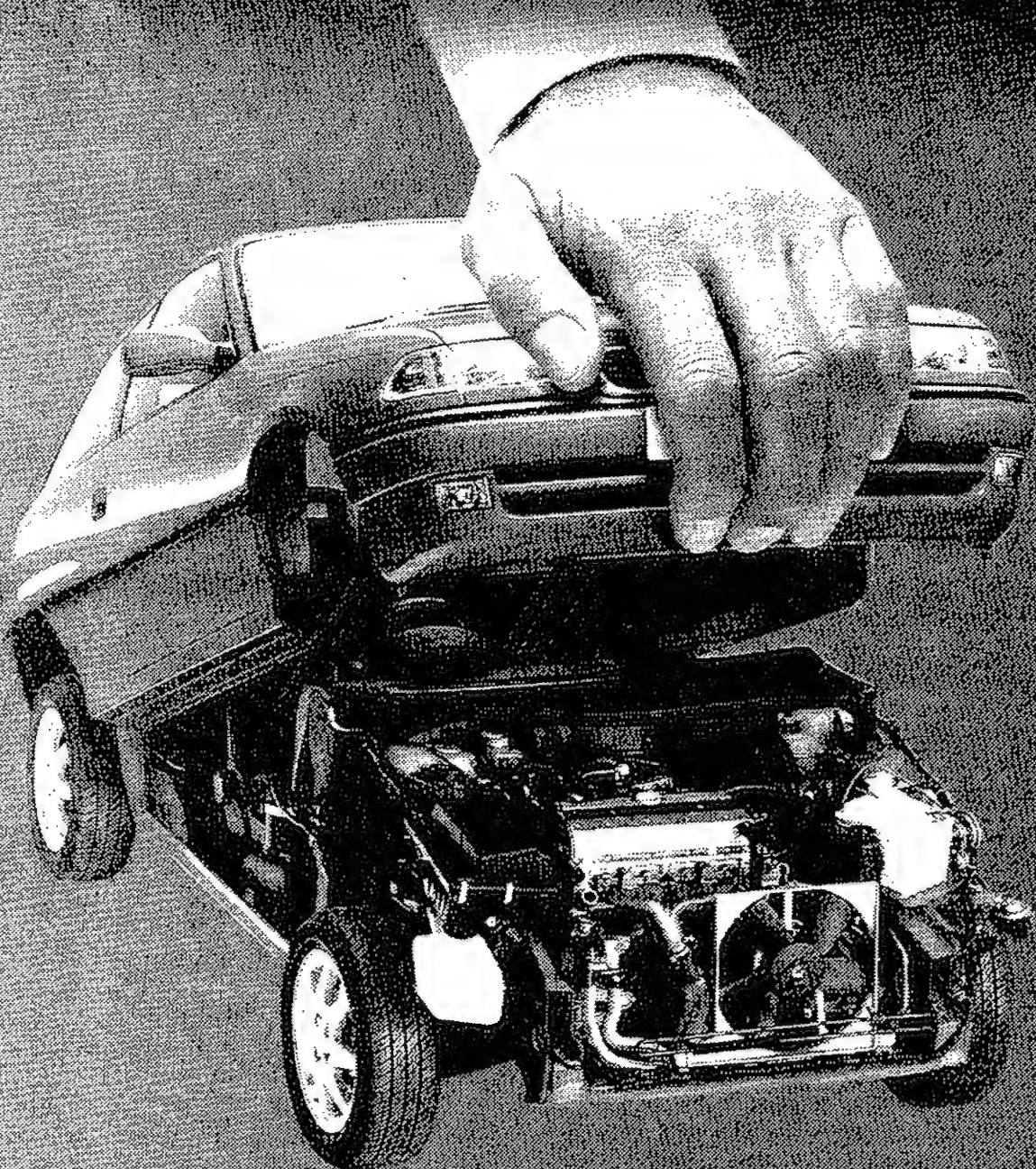
جوائز نقدية	
الجائزة الكبرى:	1,000,000 ريال سعودي
الجائزة الثانية:	100,000 ريال سعودي
الجائزة الثالثة:	70,000 ريال سعودي
الجائزة الرابعة:	50,000 ريال سعودي
الجائزة الخامسة - 10 فائزين:	20,000 ريال سعودي
الجائزة السادسة - 58 فائزاً:	10,000 ريال سعودي

شروط المسابقة:
1- يتم سحب الجوائز في 12/2/1999.
2- يجب أن يكون عمر الفائز لا يقل عن 18 سنة.
3- يجب أن يكون الفائز من الجنسية السعودية.
4- يجب أن يكون الفائز من سكان المملكة العربية السعودية.
5- يجب أن يكون الفائز من سكان المملكة العربية السعودية.

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
Saudi Distribution Co.
800-244 0076 800-244 0014

الادارة العامة: ص.ب 13195 جدة 21493 هاتف: 02/6530909 فاكس: 02/6516380			
الرياض 9999 01-477	المنامة 4222 02-735	جدة 322 03-322	دمشق 432 06-432
مكة المكرمة 5078 02-558	بغداد 6695 07-221	البحرين 592 03-592	القاهرة 1274 01-642
جدة 0909 02-653	الكويت 3070 06-324	العمان 1882 04-625	الربيعي 0156 03-362
المنامة 0840 03-641	حفر الباطن 3293 03-722	الرياض 1296 04-642	الدمشق 1176 07-72
المنامة 0125 04-847	بغداد 1812 04-423	الرياض 1750 03-532	الدمشق 1555 06-532

أخيراً... سيارات مستعملة مضمونة قلباً وقالباً!



إليك "الأفضلية" للسيارات المضمونة ستارت تشيف جديده الخصم
تحت عرضها لاحت الاحتياط فسيه للتأكد من أنها على مستوى الخدمة التي
تتوقعونها من جبال مونتور، وضمان عكس خصم المصاريف التي تتوقعونها
عند شراءكم سيارات مستعملة، ولكن من مونتور السال، ومن جبال
راحة المال ستدرككم سيارات "الأفضلية" المضمونة، عكساً وقالباً

- كفالة لمدة 11 شهراً
- برنامج جبال مونتور لخدمات التطوير عند
- تعطل السيارة ولمدة 11 شهراً
- إمكانية الصمد في خلال 7 أيام
- فحص مجاني بعد 150 كيلومتر
- شهادة اعتماد المصارف

الآن في جدّة والرياض والظهران

الأفضلية للسيارات المضمونة



- شركة عمر أبو بكر بالبيد المحدودة، جدة، هاتف: ٦٤٤٤٤، الفاكس: ٢٥٦-٣٥٥-٢٤١
- شركة الجيغ للسيارات، جدة، هاتف: ٦٦٠١١١، الفاكس: ٨٩١٣٧٠٠
- شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة، جدة، هاتف: ٦٦٣٨٨٨، الفاكس: ٨٥٧٠٠٩٥-٨٥٧٠٠٩٣
- شركة عبد الحفيظ العيسى للسيارات المحدودة، الرياض، هاتف: ٤٦٧٩٩١

دقة المواعيد ونظام الانضباط من العلامات المميزة للسويسريين

سويسرا بلد البحيرات وجمال الطبيعة تجذب ملايين السياح صيفا وشتاء



جنييف: من إمام محمد إمام

يمش الزائر لأول مرة لأسرير
مهمين الوطن: انضباط المواعيد في
جميع المدن السويسرية، وثانيهما
احترام النظام ومراعاة القوانين دون
مراقبة الشرطة، فالكل يعود نفسه في
سويسرا على الانضباط فمن هنا ربما
اكتسبت الساعات السويسرية شهرتها
في الدقة والجودة.

يلاحظ الزائر لسويسرا ان المواعيد
دقيقة في كل شيء، والحركة تسير في
الشوارع والمطارات في انسياب ونظام.
وهناك علامات تذكارية تذكروا بين
كل متر وآخر تلك على الشوارع في
كل المدن السويسرية.

النظام والانضباط

ولمينا يحتر الزائر عندما يشاهد هذا
النظام الدقيق والانضباط المسؤول دون
مراقبة الشرطة التي يشاهدها في مدن
أوروبية أخرى، حيث تتفرد المدن
السويسرية بهذه الظاهرة الانضباطية.
وقد يتساءل الزائر عما اذا كانت في
هذه البلاد شرطة ام لا؟ فيأتيه الرد
سريعا حتى لا تسول له نفسه الامارة
بالسوء مخالفة القوانين او الخروج عن
هذا الانقياد الانضباطي، بأن في هذه
البلاد شرطة صارمة وحازمة، صارمة
في تطبيق القوانين وحازمة في ردع
المخالفين.

يلاحظ المرء الانضباط في
المواعيد، دون كثير عناء في
القطارات والحافلات ذات
الاسلاك الكهربائية المعلقة او
الحافلات العادية، فكلها تسير
في مواعيدها بانتظام وليس هناك
عذر بان القطار او الحافلة في
انتظار السائقين او الحافلات في
الآخرى للتأخير والتعطيل كما
يحدث في كثير من المدن
الأوروبية الأخرى.

ولا بد من الاقرار بان صغر
حجم المدن السويسرية ساهم
بقدر ملحوظ في هذا الانضباط
المشهود. فسويسرا بلد أوروبي
صغير، ومنتج سائح عالمي
مهم، إذ تبلغ مساحته السويسرية
41293 كيلومترا مربعا، أي أنها
اصغر من مساحة فرنسا بثلاث
مرات. وتقع في وسط أوروبا.
وتجاورها من كل المناسبات
الشمال والشمس وليشتين
في الشرق وإيطاليا في الجنوب
وقرنا في الغرب.

وتتشكل سويسرا من ثلاث
مناطق رئيسية هي:
الجزء الشمالي الذي يغطي 10 في
المائة من الأراضي والهضبات
التي تمتد بين الجورا وجبال
الالب واخيرا الالب وهي مناطق
جبلية تغطي حوالي 60 في المائة
من الأراضي، ويبلغ عدد سكان
سويسرا 6828033 نسمة، حسب
الإحصاء السكاني الذي أجري
في يوليو (تموز) عام 1992.

وتعتبر سويسرا بلد
البحيرات، حيث تضم مجموعة
1484 بحيرة طبيعية، غير أنها
محرومة من الثروات الطبيعية،
فهي بذلك تعتمد على استيراد
احتياجاتها من المواد الغذائية
والزراعية من دول أخرى. لكن
اقتصادها يظل قويا ومتينا،
ويعود الفضل في ذلك لنظامها
الضريفي والبنكي، فضلا عن
صناعاتها في مجال بعض المواد
الصناعية التي تلقي اقبالا
واسعا في الخارج.

الخدمات المصرفية والبنكية
ويعتبر القطاع الضمني من
أهم القطاعات في الاقتصاد

بواسطة الكونتونات واختنار
تدارن عن طريق الكونتونات.
بلد سياحي متقدم

ولا بد من الإشارة هنا الى
ان سويسرا بلد سياحي متقدم،
تأثبه أوضاع السياح من شتى
أجزاء العالم، صيفا وشتاء. وقد
هيأت الدولة مقومات السياحة
من فنادق ومطاعم ومواصلات
كما حباها الله بجمال خلابة
الالب التي يسوها الجبل، كلة
بيضاء زاهية، وينظر متاملا
البحيرات العذراء كالدرن
المنيرة.

وتكتسب السياحة في
سويسرا تقديرا واحداً من أنها
في الشتاء سياحة تأمل في
جمال الطبيعة ورياضة جليد
وتزلج، وفي الصيف سياحة
جمال وانطلاق.
ويكون معظم السياح الذين
يقفون الى سويسرا في الشتاء
من أوروبا وأمريكا وكندا، حيث
يستمتعون بالتزلج ورياضات
الجبل المختلفة. بينما في
الصيف فتشهد السياحة في
سويسرا تنقلا هائلا من السياح
من كل أنحاء العالم.

فلا غرابة ان أولت الحكومة
الفيدرالية وحكومات
الكونتونات اهتماما كبيرا
بمراقبة السياحة وعتت به عناية
فائقة لانه يشكل مصدرا مهما
للاقتصاد السويسري كما ان
هذا الاهتمام وتلك العناية
جعلت سويسرا تكون ضمن دول
الصدارة في عالم السياحة، كما
لا بد ان اشير هنا الى انه توجد
في جنيف ثالث أكبر مستشفى
في العالم فيه جميع
التخصصات الطبية ويقف اليه
المرضى القادمون على حصى
تفقاته العلاجية من شتى أنحاء
العالم للعلاج والاستشفاء فيه.
ويجمل في هذا المستشفى أطباء
اختصاصيون عالميون.

أخلص الى ان سويسرا
منتج سياحي عالمي يتميز بدقة
المواعيد وصرامة الانضباط
وطيبة معشر مواطنيه. من هنا
سأراح عدد السياح يحضرا عن
الراحة النفسية والتمتع بالبيئة
في جمال الطبيعة.

تشكل من هيئتين: المجلس
الوطني ومجلس الدولة.
ومجلس الدولة السويسري
تتخذ الكونتونات. فالمجلس
الفيدرالي يتكون من سبعة
أعضاء ينتخبون لمدة أربع
سنوات من قبل الجمعية
الفيدرالية، وينص كل عضو في
المجلس الفيدرالي على رأس
قسم وزاري. وكل سنة يتناوب
كل واحد منهم على رئاسة
الكونفدرالية، ويمثل الشعب
المجلس الوطني الذي ينتخب 20
نائبا لكل دائرة سكانية في
الكونتونات.

وتصل نسبة النمو السكاني
في سويسرا حاليا الى 8 في
المائة، بينما كانت بين عامي
1970 و1980 لا تتعدى 1,5 في
المائة.
وما زالت سويسرا تعاني
من ظاهرة تفاقم الشبوة،
ففي عام 1990 كانت تضم
991429 شخصا منهم فوق 65
عاما، أي 14,4 في المائة مقابل
13,9 في المائة عام 1980، بينما
يشكل 1,153,966 لا يتعدى
عمرهم 15 عاما، فهم لا يمثلون
سوى 16,8 في المائة من مجموع
السكان مقابل 19,2 في المائة
عام 1980، ويعود ذلك لانخفاض
عدد المواليد خلال الثمانينات.

النظام التعليمي
يعتبر النظام التعليمي في
سويسرا واحداً من أحسن النظم
التعليمية في العالم. وتعتبر
الكونتونات مسؤولة مسؤولية
كاملة عن الخدمات التعليمية
(المدارس والجامعات). ويتغير
نظام التعليم من كونتونة الى
أخرى.

وفي سويسرا يذهب معظم
الاطفال الى المدارس الخاصة.
والمدارس الخاصة غالبا ما تكون
حافظة التكاليف، وتضم المدارس
العامة المراحل التعليمية
المختلفة الابتدائي والثانوي.
ومعظم البلديات توفر التعليم
الابتدائي والثانوي. ومعظم
الكونتونات توفر على الأقل
مدرسة ثانوية.

ويوجد في سويسرا ثمانية
جامعات، ست منها تدار
بواسطة الكونتونات، والباقي
تدار بواسطة الحكومة الفيدرالية.
وتعتبر الكونتونات وكلمة
حكومة خاصة، ويعين
الهيئات التنفيذية للحكومة من
قبل مجلس الدولة المنتخب من
قبل الشعب ويؤدي كل عضو فيه
دور وزير. وينتخب المجلس من
قبل الشعب وفق طرق انتخابية
مختلفة.

السلطة العليا لكونفدرالية
تسلم للجمعية الفيدرالية التي

وهذا يتضمن
الخدمات المصرفية والبنكية
وقطاع السياحة. كما ان الزراعة
جزء مهم في الاقتصاد
السويسري، ولكن إنتاج المزارع
السويسرية لا يكفي حاجة
البلاد، فعليه تعتمد في تغذية
احتياجاتها في هذا المجال على
الاستيراد في دول أخرى.

وحسب استطلاع للرأي
أجري وسط المواطنين
السويسريين أخيرا، فإن هؤلاء
يعتبرون أنفسهم مختلفين عن
الشعوب الأوروبية الأخرى
من الآخرين وهي خصائص
تتباين سويسرا عليها سمعتها
وشهرتها بين العالمين.

من الكونفدرالية الى الفيدرالية
تأسست الكونفدرالية
السويسرية بناء على اتفاق عام
1291، حيث توحدت الكونتونات
الثلاث يوري وشوييت التي منها
أخذت سويسرا اسمها
وانتروالد.

وفي عام 1848 أنشئت الدولة
الفيدرالية الحالية التي تضم 26
كونتونة. وتتميز سويسرا
بتعددية ثقافتها التي تشكل
سقياسا من الشعوب الصغيرة
واللغات المختلفة. وتمثل
الامانة نسبة 65 في المائة
والفرنسية نسبة 18,5 في المائة
والإيطالية نسبة 10 في المائة،
أما
البيانات السائدة في هيئتي
الكونفدرالية 46 في المائة
والبروسانت 40 في المائة
والإسلام واليهودية والبنونية.

التنظيم السياسي والإداري
تعتبر البنية الخلفية
الرئيسية والقاعدة في سويسرا
تم الكونتونات ولكن كونتونة
حكومة خاصة، ويعين
الهيئات التنفيذية للحكومة من
قبل مجلس الدولة المنتخب من
قبل الشعب ويؤدي كل عضو فيه
دور وزير. وينتخب المجلس من
قبل الشعب وفق طرق انتخابية
مختلفة.

السلطة العليا لكونفدرالية
تسلم للجمعية الفيدرالية التي

استقبلت 18 باخرة سياحية عام 1998

دبي تحاول توسيع حصتها من السياحة البحرية

العالم. وذكر محمد خميس حارب المدير التنفيذي بادرة العمليات
بداية السياحة ان المؤتمر سيبحث تحقيق أقصى استفادة من زيارات
سفن الركاب للموانئ البحرية خصوصا ان المشاركين في الرحلات
البحرية غالبا ما يفضلون استخدام الخدمات الموجودة في سفنهم كغرف
الأغذية والمطاعم لتقليل التكاليف التي يمكن ان ترتب عليهم في حالة
استخدام المرافق على اليابسة.
وقال ان السياحة البحرية لديها مرافق مختلفة بعض الشيء عن
السياحة الواردة عن طريق الجو وان الاشارة تنطلق ان يشكل السياح
عبر البحر ما نسبته 10 في المائة من إجمالي عدد السياح الثلاثة ملايين
المتوقع استقطابهم في غضون الاعوام الثلاثة المقبلة.
وأكد ان الأرقام التي تحققت في العام الماضي (10 آلاف سائح)
تعتبر متواضعة مع ما تأمل الموانئ الوصول اليه في الاعوام المقبلة
خصوصا ان العام المنصرم كان بداية هذا النوع من السياحة والذي
يتوقع له النمو في ظل الدعم الحكومي للسياحة بشكل عام والاستثمار
المتميز الخاص لبني على خارطة الموانئ العالمية لتنمية السياحة
البحرية بشكل خاص.

ويقول المسؤولون السياحيون ان دبي وبعد انتشار فكرتها
لمهرجانات التسوق عت في هذا العام من الدولة جميعها بالإضافة الى
من وعوامم خليجية وشرق اوسطية باتت تفكر في منتجات سياحية
جديدة تركز تفرها وتتميزها وتشكل استثمارا أفضل لوارثها
السياحية.

تبسعي شرطة دبي لتوسيع حصتها الدولة من السياحة البحرية
ومضاعفة أعداد السياح البحرين خلال العام الحالي.
وقالت مصادر سياحية في إمارة دبي ان الإمارة ستشهد استقبال
بواخر سياحية بمعدل واحدة في الأسبوع خلال هذا العام بعد ان
استقبل ميناء راشد 18 باخرة سياحية خلال العام 1998، وأكدت المصادر
ان سلطات الميناء تقوم حاليا بتجهيز صالة لاستقبال الركاب مجهزة
بكل وسائل الراحة والتجهيزات وستتم افتتاحها خلال مهرجان التسوق
في دبي المزمع اقامته في شهر مارس (آذار).

وتشير سلطات دبي الى ان الحركة السياحية في المجال البحري لم
تخط بعد باهتمام مناسب من قبل الشركات السياحية وخطوط النقل
البحري وان سمعة الإمارة مؤهلة الى الظروف الحالية لتسويق خدمات
السياحة على هذا الصعيد.

وقالت مصادر في المؤتمر الذي تنظمه دبي خلال هذه الأيام
وتحضره شركات سياحية من كل أنحاء العالم علاوة على ممثلين عن
السياحة في كل من عمان والبحرين ان دبي ياتها يمكن ان تنافس
بارتيا على صعيد استقطاب رحلات بحرية سياحية لوأنها خصوصا
ان موانئ الإمارة تستقطب حاليا خطوط نقل بحري من كل دول العالم
كما تعمل عليها بضعها الى دول الخليج والشرق الاوسط بالإضافة الى
وجود ممثلين وكلاء معظم خطوط الشحن والسفر البحري من أنحاء

أسعار صرف العملات الأجنبية		أسعار صرف العملات العربية				أسعار الفائدة (على العملات الأجنبية)		فرانكس		لندن		نيويورك		طوكيو		النفط		مؤشرات الأسهم	
العملة	نولار	العملة	دولار	استرليني	اليورو	العملة	3 شهور	6 شهور	دائس	فوتسي	مايو جونز	نكاي	الأسهم العالمية	الذهب	الأسهم العالمية	الذهب	الأسهم العالمية	الذهب	الأسهم العالمية
فرنك بلجيكي	35.3800	ريال سعودي	3.7550	6.1770	4.2807	ريال سعودي	6.3750	6.3750	68,46	23,50	77,54	155,93		0,01		الأسهم العالمية	الذهب	الأسهم العالمية	الذهب
شلن نمساوي	12.0700	ريال قطري	3.6405	5.9862	4.1502	ريال عراقي	4.5000	4.5000	5906,9	5896,0	9358,83	14499,25		10,98		الأسهم العالمية	الذهب	الأسهم العالمية	الذهب
فرنك فرنسي	5.7530	ريال عراقي	3.3850	0.6333	0.4389	نولار إماراتي	4.8750	4.7500								الأسهم العالمية	الذهب	الأسهم العالمية	الذهب
فلورين هولندي	1.9330	دينار بحريني	0.3770	0.6202	0.4298	ريال كويتي	4.8750	4.7500								الأسهم العالمية	الذهب	الأسهم العالمية	الذهب
ليرة إيطالية	1698.00	دينار لبناني	0.7100	1.1680	0.8094	جنيه مصري	7.0625	7.0000								الأسهم العالمية	الذهب	الأسهم العالمية	الذهب
نولار كندي	1.5170				3.8374											الأسهم العالمية	الذهب	الأسهم العالمية	الذهب
بيزيتا إسبانية	146.00				5.6095											الأسهم العالمية	الذهب	الأسهم العالمية	الذهب
فرنك سويسري	1.4130				3.4100											الأسهم العالمية	الذهب	الأسهم العالمية	الذهب
دراخما يونانية	281.80															الأسهم العالمية	الذهب	الأسهم العالمية	الذهب
كرونة دنماركية	6.5140															الأسهم العالمية	الذهب	الأسهم العالمية	الذهب

البرلمان الروسي يوافق على ميزانية عام 1999

أميركا تحت روسيا على التعاون مع صندوق النقد

دافوس - موسكو - رويترز: حثت الولايات المتحدة أمس السبت روسيا على العمل مع المجتمع الدولي بغية إيجاد سبل لضمان استمرار الدعم الخارجي للجهود التي تبذلها من أجل الخروج من الأزمة الاقتصادية. وقال لورانس سومرز نائب وزير الخزانة الأميركي في مؤتمر صحفي عقدته أثناء انعقاد الاجتماعات السنوية للمنتدى الاقتصادي العالمي في روسيا أمس، إن نجاح الاقتصاد الروسي والاستقرار في روسيا أمر مهم للعالم بأسره. وأضاف أن واشنطن «تدرك تماماً» الوضع الاقتصادي الصعب في روسيا والمصاعب المترتبة التي تواجهها موسكو من أجل الوفاء بالتزامات ديونها.

ومضى يقول لكن الاستقرار في نهاية الأمر يجب أن يقوم على سياسات راسخة تضمن الاستخدام الأمثل لأي موارد يتم توفيرها. وقال «نعتقد أن أفضل أسلوب هو أن نتوصل روسيا لاتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن إطار يمكن استخدامه من خلاله للتمويل الأمثل». وأضاف سيمبسون أن تلك توقعات الاستقرار في روسيا وهذا أمر مطلوب واعتقد أنه محور اهتمام الحكومة الروسية. وتقوم بعثة صندوق النقد الدولي حالياً بإجراء المراجعة السنوية للاقتصاد في موسكو وتجرى تقييماً للسياسات بما قد يوفر أساساً لمخ روسيا برنامجاً جديداً.

وأكد صندوق النقد الدولي في العام الماضي برنامجاً لانتعاش لروسيا حزمة 23 مليار دولار لكن الوضع الاقتصادي في البلاد تدهور بسرعة منذ ذلك الحين. وتحتاج روسيا إلى مزيد من الأموال

واشنطن تحت أوروبا واليابان على مساعدة الاقتصاد العالمي

ارتفاع الأسهم والسندات الأميركية تأثراً بالنمو الاقتصادي القوي

دافوس - واشنطن - رويترز: جدد روبرت روبن وزير الخزانة الأميركي دعوات ملحة إلى أوروبا واليابان لتعزيز النمو الاقتصادي العالمي وإزالة الحواجز التجارية للمساعدة في وضع نهاية للأزمة المالية التي تأبى أن تنتهي. وقال روبن في مؤتمر صحفي عقده أثناء المنتدى الاقتصادي العالمي «من الأهمية بمكان تحقيقاً للاقتصاد العالمي صحيح أن تركز البلدان الصناعية الأخرى وهي أوروبا واليابان بنشاط على تعزيز نمو محلي بقوه الطلب وأن تزيل بدرجة كبيرة الحواجز الرسمية وغير الرسمية أمام التجارة».

وأكد روبن وثائقه لورانس سومرز على أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تبقى المحرك الوحيد للنمو في اقتصاد عالمي يشهد بالاضطرار استثمارات في الأسواق الناشئة بما يهدد احتمالات النمو في العالم.

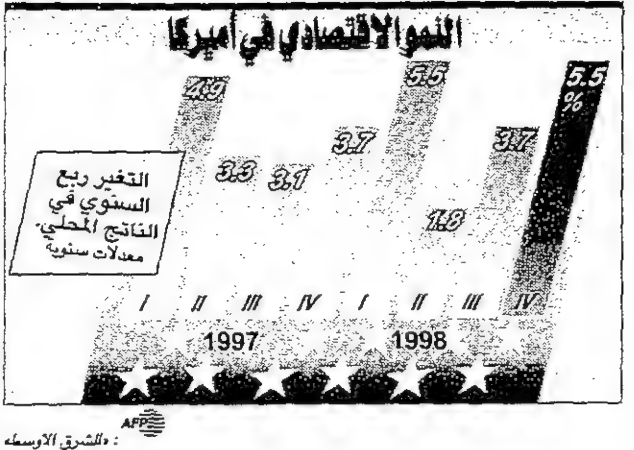
وقال أن تضخم العجز التجاري الأميركي لا يمثل مشكلة على الاقتصاد طالما أن الأسواق رأس المال الأميركية ما زالت جانباً للمستثمرين الأجانب وما

دامت رؤوس الأموال تستخدم في الاستثمار وليس في الاستهلاك. لكنهما حثراً من أن هذا الاختلال لا يمكن أن يستمر إلى الأبد، لكن سومرز قال إن الحل لا يمكن في العودة إلى الحماية.

وأضاف أن «الحل السليم للحد من التضخم لا يمكن أن يكون في الحماية وإنما يمكن على العكس في زيادة الاقتصاد العالمي المفتوح وفي اقتصاد عالمي ينمو بسرعة أكبر». ومضى يقول «وذلك هو سبب أهمية وجود محرك للنمو في اليابان وأوروبا بالنسبة لنا». وأدت الواردات القياسية والصناديق المتراجعة إلى زيادة مستوى قياسي في العام الماضي ويتوقع زيادة تفوق الموقف هذا العام.

ضمن ذات السياق أظهرت بيانات حكومية أولية أن الناتج المحلي الإجمالي وهو أوسع مقياس للنشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة نما بمعدل سنوي قدره 5.6 في المائة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي مقارنة مع توقعات قدرها 4.4 في المائة ويعد أن نما بنسبة 3.7 في المائة في الربع الثالث من العام وكان هذا أكبر ارتفاع للناتج المحلي الإجمالي خلال ربع سنة منذ ارتفاعه بنسبة 6.1 في المائة في الربع الثاني من عام 1996.

وفي سوق السندات ارتفع سعر الخزانة طويل الأجل ومنته 30 عاماً 9/32 نقطة ليصبح العائد عليه 5.09 في المائة مقابل 5.13 في المائة مع نهاية الأسبوع



صندوق النقد يشيد بجهود تركيا ويدعو إلى مزيد من الإصلاح

استطنبول - رويترز: أشاد صندوق النقد الدولي بجهود تركيا لتنفيذ اتفاق مراقبة مئة 18 شهراً لكنه جدد التحذير من حاجة البلاد إلى المزيد من الإصلاحات. وقال مارتن هاردي مدير مكتب تركيا بصندوق النقد الدولي ورئيس وفد الصندوق في المحادثات الفصلية الدورية بين الجانبين إن تركيا تفي بتعهداتها لتخفيض التضخم وهو الهدف الرئيسي للاتفاق. وأضاف هاردي عقب اجتماعه مع رجال أعمال أتراك «نحن نشهد تحسناً في 1998 ونحن سعداء للغاية لأن البرنامج قد تم من مجالات كثيرة». وفي ديسمبر (كانون الأول) حبط معدل التضخم السنوي لأسعار الجلة إلى 3.3 في المائة من 91 في المائة قبل عام. وعلى حين يقول مسؤولون أتراك إن الوقت حان لاعداد اتفاق جديد يتضمن دعماً مالياً ثقي هاردي أن يكون هناك ترتيب لقرض مشروط موضع بحث.

وقال «نعتقد بالطبع أنه ما زالت هناك أمور لم تنته بعد وتحتاج متابعة» مؤكداً على أهمية إصلاح نظام الضمان الاجتماعي. القرض. وأعرب هاردي عن أمله في أن تتمكن الحكومة التركية من الحصول على موافقة البرلمان على مشروع قانون يستهدف زيادة الإشراف على النظام المصرفي.

خفض توقعات النمو في المكسيك في 1999

مكسيكو سيتي - رويترز: قال بنك المكسيك المركزي إن خبراء الاقتصاد قلصوا في يناير (كانون الثاني) توقعات النمو في عام 1999 ورفعوا توقعاتهم بالنسبة لمعدل التضخم بعد الأزمة الاقتصادية في البرازيل.

وأضاف البنك المركزي في مسحة الشهر الذي شمل 29 خبراً اقتصادياً في الفترة بين 19 و26 يناير أن متوسط التوقعات لنمو الناتج المحلي الإجمالي في المكسيك في 1999 تراجع في يناير إلى 2.34 في المائة من 2.66 في المائة في مسح ديسمبر (كانون الأول). وحدثت الحكومة نمواً مستهدفاً في الناتج المحلي الإجمالي في عام 1999 بنسبة 3.4 في المائة بعد نمو في 1998 بنسبة 4.8 في المائة.

وقال المسح إن توقعات معدل التضخم في 1999 في يناير زادت إلى 16.52 في المائة من 16.22 في المائة في ديسمبر.

وكشف البنك المركزي هذا الأسبوع عن سياسته النقدية لعام 1999 التي تعهد فيها باتخاذ خطوات لتخفيض معدل التضخم هذا العام إلى 13 في المائة من 18.6 في المائة في 1998. وقال البنك المركزي إن ثلثي تم استثمارهم قالوا أنهم ينفقون في يناير توقعاتهم بالنسبة لعام 1999 في ضوء تدهور الأوضاع الدولية والوضع الاقتصادي في البرازيل.

البرازيل تتوقع عودة «الريال» إلى مستواه

ساو باولو - دافوس - رويترز: قال الرئيس البرازيلي فرناندو أليك كارينوس إن الانخفاض الحاد للريال البرازيلي مقابل الدولار لن يستهلك الاحتياطيات الدولية للبلاد وأن سعر الصرف سيعود في النهاية إلى المستوى الطبيعي. وأضاف كارينوس في كلمة ألقاها في ساو باولو بينما فقدت العملة البرازيلية عشرة في المائة أخرى من قيمتها مقابل الدولار فأن البرازيل لن تعلن لتجديد ديونها الخارجية. وقال كارينوس إن «الدولار سيذهب حيث يشاء لكنه سيذهب». كل ذلك كعكة... والاحتياطيات لن تتأثر لأن البنك المركزي لا يبيع دولارات. مضيفاً أن «الدولارات التي تخابر لا تأتي من الحكومة أنها (من أموال) خاصة. علينا أن ننظر عودة الدولار إلى مرساه الطبيعي». وأضاف كارينوس أنه تحدث مساء الخميس إلى نظيره الأميركي بيل كلينتون وتلقى «كميات تشجيعية» ورفض كارينوس التمكن بأن الحكومة ربما تخطط لإعلان عملة مصرفية عارضة للتهنية لإجراءات اقتصادية مفاجئة كما نفى أيضاً التكهات بأن الحكومة يمكن أن تخفض رقابة على الأسعار لمنع ارتفاع التضخم بسبب تراجع قيمة

الولايات المتحدة وأوروبا تقتران من اتفاق بشأن تجارة الموز

جنيف - رويترز: قال مسؤولو منظمة التجارة العالمية أنهم نجحوا مؤقتاً في تفادي أزمة تهدد قدرة المنظمة على حسم النزاعات بعد أن اقتنوا الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ببدء هنة في نزاعاتهما الخاصة بتجارة الموز. وأرجعت هنة وضعتها ريناتو روجيرو مدير عام المنظمة ووافق عليها الطرفان فرضاً مستحلاً لعقوبات أميركية على سلع أوروبية حتى 12 مارس (آذار) على الأقل.

وأشادت ريناتو هابس مندوبة الولايات المتحدة لدى منظمة التجارة العالمية بهذه النتيجة بعد أيام من المناقشات المريرة داخل المنظمة باعتبار أنه «هون كبير لنا فقد حصلنا على كل ما نريده» وقال روجيرو أنه نصر لمنظمة التجارة العالمية.

وقال روجيرو وأبوت مندوب الاتحاد الأوروبي للصالحين عن نتيجة النزاع الذي علق عليه الطابع السياسي أنها «وسيلة لحسم المشكلة في الوقت الراهن». لكن السير ليون بريخان المفوض التجاري للاتحاد الأوروبي قال في بيان صدر عن طريق المتحدث باسمه في بروكسل أنه «مرض بدرجة كبيرة» بالنسبة لروكسل.

وأكد روجيرو وأبوت وهابس أن الطرفين سيجريان مفاوضات الخطة مشاورات خلال الشهر المقبل من أجل التوصل إلى حل يفي به للمشكلة وينص الخلاف بين الجانبين على نظام الاتحاد الأوروبي المثير للجدل الخاص باستيراد الموز وهو مجموعة مركبة من القواعد الخاصة بإدارة استيراد وتوزيع الموز في دوله الأعضاء التي تفضل استيراد الفاكهة من مستعمرات أوروبية سابقة. ونجحت الولايات المتحدة التي لا تنتج الموز وخمس دول منتجة في أميركا اللاتينية في استصدار قرار من لجنة تابعة لمنظمة التجارة العالمية في عام 1997 بأن النظام الذي كان معمولاً به آنذاك في الاتحاد الأوروبي في هذا الصدد يمثل انتهاكاً للقواعد واتفاقيات للمنظمة.



من يتحمل عنك المسؤولية لقاء ريال واحد في اليوم؟

٣٦٥ ريالاً في السنة هو كل ما عليك دفعه للحصول على وثيقة تأمين الرخصة الخاصة التي تعوّضك عن الخسائر المستحقة للخير حتى ٣ ملايين ريال إضافة إلى المزايا الأخرى: • تضمن عدم توقيفك فيما لو تسببت بحادث أثّر ضرراً بالغ. • تغطيك في حالة قيادة سيارة خصوصية سواء كانت ملكاً لك أو لغيرك. • يمكن شراؤها عبر الهاتف المجاني. ٨٠٠ ١٢٤ ٩٩٩٠

جريدة العرب الدولية

يوميًّا على الإنترنت

لِحَصُولِكَ عَلَيْهَا فَوْرًا

اشترك الآن من خلال بطاقتك الائتمانية

<http://www.asharqalawsat.com>

● رياضة ● إعلام ● عبادة ● إذاعة وتلفزيون ● عالم الشرق الأوسط

85% من أطفال الحضنة بهصر
يعانون أمراضا عقلية وبدنية

❶ كشفت دراسة ميدانية اجراها حديثا قسم بحوث الطفل بكلية البنات بجامعة عين شمس على 200 طفل في عدد من الحضانات لبيان المشاكل النفسية التي يتعرضون لها أثناء غياب امهاتهم، ان نسبة 85 في المائة من هؤلاء الاطفال يظهر عليهم انحراف في النمو الوجداني غير قابل للتدارك بالإضافة الى ظهور نقص عقلي وجسمي ملحوظ.

(عالم الشرق الأوسط)

تجديدات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء

الشرق الأوسط

«جيل ثالث» من المهاجرين فقد الأمل والثقة

شبان مغاربة وأفارقة يعلنون «ثورة دائمة» على فرنسا

في فرنسا تميل كلمة «العنف» غالبا، ان لم يكن دائما، الى المهاجرين، وخاصة أبناء المهاجرين المغاربة والأتراك والافارقة الذين ينتسبون الى ما يعرف بـ«الجيل الثالث»، لماذا؟ **حسونة المصاحي** يحاول الاجابة على هذا السؤال بالتحقيق التالي:

المهاجرين بلغ 2,7 في المائة خلال عام 1989، وأنها قضت داهيات حملات تجارية وإصبعيات، ومراكز شرطة، ومبان حكومية، وحقن سيارات خاصة أو اعتداء على سائقي الباصات الليلية.

خالد قلقال

وما تزال صورة الجزائري خالد قلقال ماثلة في ذاكرة الفرنسيين فقد انضم هذا الشاب

وهو من بين العشرينين
مجموعة من المتطرفين الأصوليين
الجزائريين، وراح مع جوع من
رفاقه يزعمون الموت في قطرات
اللائق، وفي بعض الأماكن العامة
على مدى أشهر طويلة من عام
1996 لم تتمكن الشرطة الفرنسية
من القبض على المجموعة التي
ينسب إليها، ويتمتع بأموالها، إلا
بعد جهد جهيد بذته العديد من
الفرنسيين، سواء كانوا مسؤولين
في الأجهزة العليا للدولة، أو
مواطنين عاديين كان يصعب خالدهم
قتالاً كما بقايتي به عدد كبير من
شبان «الجيل الثالث» الذين
وحسب تحقيق نشرته، ولو
يقاومون، لم الجبل إلى الغفلة لدى
الضباط لمهاجرين لا خيف قتل
السلطات الفرنسية والفرنسيين،
وكانت أيضا بأهمهم وأهمتهم، ففي
ضاحية سان وان، قرب
باريس، التي شهدت العديد من
الاضطرابات العنيفة في رجال
الشرطة والضباط المهاجرين، بعض
السفالي فراسوا سجنوا البالغ
من العمر 53 عاماً، وإلا لعنة
أطلق تراجوح اعترافهم بين
السابعة والعشرين، وهو يقول:
من الصعب على مهاجر يقو
تربية أطفاله في بلدي، وفي أغلب
البلدان الإفريقية عادة تكون

يكون المسؤول عن هذا الملف - يقصد ملف العلاقات الثنائية -، عريضة، على الإحكام بالمواعيد، وتُغنى على ألوان للمشاريع القائمة، ولكن من أوجه النقص - البسيط، لا يريرون الإهتمام بهذه الملف، وإنما قد السبب في إفسادها، المهاجرين، لكن لا أيضا ضد العريضة ضد الإهتمام.

والأولياء بأن القوانين الفرنسية
المستعصمة هي التي تعرض
الشبان المهاجرين إلى أعمال
الاعتف، ويقول الجميع، العدالة
الفرنسية لا تسامح، وإذا لم
تتأكد العدالة شيئا بما يحقون
السبورات، فمن يا ترى
سيجامعهم؟، وبصفه ذات
المهاجر قائلا: «طلع العام، كنت
عائدا إلى بيتي وأبى زكريا في
الشارع أنني تركتني في الرضفة
عشرين من عام، كأنه قد حرق
سبايرين، غير أن الشرطة أخذت
سبيلي، وبطبيعة الحال كان قسرا
ما فعل - وكان يولي لي قلوبا
محيطين به، مولاته، وانتصارته
على جانبا، للشرطة.

ويختلج مهاجر آخر يقول
نحن نحاول أن نربي أبنائنا
حسب التقاليد في بلادنا،
فهم حلالا يخرجون إلى الشارع،
يصبحون أكثر أختى ونسبون
ما علمناه أباهم في كل مكان، وفي
مذاق أبنائنا، أكلوا هو القمامة
لذا فإن أطفالنا يسبحون من قسما
وصالحنا. والتبليل على تلك أتهم
في رخصان المراكب الماضية
وأصول حق السيارات، والأعداء
على الناس، ومحاولة لتخفيف
حدة العنف عنت بليلة
سبتمبر/يون عريبا عدة دريس
الجناب، مسؤول عن طف شبان
والجبل أكثر في الجنية. وبقول
دريس الجبالي: كبس كافيا أن

العثور على عمل، أو على تجاؤز مصاعب في الدراسة، وفي كتاب الفتحة عن تجربة جمعية «حور» براسانس، الفريدة من نوعها في ضواحي باريس وحدها، وإنما في كامل أنحاء فرنسا، تقول ناتالي إنهم الغريباء...

منهم الغرباء..

أولاً بأن تجربة جمعية حقوق الإنسان، برئاسة ليلى سمحة، ومجزة، وهي ثمرة فلاح طويل أثار شعرا بمسؤولون في التصدي للعنف والوقاية في أوضاع الشبيبا.

ثانياً رئيس الجمعية الخاصة بالإفلال في مساحية بونين، باريس، جان ياربري زسيفان، كان مطلعاً أن تحت الشبان منهم من المسؤولون عن استخدام العنف وارتفاع الجريمة في البلاد، وأما ما نحن أصرباً على أن نأخذنا نكون أن نأخذنا خطاً فاصداً بين الشبان على الضي فداً في العنف والبرصا، ومقارنا زيادة فلاح زيادة أبناء الإيجال الجديدة يقول: كان والدي عاملين فقيرين وكنا نعيش في شقة بدون ماء في كل دائرة العائرية باريوس، غير أننا بنسبنا لنا جميعاً كان أبناء واضعاً: كان ما نحن سوف في الدراسة فإن كل شيء أصبح يكون على أحسن حال. وما وكان أن أتي بديري، يصمت لوجه لوحده أنه كان يدرس في كلية البات، أما أنا فقد ظلمت أمام عم والدي في نفس العرفة حتى سن الثالثة عشرة، كنت أعرف أن حاله لن تستمر طويلاً إلا ما حدثت في دراستي.

أولاً أن الفلاحة تختلف أخلاقاً كليا عن الأوضاع السابقة. لا أطفال لم يولدوا، ومؤمنو بجديس العائرية مثلاً هو الحال من قبل، ولست أعلم ما للقة لا في المؤسسات ولا في المجتمع الذي يعيشون، وأما أنا فلست

الذي يعيشون فيه،
 وحُفِظَ كَرِهَستيان جيلان؛
 حين نرفض صوابية الوقت،
 ونسعى لخلق الحقائق؛ فانتالنا
 نعد شبا نيلان من نزيد من الجيد،
 الأوضاع، وصحبا العالج الجديد،
 نحن الشبان من أبناء المجردين،
 نحن الان لاجيء التي نسحبها
 وسائل السلام، الانحاء الصعبة،
 وهم طاعة منطون لنا صوت،
 وهم علة نساء ورجال جيلان
 مهاجرين تلقاؤنا من المجتمع
 الفرنسي، او في فلور الحبيب
 معلون، يهانون يومنا من قبل
 تلايمينه، تجال انفسوا او في
 منظر الانفس، سائقو صافيت
 بصرون في الليل، سماء جريد
 ورجل شرطه ليلة، علة حبيب
 مفصول ومنعرون ينهون جيلان
 عمليات علة في زراد
 استغفال وحشية، بنما الدولة
 عاجزة، عصا من علة العبد
 وليس غريب ان نطعم العبد
 من مؤالة الى الجبهة الوطنية،
 واسا هنري بنك، فسحقت
 انحال معلون الفرنسي الاسلامي الى
 المناهج اذرافية الفرنسي بناتي
 نرحب شعبان الجليل الثالث بناتي
 ليسوا قاصمين ولا بهمشرين، بل
 لهم بساعهم تلك علة التخلي
 عن العنف والجريمة، وهم يقول
 في ذا الصند: في فلور، اننا
 عثرون مدرسة اسلامية، وهذا
 الحكومة في اسبانيا، وعلا
 1992 وافقت الحكومة على انحال
 الجهاد الاسلامي الى المناهج
 التدريس الرسمية، وفي برلين
 نرحب انحال المدارس التي في
 نرحب اسلام مدرسي ارحمها،
 التي تفتح فرنسا بما فعلته هذه
 البلدان التي تشعر شعبان
 والاتصال من أبناء المهاجرين بناتهم
 «بناتنا».

انتعشت خلال حكم محمد علي وتقلص عددها في عهد التأميمات

الجالية اليونانية في الإسكندرية تؤكد حضورها بجامعة جديدة وتمثال لـ الإسكندر الأكبر

بين اليونان ومدينة الاسكندرية تاريخ طويل من الصلات يرجع الى القرون القديمة، وخلال حكم الخديو محمد علي لمصر في الفترة من 1833 - 1849 بدأ اليونانيون التوافد على مصر بعد ان استطاعوا ان يكسبوا ثقته وقاموا بمعاونته في نهضة مصر وكان أشهرهم الاخوة توستيسا وبني داناستاس والاخوة كارولي. ايناس عامر كتبت هذا التحقيق عن ماضي هذه الجالية وحاضرها.

الجمعية في شارع (استامبول).
وانشأ اليونانيون مدراس عديدة
مثل مدرسة توسمتسا (إدارية)
للبنين، حيث يوجد حاليا مقر
بطريركية الغرب (الروم)، ومدرسة
بشارع مسجد الطائفة، ومدرسة
الفرق للبنات، حيث يوجد حاليا
مقر اللجنة الثقافية اليونانية بشارع
سبروسيريس، ومدراس ثانوية
للبنين والبنات ومدرسة سفاجو
التجارية، وجميع هذه المباني
بمحطة الشاطي.

وقسا قسطنطيانيس أقدم
أعضاء اليونانية التي أنشأت
عام 1932. أنشئ آخر وأحدث
مستشفى في الشرق الأوسط هو
مستشفى ("توسيتسا") أنشاه
الرحوم نيكولاوس كوستيكا
وزوجته، وقد أصبح في عام 1963
تابعاً لهيئة التعليم الصغرى.

وعن الأنشطة اليونانية التي
تقوم بها الجمعية أوضح
مخيليس أن أهم الأنشطة هي
تجارت الفخار، وكانوا يمكنهم
حسابات لشحارة الفخار ومكاتب

أصبحت الإسكندرية منذ حكم
الخوادم محمد علي عصر مهوى
للغربيين الذين وصل عددهم إلى
100 ألف شخص في الستينيات.
وأسست أول جمعية يونانية
بالإسكندرية عام 1832 ووضع
نظامها وكان أول رئيس لها
مخايليس توستا. وبعد تأسيس
الجمعية أنشئت أول مدرسة وأول
مستشفى بأموال وتبرعات
الجالبة اليونانية، كما أسست
كنيسة الجمعية المعروفة باسم
("أفانتازيون موسى، أي البشارة")
التي بُنيت في 25 مارس (آذار)
عام 1856 وما زالت مستمرة
حتى الآن.

وواصلت الجمعية نشاطها
خلال السنوات الاخلاقية وتولى
رئاستها زهير أفراخ الناحية مثل
سفتانو زوربيا وجورجوس
أفنيروف وقسطنطين زرفودي
وقسطنطين سفاجو وإسمايل
نفاكي، ومعهم هم ساموا في
الجمعية مستضيفين كثير في وسط
الناس (موضع الجرم التي تمكث



الإسكندرية .. بصمة يونانية باقية فيها { أرشيف، الشوق، الأوسط }

توقع أن يكون هذا التصرف، ويؤكد بعض مسؤولين الجالية اللبنانية من زعامات عديدة أنها استطاعت دائما أن تصمد لها، وأنها احتلت الحيز العامية الثانية استقرت الحكومة اللبنانية المؤقتة بمصر إلى تحزرت اليونان من الغاصبيين وعادت الحكومة إلى اليونان، واستمر إزهاق الجالية اللبنانية بعد انتهاء الحرب حتى حصلت الناصحيات وتقلصت الجالية اللبنانية لظفران لبنان منها إلى الأتجاه لليونان أو بلاد أخرى بحثا عن الرزق، ومنه هذه الظرف من زالت منها نخبة من اللبنانيين تعيش في مصر وتعمل في أنشطة مختلفة كالجارة والصناعة والأعمال الحرة وهي تساهم بدخاها، في تشبه البلاد ما زالت المدارس اللبنانية تعمل تحت تدريس العربية في جاني اللغة اللبنانية واللغة الإنجليزية.

ولم يتبقى خروج هذه المدارس،

مريو، وريباليس، وروبيال، والفاق الفخمة مثل فندق «مريو»، وبعضها ما زال ملكا لليونانيين.

والى جانب هؤلاء التجار وأصحاب الصانع كان هناك رجال عمل منهم محاسبون مشهورون وطباء وعلماء آخرين بالإضافة إلى عدد من الفنانين المشهورين والسياسين مثل مقري لسياس والسيدة فلورا كارافاس، وأبناء وشعراء من بينهم الشاعر سفيان قابوس الذي تربي في الاسكندرية وتعتبر أشهر شعراء العام والعمي ترجمت أعماله إلى اللغة العربية والكتاب العالي ستراتيس تيركاس.

وكان اليونانيون ضغور جرائده ومجالاته الخاصة بالاسكندرية والقاهرة باللغة اليونانية، وأهم هذه الجرائد «صنصنيس»، «ناتسوروس»، «الاسكندرية» و«مريده» (فوس)، بالقرابة إلا أن هذه الجرائد

سبسترة بيروسة القطن وحاصل مخارن لبطان، ومن أبرز هؤلاء عائلة كاتس وعائلة كازولي وروز وكاتس وأسيطو بولو، ومنهم من أنشأ مصانع من صنع القطن لعائلة لعاوادي ومصنع الزيت والصابون لعائلة تيريزي ومصنع الحلوى لاسكوتولة ومصنع رشولة وريال، ملك عائلة خريستوس ومايغ ملك عائلة فافريكس وكوراس، وجيش هذه المؤسسات التجارية والصناعية قد تم تدميرها في خلال الاغرام من عام 1960 عام 1963 عام ولا تزال قائمة بادرة مصرية وتنتع القطاع العام.

وأماك اليونانيون كنك الطعام ومحلل الحلوى مثل «موس» «سانا لوشيا» ومعهم «يونوس» و«مسلات» «ثريانو»، ومحلل «تيليس»، ومحلل «التيليس»، ومحلل «بستوريس» و«مخاموس»، كما أنشأوا من بين سيمتا منذ سيمتا

بالجامعات المصرية التي فتحت أبوابها لهم في عام 1942، وتخرج منها محامون وأطباء ومحاسبون. والمكان الذي يجتمع اليونانيون فيه حاليا هو، «النادي اليوناني»، في منطقة الأنفوشي ويضم أيضا بعض الأعضاء المصريين.

وجميع اليونانيين الذين
يعيشون حاليا في مصر يجيبون
اللغة العربية وهم مذمجون في
المجتمع المصري وتردبون ايضا
على النوادي المصرية، ومن
الطبعي ان اليونانيين احتفظوا
دائما بعاداتهم وتقاليدهم
ويعتفون بالأعياد البنية
والوطنية اليونانية باقامة
الشعاب البنية والحفلات.

ويوضح استيفانو باول
 تشافي، رئيس الجمعية
 اليونانية بالأمستردام أنه يوجد
 علماء المسلمين وبمستوى عالٍ جداً في
 المستشفيات على حساب الأطباء
 وذلك للذين ليس لديهم القدرة
 المالية على العلاج، وأشار إلى أن
 العديد من اليونان في يوم 25
 مارس (أذار)، حيث حصلت
 اليونان على حريتها من تركيا
 وتحصلت في هي الكنيسة
 والقنصلية والمدرسة والنادي،
 وكذلك تحفل بالكرسماس في
 ديسمبر 25 (كانون الأول) وتطلق
 عليه عيد الأضفى وهو عيد
 الاسد عند المسلمين حيث تقوم
 بنج الخراف وتصوره فيهم
 بأسبوع وتذهب بعد ذلك
 للكنيسة.

أما عن عادات الزواج عند اليونانيين فيقول استفانو أنه خلال الأربعينات والخمسينات كان الزواج يجري بين أبناء وبنات الجالية، ولكن الآن تغير الوضع فيوجد يونانيون كثيرون تزوجوا من المصريين والعكس. وعندما يتزوج يوناني من يونانية فإنه يقدم فقط هدية الزواج وتقوم العروس بشراء

الشقة وتاريخها بالكامل ثم كتبا
الشقة باسم الزوج.

وصُف استضافان أو
وُضِعَ في الأجنحة الوحيد
التي أتى إلى مصر غير مستعمر
لكل من تحدث مشاكل بين الوطان
وبين الشعب المصري، والجنابة
الوطنانية ليست أقل مشاكل في
مصر. وإذا أن اندماج الوطنيين
في المجتمع الاستبدادي ينعكس
على وضع المصريين بالوطنان
أكثر لانها قريبة من بيئته
ومعيشته، والتاريخ ينفسه
مرة أخرى تحت يوجد 150 ألف
مصري بالوطنان أن فضلا عن
حصول الكثير من المصريين على
الجنسية الوطنانية وحصول
الوطنانيين على الجنسية المصرية

بإحراثة
عضو مجلس الاد
الدكتور/ غاز
في وفاة شقيقه ا
محمد محمد

سائلين الله أن يتعمد الفقيد ويرحمه
وتقبل التعازي بمنزل شـ
٥٦٦٠٠٦٢ ت
والله اعلم

وهذا يؤكد مدى تضامن وانتماء
الشعبين.

وتداول اليونان الآن
استعدادها ماضيها بأقامة مشروع
مستحدث بينها وهي مصر في
الأكاديمية، وهو معهد للدراسات
العلمية يدرس به التاريخ المصري
واليوناني بالإضافة للفلسفة
والآثار والتي سيقام على اسم
«الأسكندر الأكبر». وسيكون
المعهد بمثابة جامعة مصفحة
لجميع الهندسات، وسيفتح
لجميع الحقول. وقد قام مجموعة من
أبناء اليونانيين الذين كانوا
يعيشون في الأكاديمية القديمة
بالتفكير فحال للأسكندر الأكبر في
اليونان لتقديمه هدية لعلمية
الأكاديمية.

محبة قلوبنا الى الله واوليائه واحبهم
ممازى الى:
محمود غازي
مفتي دارالافتاء
مفتي دارالافتاء

متمته ويلهم ذوي الصبر والسلوان
يقفه بشارع خالد بن الوليد
كس ٦٦٠٣٦٠٦
ليه راجعون

في ندوة الشباب المسلمين بالقاهرة

فلسفة الإسلام في إخراج الزكاة مرتقى حضاري عظيم في مواجهة كل النظريات الاقتصادية الوضعية

القاهرة، الشرق الأوسط
أكد الدكتور محمد عبد الحليم عمر مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي في جامعة الأزهر أنه لا يوجد في العالم على اختلاف أنظمتها أي تشريع يبرر الزكاة أو حتى يماثلها في العدالة التي قررها الإسلام.

وقال مدير مركز صالح كامل الندوة التي عقدها أخيراً الاتحاد العام لجمعيات الشباب المسلمين في القاهرة حول «الزكاة ونورها في تنمية المجتمع» إن

النسب المقررة فيه تتماشى مع الجهد المبذول في كسب المال بما يحقق العدالة المطلقة ويضمن المساحة في الأداء.

وأشار الدكتور عمر إلى تفوق النظام الإسلامي على النظم الوضعية في رعاية الفقراء والمحتاجين.

جميع الفئات التي تشتملها تشريعات الضمان الاجتماعي شملتها جميعاً مصارف الزكاة الشمانية التي حددها القرآن الكريم.

وما ينطق عن الهوى

عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعني يا عمر: فإن العين دامة، والقلب مصاب والعهد قريب» أخرجه الإمام أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم.



رب اغفر لي ولأمة نبينا سيدنا محمد مغفرة عامة وارحمني وارحم أمة نبينا سيدنا محمد رحمة عامة.

يشارك فيه 300 طفل يتيم من مختلف دول العالم

مهرجان عالمي للأيتام بالقاهرة في فبراير المقبل

القاهرة، الشرق الأوسط

تنظم جمعية جوامع الخير الإسلامية مهرجاناً عالمياً للأطفال الأيتام في فبراير (شباط) المقبل بالقاهرة يشارك فيه 300 طفل يتيم من مختلف دول العالم، ويأتي ذلك في إطار دعم التعاون بين الجمعيات الخيرية والمؤسسات والهيئات العالمية لكفالة الأيتام.

وقال المهندس فاروق مرسى رئيس مجلس إدارة الجمعية إن فكرة المهرجان جاءت خلال لقاء عقد مع المستشار ماضي الجندي محافظ البحيرة الذي رحب بدعوة الأطفال الأيتام من دول العالم المختلفة للاقامة في مصر لمدة اسبوع لمشاهدة الآثار والمعالم السياحية في مصر.

وأشار إلى أن الجمعيات الخيرية في العالم تحضر على إقامة لقاءات سنوية تقوم من خلالها بترشيد الأطفال المتميزين من الأيتام للمشاركة في البرامج والأنشطة والرحلات الداخلية والخارجية التي تنظمها الجمعية.

وأكد المهندس فاروق مرسى أن جمعية جوامع الخير أسست في عام 1971 لرعاية الأيتام على مساحة 500 متر في منطقة الهرم بالجيزة وهي تضم مستجداً ودان حضارة ومستشفى خيرياً ومشتغلاً لتعليم الأيتام الحياطة والحرف اليدوية، وقد بلغت تكلفة هذا المشروع مليوني جنيه مصري في ذلك الوقت.

وقال إن الجمعية لديها مشروعات عديدة الآن أهمها مشروع إنشاء بيوت للصديقة بجميع المحافظات المصرية بهدف مساعدة الفقراء والمحتاجين والقضاء على مشكلة التسول ومشروع شقة لكل يتيم بالتعاون مع وزارة الإسكان والتعمير وبذلك نأصير اجتماعي، وإنشاء مشروع سكني للأيتام بمنطقة 6 أكتوبر بحيث يتدفع ثمنه ثلثه لغيره وتوفر اسكاني للأيتام يبلغ عشرة جنيهات يقوم أهل الخير بالتبرع للأيتام من خلال هذه الشقق حتى يصل الأيتام إلى خمسة آلاف جنيه مصري وعندئذ يشتد الأيتام شقة لتعليم على أن يقوم بتسديد باقي ثمن الشقة في مدة ثلاثين عاماً.

وقال إن الجمعية يوجد بها حوالي ألفي دتر توفير حتى الآن بالإضافة إلى أنها تقوم برعاية 3500 يتيم وتغذية 150 يتيماً تغذية تامة.

وأشار إلى أن مصر يوجد بها حوالي نصف مليون يتيم، مشيراً إلى ضرورة التنسيق بين كل جمعية خيرية وخمس آلاف لجنة إغاثة تعمل في مصر من أجل كفالة هؤلاء الأيتام، وأضاف أن الجمعية أنشأت مؤسسة أدي الغوري لرعاية الأيتام والمسنين مصفحة المسنين من أكتوبر على مساحة 13 ألف متر مربع تشتمل على معبد ديني ابتدائي وأعدادي وثانوي ومسجد وعين لتدريب المني ودان مسنين والأيتام ودان لمسنين والعنفات البيئية ومستوصف خيري ودان مناسبات، وقد تشك هذا المشروع جواني مليوني جنيه مصري

مفتي بلغاريا يناشد الدول العربية والإسلامية:

مسلمو بلغاريا في حاجة لمساجد ومصاحف وكتب دينية

القاهرة، الشرق الأوسط

دعا الشيخ مصطفى علي مفتي بلغاريا، خلال زيارته التي قام بها حديثاً لمصر، الدول العربية والإسلامية إلى تقديم الدعم والمساعدات لمسلمي بلغاريا.

وقال الشيخ علي إن الشعب البلغاري في حاجة إلى مصاحف توزع على الأفراد والمدارس والمساجد وخلفاء القرآن.

وأشار مفتي بلغاريا إلى أنه لا توجد في بلاده أية مكتبات إسلامية، موضحاً ضرورة أن تساهم المنظمات والمؤسسات الإسلامية في تزويد بلغاريا بمكتبات إسلامية تحتوي على أهم الكتب باللغتين التركية والعربية.

وقال: إن المعهد الإسلامي العالمي والمدارس الإسلامية المختلفة وإدارة الإفتاء العامة والإدارات الفرعية في حاجة ماسة إلى هذه المكتبات.

وأضاف أنه بالرغم من وجود بعض الطلبة البلغاريين الذين يدرسون في الجامعات الإسلامية في السعودية واليمن ومصر إلا أنها في حاجة إلى عدد أكبر من المنح الدراسية لبناء المسلمين في بلغاريا حتى يساهموا بعد تخرجهم في القضاء على الأمية الدينية المنتشرة بين المسلمين بسبب الشيوعية وما تركته من آثار جسيمة على الوعي الإسلامي.

وقال مفتي بلغاريا أنه يجب استغلال جو الحرية المتوافر الآن بعد زوال الشيوعية في تكثيف الدعوة الإسلامية وتعليم المسلمين مبادئ دينهم.

وناشد المفتي البلغاري المؤسسات الخيرية في العالم الإسلامي بالمساهمة في ترميم المساجد القديمة وإنشاء مساجد جديدة حتى تستوعب أعداد المصلين التي تزداد يوماً بعد آخر.

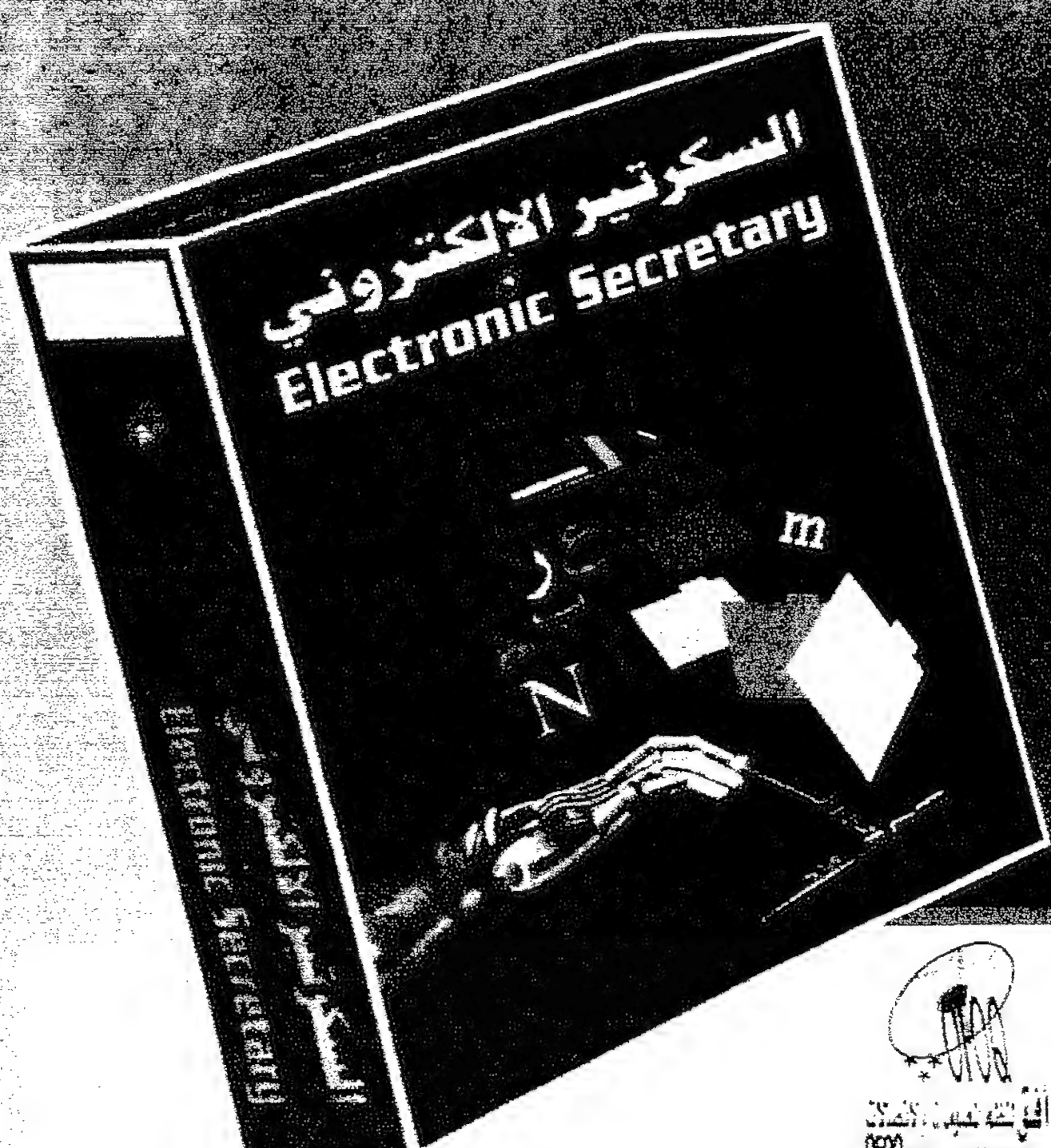
وأكد المفتي أنه يرغب الأزاد والصعودات التي عانى منها مسلمو بلغاريا في الماضي والحاضر إلا أنهم مطلقاً إلى مستقبل أفضل، موضحاً أن ذلك يتغير من خلال الأعداد الكبيرة من أبناء المسلمين الذين يقبلون بشغف على حفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ الإسلام في حلقات تدريس وتحفظ القرآن التي تنتشر في معظم المناطق الإسلامية، بالإضافة إلى زيادة أعداد المصلين وأقبال النساء على ارتداء الحجاب وحرص المسلمين على تعليم أبنائهم في المدارس والجامعات الإسلامية.

وأشار المفتي إلى أن المسلمين في بلغاريا ماضون في تحقيق طموحاتهم برغم الصعوبات وكلة الإمكانيات لأتيد يؤمنون بأن الله سبحانه وتعالى، لن يخذلهم وهو سندهم الأول ثم يفتتحون إلى أخوانهم في العالم الإسلامي وكهده أهل في أن ينيبوا لمساعدتهم وعند يد العون إليهم.

البلد	الساعة	الدقائق	الثواني	الدقائق	الثواني	الدقائق	الثواني
صغاء	7.07	6.07	3.22	12.22	6.30	5.20	
عمان	6.32	5.11	2.47	11.49	6.28	5.07	
بغداد	6.57	5.37	3.07	12.23	6.58	5.28	
استنبول	7.50	6.21	3.59	1.19	8.14	6.41	
نيقوسيا	6.37	5.15	2.53	12.01	6.45	5.18	
اثينا	7.13	5.49	3.26	12.40	7.29	5.59	
لندن	6.20	4.50	2.37	12.15	7.41	6.11	
باريس	7.25	5.48	3.24	1.05	8.20	6.38	
غيس	6.50	5.43	3.18	12.49	7.50	6.39	
روما	6.55	5.25	3.03	12.25	7.22	5.47	
بروكسل	7.12	5.34	3.09	12.57	8.18	6.34	
ضرب	8.01	6.33	4.11	1.29	8.23	6.51	
جينييف	19.20	17.40	15.15	12.49	07.58	06.17	
فيينا	6.30	4.54	2.29	12.09	7.22	5.40	
برلين	6.32	4.52	2.27	12.22	7.48	6.02	
فرانكفورت	6.57	5.19	2.54	12.40	7.59	6.15	
ستوكهولم	7.30	4.49	1.39	12.02	7.58	6.08	
كوبنهاجن	6.26	4.44	2.17	12.24	8.03	6.15	
امستردام	7.06	5.27	3.01	12.55	8.21	6.36	
نيويورك	6.42	5.14	2.51	12.10	7.06	5.32	
واشنطن	6.55	5.30	3.08	12.23	7.14	5.43	

في الأسواق

السكترير الإلكتروني

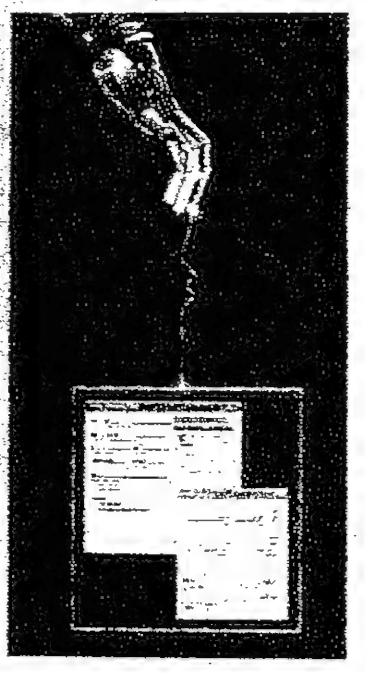


- تحرير كافة الوثائق
- المحاسبة الإلكترونية
- نظام إدارة المخزون
- وإتمام الكشور الإلكترونية
- السكترير الإلكتروني في عالمنا المتطور

يمكنكم الحصول عليه مباشرة من موقعنا الإلكتروني
www.arab.net/elecsec

للمزيد من المعلومات الإتصال على:

منطقة الشرق الأوسط
Tel: + 966 2 669 6187
Fax: + 966 2 669 6272
الرياض: Tel: + 966 1 442 0436
Fax: + 966 1 441 8972



المملكة المتحدة وأميركا
Tel: (+44) 171 404 4643
Fax: (+44) 171 405 5107

منذ رحيل عبد الرحمن الكواكبي في عام 1902، حتى صدور الكتاب الجديد «عبد الرحمن الكواكبي - السيرة الذاتية» لحفيده القاضي سعد زغلول الكواكبي، ظهرت عشرات الكتب ومئات الدراسات والآلاف المقالات المتحورة حول صاحب كتابي «طوائف الاستبداد» و«دام القري»، فهل ترك الباحثون والصحافيون

الحفيد سعد زغلول الكواكبي يكتب عن الجد عبد الرحمن الكواكبي

جان دايه

لولا تلك تناقضات دار النشر البيروتية في إصدار «عبد الرحمن الكواكبي - السيرة الذاتية» لاختصرت السيرة على بعض المعلومات الجديدة القليلة، إضافة إلى تحليل المعلومات المتشورة وضبط وقائعها وتواريخها، ذلك أن الكتب المسببة من قبل، تضمنت بعضاً من سيرة الكواكبي ولو بصورة مختصرة. ولكن التناقص الذي شكاه المؤلف في حلب، اعتدته في بيروت نعمة لا تمنن وكاد، بسببه، أن يعتذر من أصحاب الدار على التلوم الذي وجهه إليهم. فقد وصلته من سبيل لا مضمين في الولايات المتحدة صورة لمعلومات مهمة مكتوبة بخط يد عمه الدكتور سعد الكواكبي. ولما كان الكتاب شريفاً طبعاً، فإن مسودات العمل نشرت ملحقاً من الصفحة 199 إلى الصفحة 219.

ماذا في ملحق الكتاب؟
1 - انتهى في مصر إلى «جميعية الكتاب المصرية» على حد تأكيد سكرتير الجمعية اسكندر شامين في جريدة «الرقية» العدد 228.
2 - بدأ بتأليف كتاب حول تسهيل اللغة العربية وأن اللغة التي كتبت - لقرء العربية - هي لغة لا يفهمها عالم ولا يدركها جاهلهم. وكان رايه «أن تحذف من اللغة الألفاظ القديمة والحركات والجموع المتباينة، والمعلومات الجديدة تكتب عن كاتب رثائه في الأهرام» العدد الصادر في 13 يونيو (حزيران) 1902.
3 - أصدرت في القاهرة جريدة بعنوان «العرب» وفي الجريدة الثالثة بعد «الشهباء» و«اعتدال» التي أصدرهما في حلب في الماضي، وكما كان حاله في الجريتين السابقتين فهو لم يتمكن من إصدار أكثر من بضعة أعداد من «العرب» بسبب الحقائق الجارحة التي اضر على نشرها.
4 - التقى في الإسكندرية جمال الدين الأفغاني خلال الفترة التي وضع فيها قد الإقامة الجبرية، أي بين 1892 و1897، وهو العام الذي توفي فيه. وهذه المعلومة ثمينة، ليس فقط لأنها تضيء على لقاء

المسلمين الكبارين، بل لأنها توفر للمباحث الاستنتاج الحق وهو أنشائية وضعه هو أيضاً في «الضباغة» الحميدية كما استنتج المؤلف. وبالنسبة فإن الكواكبي الصديق كان توقع لحده ما جرى للأفغانى لو أنه اطلع على ما نشره تلميذه الكواكبي لصلح اللباني نقيب عازوري. فقد أكد الأخير أن سرطانات الخلق الذي أصاب الأفغاني وسبب موته خلال إقامته الجبرية كان نتيجة حقنة دهمية.

5 - حسنت مسودات مع المؤلف عبد السنوات التي عاشها الكواكبي، فقد اختلف المؤرخون حول العام والشهر واليوم الذي ولد فيه الكواكبي، ولكن الدكتور سعد الكواكبي أكد أن عمه ولد في 23 شوال 1271 هـ أي في 9 يوليو (تموز) 1855، استناداً إلى وثيقة عائليّة تعود إلى لحظة ولادة عبد الرحمن الكواكبي.

أن تاريخ ولادة الكواكبي يعد لبلا إضافياً على نبوغه. فقد كان في الثامنة والعشرين حين أصدر جريدته الأولى «الشهباء» وكان في التاسعة عشرة عندما تولى تحرير جريدة حلب الرسمية «تراب» سنة ستين.

ولقد أدى مقدمة الكتاب حيث يورد المؤلف حواراً مثرياً جرى بينه وبين الشاعر القروي الذي قال له: «ساع إلى نقله - أي رفاة - إلى حلب» أضاف «هنا نشرت تاريخه وسيرته الشخصية» وما لم تكن رغبة رشيد سليم الخوري بتيسره، فقد لبى سعد زغلول الكواكبي طلب استنقائه والعديد بمواقف جده وكتاباته، فكان الكتاب الموزع على المقالات التالية: «دس الأسرة الكواكبية» عبد الرحمن الكواكبي وأسرته، «عبد الرحمن الكواكبي والشباب» ضلالة وماسية، «الكواكبي وأبو الهدي الصبياني» رخصاته وهجرته إلى مصر، «الكواكبي والخيري عباس حلمي» كنية عقوبة اقتناها، مقالاته، رسائله. «نديم الكواكبي» نقابة الإشراف بحلب وإسرة الكواكبي، «مفتحة الإسلام» والعروبة، «رأيه في فصل الدين عن سلطة الدولة» تعرضات اتصاله بالإخوان، «مخيمه الإسلامي» ووفاته والمراتي في وفاته، «وصريه» رحل أسرته بعد وفاته، «الظلم والفقر».

ان فضال الكواكبي الذي سبب له السجن والنفي والموت المبكر بشكل محور سيرته، فمادام يقول للمؤلف حول ابن موافق من الضباطة وما ترتب عليها من تضحيات؟

بدأ جهاد الكواكبي الفعلي اثر إصداره «الشهباء» ولكي تأخذ فكرة عن ضراوة جهاد، نقرأ في الصفحة 44 أن والي حلب قهرصلي كامل باشا قد أمر باغلاقها وسحب رخصتها، بعد تعطلها للمرة الثالثة، وينقل المؤلف بعض ما رواه جده لنديم الكواكبي وهو اسم مستعار للصحابي الحلبي عبد المسيح الانطاكي صديق الكواكبي، ونشرت جريدة «القاهرة» بعد وفاته «علمت أن الحكومة تخاف من القلم خوفاً من النار، ولا تعطي اختياراً لجريدة أن تعقد أنه على بينة من أمره وتيرة من عمله. فاتفقت مع الحاج هاشم الخراط ليمسأته وسأله على أن يطلب هو الإتيان وتسلمه أنا التحرير. وما مضى زمن على طلب الرجل المشعل البسه إلا وصرت الأداة السنوية بالسماح له بإنشاء الجريدة... وكنتنا لم نتوقع في إصدار «الشهباء» بأكبر من ستة عشر عدداً خلال ستة أشهر، لأننا ما كنا نصير بضعة أعداد إلا ونصدر الأوامر بإيقافها وتوقيفها شيئاً من المال» ص 44. بعد أقل من عامين أصدر الكواكبي جريدته الثانية «اعتدال» مستخدماً من وجود وال جده. ولكن حظ هذه الجريدة كان أقل من حظ تلك. فقد عطلها والي حلب بعد العدد العاشر. وهنا أدرك الكواكبي «أن السلطة له بالمرصاد، وأنه لن يحظى بحرية متباينة نشاطه الصحافي بصحيفة حرة أخرى في حلب» ص 45.

واستمر إصدار الكواكبي بالولة وهو يعمل في حقل المحاماة، أو في الوظائف الرفيعة التي تولاه كحراسة المحكمة أو البلدية. ولكن إصداره بوالى حلب جميل باشا والي عارف باشا، كان الأمس.

العائدة لزيرون لأنه تدرج في مكتب الكواكبي، إضافة إلى دفاعه عن بعض ضحايا الوالي من أمثال مرعي الشامي حول لامة حلب، ثم اغتله بعد حادثة إطلاق النار المزعومة. واعتقل الوالي أيضاً عدداً من مستوري حلب وعلى رأسهم الكواكبي بتهمة تحريض الحامي الأرميني على قتله. وبالرغم من الحراسة المشددة، فقد تمكن الكواكبي من إرسال عدة برقيات إلى السلطان ووزير العدل والمصدر الأعظم شكاً في أحداها «الظلم الذي أحاط به علي يد جميل باشا حينما صار بيته وإعطاءه إلى عميل من خصومه» وقال في الأخرى «أن الأذل قد جرى بحق من يعتبره الحلبيون من علمائها وخطابائها الذين» ص 46. وتقبل المؤلف في الصفحات 49 حتى 55 وقائع معركة حلب مع الوالي جميل باشا التي كتبها أحد شهود العيان الشيخ كامل الغزي في مجلة «الحديث الحلبي» وخلاصتها أن نتيجة المعركة جاءت لصالح الكواكبي ورفاقه بسبب عاملين جوهريين: براعة دفاع المتهمين وصداقة صومهم وعدالة المحقق صاحب بك الذي أرسله الباب العالي ليحقق في المشكلة.

وكن الشيخ كامل الغزي نسي أو تناسى عاملاً جوهرياً ثالثاً، وهو خلاف الوالي مع القنصل البريطاني في حلب المستر هنريسن، وقد نجم الخلاف عن إقدام جميل باشا على مصادرة عدة مزارع يملكها ترجمان القنصلية. وحين تقاوم الخلاف، كلفت الحكومة البريطانية المستر هنريسن للتحقيق، فرفع الأخير تقريراً مسهباً بين فيه تعدى الوالي عندما ضغطت الحكومة البريطانية على الباب العالي لنقل جميل باشا من ولاية حلب. وكان يمكن أن لا تستجيب استناداً للضغط الإنجليزي، لو لم تكن بريطانيا الدولة الأعظم في ذلك الوقت. ومن المؤكد أن العوامل الثلاثة الضغطة البريطانية، صدور الكواكبي ورفاقه، وعدالة القاضي التركي، قد افلحت في تحريك جميل باشا عن ولاية حلب وهو المدعوم من والده نافع باشا الذي كان مستشار السلطان والإوسع نفوذاً في قصر يلدرم. وإذا كانت المعركة مع جميل

سيرة ذاتية من منظور عائلي

شيئا جديداً ومهما للكاتب الحفيد كي يضمته كتابه الصادر حديثاً في بيروت، خصوصاً أنه مع شقيقه الدكتور عبد الرحمن، قد زودا الباحثين الكواكبيين بكل ما ورثاه من أوراق جدهم أو حصلوا عليه في سياق نقاشهما عن كل ما يتعلق بجدهم وتناجيه؟

بكتابات، ولكنه فاجأه ذات يوم بدعوته إلى مرافقته لزيارة استانبول، بعد أن تصالح مع السلطان، رفض الكواكبي الدعوة التي قدمت له في الإسكندرية خلال تناوله طعاماً على صائدة الخديوي. ترك الإسكندرية عاكداً إلى القاهرة ليرتشف قنجاناً من القهوة في مقهى سيليندار الذي يؤمه الشوام والكائن في الأزكية. بعد ساعات قليلة مات مسموماً.

فهل كان الخديوي ضلع في موته؟ يستبعد المؤلف تورط الخديوي عباس في تسميم جده بديل أن المدة ليست كافية بين عونه من الإسكندرية وبين حادثة خلة من السم على يد مكلف من الخديوي، وأن الخديوي تلمذ على استاذ الكواكبي نفسه نجيب الشقيبي الذي هو من بني أخوال الكواكبي أصلاً، ص 111.

وبالمقابل، يوجه المؤلف الاتهام إلى السلطان وإلى الشيخ الحلبي أبو الهدي الصبياني الذي كان معادياً للكواكبي ويبلغ النفوذ في قصر يلدرم. ولكن الدليلين يهويان أصام قوة الدليل الاستنتاجي المضاد وهو أن الخديوي رئيس دولة، وهو مستعد أن يضحي بأنف كواكبي إذا اقتضت مصلحة بلاده أو مصلحة شخصية ذلك. ومن المرجح أن من يذود اتفاقه مع السلطان وقف حملة الكواكبي الصحافية ضده، وباعتبار أنه رفض مرافقته إلى استنبول، فإن حملته سوف تستمر ولم يبق لدى الخديوي سوى الكي من أجل إرضاء عبد الحميد الذي كانت سلطته تشمل أرض الكنانة من حيث البدا.

ويرد المؤلف على السيناريو الألف الدليل العلمية القاطنة: «أن الخديوي هو الآن عند الله تعالى عالم الغيب، وأن الممار قد أخذ معه سره» ص 111. يبقى أن الكتاب الذي يتألف من 270 صفحة من الحجم الكبير، الصادر عن دار طيسان في بيروت كتاباً أسراراً، ليس فقط لأنه من كتب السيرة التي هي من أكثر الألوان جاذبية، بل لأنه متمحور على شخصية عبد الرحمن الكواكبي الجذابة، إضافة إلى الصياغة الرشيدة والمليحة بالمقارنات المثيرة التي ضمنها المؤلف كتاباته الشائقة مستقيداً من خبرة 32 سنة في قوس القضاء.

كتب جديدة

«عصر التطرف» لإحمد الرميحي

لندن، الشرق الأوسط

يقول د. محمد الرميحي في مقمته كتابه الجديد «عصر التطرف» الصادر هذا الشهر عن دار الساقي بلندن، أن عصرنا هو عصر التناقضات، فمن جهة، عصر الديمقراطية، ومن جهة أخرى، هو عصر التطرف، وبين هذين التناقضين الأساسيين، تكمن عناصر «بعيدة» عن المثل، لكنها حقيقة أقرب ما تكون من اللين ذاته، حسب تعبيره، وهذه العناصر هي قضية المرأة، وإليات الإدارة الحديثة، وبسائل المعلومات والنشر الحديثة. وفي الفصل الأول من الكتاب «إشكالية التطرف» يتطرق د. الرميحي إلى الجذور الحقيقية للتطرف، ويرى أنه ربما يعود إلى تحال الرباط الاجتماعي التقليدي، مظهراً الاختلاف بين الأجيال أي بين الماضي والحاضر، خاصة في الدول الغربية حيث أصبحت الحرية الفارقة في مصالحها هي الأيديولوجية السائدة. لكن هذه التطرف، حسب الرميحي، لا يتوقف عند سلوك الأفراد أو الجماعات، بل هو واضح حتى في الاتجاهات العلمية والتقنية الحديثة التي شهدها هذا القرن خاصة في السنوات الأخيرة. أما في الفصل الثاني، إلى موضوعات (تواجيد) المثقفين في مواجهة البشع، ويقصد بهم المثقفين العرب بشكل عام، الذين صمتموا على سياسات النظام العراقي القمعية تجاه شعبه، بل، إنك بعضهم خرافة أسماها صدام للثقافة مع خرافات أخرى أن هناك مؤامرة غربية ضد العرب. وهذا الفصل هو استعراض لكتاب «جمهورية الخوف» لكتعان مكية الذي كتبه قبل غزو العراق للكويت، والذي يروي قصصاً مؤلمة عن الرعب الذي يعيشه العراقيون. وفي فصل آخر، يتحدث عن أعتقال المثقفين منطلقاً من محاولة فهم توجب محفوظته ويتناول في مكان آخر موضوعي التسامح والتعصب، ثم ينتقل إلى مستقبل حركات الإسلام السياسي، مستعرضاً أصول التيارات والتطبيقات السياسية، ومناقشاً بعض الكتب الغربية التي تناولت هذا الجانب. كما يناقش في الفصل التالي مفاهيم عالم السياسي الأمريكي رالف جولدمان، وقرأته لتاريخ الشعوب في تحولها المرح من محاولة حل مشكلاتها، بالحروب إلى حل مشكلاتها بالسياسة.

دراسات عن المجتمع المدني في المغرب

الرباط، الشرق الأوسط

صدر مؤخراً عن دار توبقال للنشر بالدار البيضاء، ضمن سلسلة المعرفة الاجتماعية مؤلف بعنوان «وعي المجتمع بذاته» عن المجتمع المدني في المغرب العربي، تحت إشراف عبد الله حمودي. يضم هذا المؤلف، الذي يقع في 253 صفحة من الحجم المتوسط مجموعة من المقالات لمباحثين من المغرب والجزائر وتونس، ألفت خلال اللقاء التأسيسي حول موضوع المجتمع المدني في البلدان المغاربية، الذي دعا إليه في أبريل (نيسان) 1996 معهد الدراسات عبر القارية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى بجامعة برينستون (الولايات المتحدة)، ومن تلك المقالات: «المجتمع المدني في البلدان المغاربية: بعض التساؤلات» لعلي الكثر، «المجتمع المدني: تساؤلات وأفانق» لعماد عابدي الجابري، «المجتمع المدني: دولة القانون والديمقراطية في المغرب العربي» لمعايير بن عاشور، «المجتمع المدني ومناهج المقاربة للمشائنة» لعبد الله حمودي، «النظام السياسي الجزائري: تحليل أم استمرار» لعبد هاد، «الحركة الجمعوية الناشئة بالغرب تكتد مواطنة النساء» لمعاتمة بلعربي، «الحركة المغربية لحقوق الإنسان: الشمال من أجل المواطنة» ودولة القانون» لعبد العزيز بناني. وقد جاء هذا اللقاء الدراسي الذي ينشر أعماله هذا الكتاب تحت إشراف الباحث المغربي عبد الله حمودي، كمحاولة لمقاربة مفهوم «المجتمع المدني» بالمرز من اللغة في النظر ومن أجل تضييق منته الممارسات والتحديات التي تتشده مرجحاً للعمل الاجتماعي والسياسي، وتبناه كمنهج تحليلي للواقع المغربي الراهن، خاصة أن هذا المفهوم احتل رتبة الصدارة في تصور وتحليل وتناول التحولات التي تجري في المجتمعات المغاربية. وعن الهدف من وراء هذه التوبة يقول الباحث عبد الله حمودي في مقدمة الكتاب: «مقصود هذه التوبة الوصول إلى هدفين أساسيين: أولاً محاولة تعريف وتحديد دقيقين للمفهوم، بالانطلاق، بدءاً من تجربة المجتمعات المغاربية من الاستدارة، في نفس الآن، بمقارنة مع التجربة الغربية. وثانياً محاولة تعميق الفهم في بعض الجوانب النظرية والعملية التي أملت، سابقاً، في مستقبت من المقاربات والدراسات أو تم التعرض لها بآليات صورية غير محددة، في في أغلب الأحيان، منقولة من وسط ثقافي مغاير، دون أن يقتنر نقلها بالتصفت المنهجي والتدقيق التصيلي».

أوسع الكتب انتشاراً

الكتب العربية

الكتاب: الأيدي السود
المؤلف: نجاح واكيم
الناشر: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر - بيروت
يتحدث الكتاب قصة الفساد المالي والإداري في لبنان بعد اتفاق الطائف

الكتاب: موسوعة اليهود والصهيونية
المؤلف: د. عبد الوهاب المسيري
الناشر: دار الشروق
تناول هذه الموسوعة الضخمة مسيرة اليهود عبر التاريخ وتربد بالوثائق على ادعاءات الصهيونية.

الكتاب: «حياة في الإدارة»
المؤلف: د. غازي عبد الرحمن القصيبي.
الناشر: المؤسسة العربية
في هذا الكتاب يتحدث المؤلف عن تجربته في الإدارة، ويبلور عبرها مفاهيم وأساليب للإدارة.

الكتب الإنجليزية

Birthday Letters
Ted Hughes
Faber

الشاعر الراحل تيد هيويز في قصائده التي كتبها حول رحيل زوجته

The Gov'nor
Lenny Mclean
Blake

مذكرات ليني مكلين للملك الذي صار مثلاً

Addicted
Tony Adams With Ian Ridley
Collins Willow

كتاب يروي صراع لاعب كرة القدم توني آدمز مع الإدمان

The Life of Birds
David Attenborough
BBC

مقتطفات فكاهية من أعمال الكاتب الإيطالي أومبرتو إيكو

الكتب الفرنسية

L'illusion économique
Emmanuel Todd
Gallimard

يتطرق الكتاب إلى الأزمة الاقتصادية التي تقف جل الحكومات جامدة أمامها والتي تمثل أزمة حضارية في رأي الكاتب.

Comment voyager avec un saumon
Umberto Eco
Grasset

مقتطفات فكاهية من أعمال الكاتب الإيطالي أومبرتو إيكو

Les nouveaux chiens de garde
Serge Halimi

كتاب يتتبع الصحافة المعاصرة وترويجها «لأنكار قابلة الاستهلاك» لا تخدم سوى القوت السياسية والاقتصادية.

Dieu, Que la guerre économique est jolie!
Philippe Labarde, Bernard Maris
Albin Michel

الكتاب يفضح الأهداف الحقيقية للمجموعات التي تدعي الصراع من أجل الإصلاح الاقتصادي في فرنسا.

Le racisme explique a ma fille
Tahar Ben Jelloun
Seuil

المؤلف المغربي الطاهر بنجلون يتطرق إلى مشكلة العنصرية.

الكتب الأميركية

The Sea Hunters
Clive Cussler & Craig Dirgo
Pocket

علمان يتحدثان عن دراستهما لبقايا السفن التي غرقت خلال 150 عاماً مضت.

The Heart Of A Woman
Maya Angelou
Bantam

المجلد الرابع من السيرة الذاتية للشاعرة مايا أنجيلو حيث تتحدث عن نيويورك في الخمسينات والستينات.

Undaunted Courage
Stephen E. Ambrose
Thouchstone

قصة نعم توماس جيفرسون للويس وكلاك

Into The Wil
Jon Krakauer
Anchor/Doubleday

قصة شغف شاب بالقنفذ الذي أدى إلى نهاية فاجعة

A Civil Action
Jonathan Harr
Vintage

يتطرق الكتاب إلى القضية التي رفعها سكان ماساتشوستس ضد الصناعيين الذين يلوثون البيئة.

الكتب الألمانية

Der Sturm

للكاتب الألماني سيباستيان يونجر.
قصة غرق السفينة «اندريا جايل» أمام الساحل الكندي في عام 1991، وساعاتها الأخيرة.

Simple Story

للكاتب الألماني أنجو شولتس.
قصة انهيار ألمانيا الشرقية وخياة إحدى مناطقها البعيدة بعد عام 1989.

Vier Zeiten

مذكرات رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية فون فايتسكير وحياة أسرته وتاريخها في القرن الحالي.

Helmut Kohl

للكاتب الصحافي الألماني كلاوس بريهر.
كتاب سياسي تحليلي لفترة حكم المستشار الألماني هيلموت كول خلال الست عشرة سنة الماضية.

Der Effen: Wunsch Zu Leben

للمصاحفة والناشرة الألمانية الكونتس ماريون لونهورف حول رحلاتها وأسفارها في أفريقيا وآسيا.

المجلة

في العدد الجديد

شائعات حول أخطاء الأمير حسن وطموحات الأمير حمزة وأحقية الأمير علي الأردن؛ هل انتهى الجدل حول الخلافة؟



سبلان ديون

المغنية العجزة

الشباب يتعادل مع الرياض في أول مشاركة لبلد حجي في الدوري السعودي

الهلال مرشح لتخطي الاتفاق ومشاكل الوحدة تسبق لقاءه أمام الأهلي اليوم

الرياض: الشرق الأوسط

تقاسم فريقا الشباب والرياضة نتائج لقاءهما أمس بتهامهما في إطار منافسات كأس دوري المحترفين السعودي لكرة القدم (دوري خادم الحرمين الشريفين) ضمن الجولة الثالثة عشرة في مباراة بدأ فيها الشباب بالهجوم الضاغط باعتماد المدرب على صروق العنبري والمالي، ونسباً وعلى تحركات المساند من الخلف بدر حجي، وكوكني، وكانت هذه المباراة هي أول ظهور له مع الفريق بعد أن أكتمل عقد الثلاثي الأجنبي، واستمر الشباب على هذا الأسلوب ويعد عدة محاولات هجومية تسنت الفرصة بعد أن تباهل الداه ومزروق كرة بيضاء وضعبها الثاني لتجد التمرير صالح الداه الذي سددها زاحفة قوية في أقصى الزاوية اليمنى لحارس المري لتدخل عن الهدف الأول في المباراة في الدقيقة 8 والذي حرك مدرب فريق الرياض القروني ليجري تغييراً هجومياً بعد أن أخرج المدافع الهزاع ليحل بدلا عنه الدولي سعد النوسري الذي ساهم مساهمة كبيرة بجانب



ديسي مهاجم الشباب يحاول الرمي من مدافع الرياض إبراهيم المرفح (تصوير: سلطان الفهد)

الأيام القادمة بصورة أفضل. وعن رايه في أول مشاركة للنوادي الكويتي بدر حجي مع الشباب قال: إنها مرضية إلى حد ما وأن كل ما يتقصده الآن هو الاستمتاع فقط.

مباراة اليوم

وتجسرى السوم مباراتان (مؤجلة ومقمنة) في الدوري حيث يلتقي الهلال والاتفاق، على أرض الأول في الرياض، نظير ارتباط الأول بالدور ربع النهائي لبطولة أندية آسيا أبطال الدوري وهي التي ستقام في الإمارات خلال النصف الثاني من شهر فبراير (شباط) المقبل، وهو ما سيترافق مع الجولة الثامنة عشرة لبطولة الدوري السعودي.

ويلتقي الأهلي والوحدة على أرض الثاني في مكة المكرمة بعد أن أجل من الجولة الثانية عشرة، وخاض بدلاً عنها مباراة أمام

الاتفاق لوضع شق جديد لمباريات. وفي لقاء الهلال والأهلي الأخير تهبطاً للخلف بالنسبة لظهير تفوقهما الفني والحاضري على منافسيهما إلى جانب حظوتها في الترتيب العام حيث أن الهلال وبعد 33 جولة ما زال يتصدر الترتيب برصيد 31 نقطة فيما يحتل الأهلي في المركز الثالث 22 نقطة لنفس العدد من الجولات.

وفي الجولة السابقة فاز الهلال على ضيفه هجر 2/3، واحتسب الأهلي ضيفه الطائي 6/صفر. وخسر الاتفاق على أرضه من النصر صفر/3، وكذلك كان حال فريق الوحدة وهو يلعب خارج أرضه مع الأنصار حينما خسر صفر/1. ليتراجع الاتفاق إلى المركز السادس 17 نقطة وظل الوحدة عاشر 14 نقطة. ويظهر أن لقاء الهلال والاتفاق على أنه الأقوى ويستقطب الاهتمام الأكبر.

ويدخله صرب الهلال خليل الزباني بعد أن تلقى سيلاً من النقد من جراء عدم تعامله الجيد في لقاء فريقه السابق أمام هجر بعد أن تقدم فريقه 3/صفر لتكون تخطيلاً صعباً لخصم حذر ليجر أقر هجر في المري الهلالي، ويعد هذا من تلك الفاليزيانية يعتمد على أداء جماعي قوي مؤلف من نخبة دولية جنسية عربية مختلفة أهمها يأتي السعودي سامي الجابر هداف الفريق ومعه في الهجوم الكويتي بشار عبد الله ومن خلفهما صانع ألعاب الماهران (الكويتي) عباد الصبروني ونواف التميمي (سعودي) وعطاء الجانب النفايع الهلال لا يترقب إلى حال الهجوم في ظل التضخم الذي تشهده أسواقه وعدم استقرارها يضاف إلى ذلك غياب محور الارتكاز وصاحب المهمة الدفاعية الأولى (الوولي) فيصل أبو اثنين في حين أن زميله في المركز والمختار

استقالة ماتشاله مدرب المنتخب الكويتي

القادسية يسعى إلى رده باعتباره أمام الكويت اليوم

الكويت: من صلاح رشدي

تقام اليوم ثلاث مباريات في الدوري الكويتي لكرة القدم حيث يلتقي الفتحيل مع العربي بملعب عبد الله الخليفة، والنصر مع خيطان باستاد محمد الحمد، والقادسية مع الكويت باستاد الصداقة والسلام.

وتعتبر كل المباريات مهمة في الدوري الجديد الذي يقام من ثلاث مراحل، وتضمن كل الفرق التي حصدت أكبر عدد من النقاط في المرحلة الأولى التي تجري بطريقة الدوري من نور واحد، وقد سبق للفريق الكويتي التتويج من قبل في كأس ولي العهد، والجديد في لقاءات اليوم أن الفتحيل سجل لاعبين متفرقين هما الإيراني غلام حيدري، والكويتي محمد تفتاني بالإضافة إلى المحترف السابق برامان، وكان رئيس نادي الفتحيل فهد الهلالي قد اجتمع مع اللاعبين ووعدهم بمل كافالة المشاغل وطالبهم بجدل أقصى جهد في البطولة وتقديم عروض طيبة تؤكد مكانة الفتحيل السابقة.

أما في العربي فقد تم تسجيل المحترف المغربي محمد الاستاذ بعد التأكد من شفائه من إصابته بالتهاب، ليشارك بديوان زميله نذير عبد الكريم، اللاعب الهادف. وقد أكد مدرب العربي بيفانريك أن مباراة

فيراري تطلق سيارتها الجديدة لموسم الفورمولا 1

لندن. أ.ف.ب. أطلقت شركة فيراري سيارتها الجديدة (اف 399)، التي ستشارك في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 في الدورة الأولى التي تنطلق في 7 مارس (آذار) المقبل. ويعد رئيس الفريق، الفرنسي جان تود بان فيراري، مستشاراً بقوة على لقب بطولة العالم، كما فعلت في العامين الماضيين.

وقال تود: «هذا قاب قوسين أو أدنى من إحراز اللقب في العامين الماضيين، ولا أريد أن أتوقع أي شيء بالنسبة إلى العام الحالي لكنني أؤكد باننا سندافع بقوة أكبر منذ البداية وحتى النهاية». وأضاف: «ستقدم بتجربة السيارة الجديدة للمرة الأولى في نهاية الأسبوع المقبل ثم ستنتقل إلى حلبة مونغيو لاختبارات إضافية».

أما سائق الفريق الألماني مايكل شوماخر بطل العالم مرتين فقال: «أشعر بحافز كبير قبل انطلاق بطولة العالم للموسم الحالي، وفيراري بالشبهي في مقابلة العائلة وانصارها جزء من هذه العائلة».



مايكل شوماخر يستعرض أمام الصحفيين سيارته الفيراري الجديدة (أ.ف.ب.)

موجز

فوز اليابان على الكويت 4-1 في الهوكي على الجليد. تغلبت اليابان على الكويت 4-1 في مسابقة الهوكي على الجليد ضمن دورة الألعاب الآسيوية الشتوية الرابعة في يونيبيونغ (كوريا الجنوبية). وتعتبر مشاركة الكويت في هذه الألعاب في الأولى، وتقتصر على لعبة واحدة.

ماكتمان ينتقل إلى ريال مدريد لمدة 5 أعوام. أعلن ريال مدريد الإسباني أنه توصل إلى اتفاق مع لاعب وسط ليفربول ومختار إنجلترا ستيف ماكتمان ليضم ضمن صفوفه لمدة 5 أعوام اعتباراً من يوليو (تموز) المقبل تاريخ انتهاء عقده مع ليفربول.

وأوضح بيان ريال مدريد أنه تم التوصل إلى هذا الاتفاق بعد اجتماع مع ممثل ماكتمان ومسؤولي ريال مدريد من دون تحديد قيمة العقد، وكانت صحيفة (اسبر) الإسبانية قد ذكرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن ريال مدريد يسعى إلى ضم ماكتمان، مشيرة إلى أن الأخير سيقتضي 350 مليون بيتا (2.33 مليون دولار) في الموسم الواحد.

الفيثاء، يبحث رفع عقد مقاعد قارة آسيا في مونديال 2002 مارس المقبل.

أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر أمس أن اقتراح الاتحاد الآسيوي بشأن رفع عقد مقاعد القارة الآسيوية في نهائيات مونديال 2002 الذي ستستضيفه كوريا الجنوبية واليابان معاً، سيجرس معاً خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للفيثا في 11 و12 مارس (آذار) المقبل في زيورخ. ودعا وفد من الاتحاد الآسيوي اليوم في زيورخ الاتحاد الدولي لكرة القدم ليعمل أفضل للقارة الآسيوية في نهائيات مونديال 2002. وكان الاتحاد الدولي (فيفا) قد قرر في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي منع القارة الآسيوية من مقاعد فقط بالإضافة إلى اليابان وكوريا الجنوبية للمنطقة أصلاً. وكبرها الدولتين المنتزعتين. وبعد قرار الاتحاد الآسيوي بأنه في حال عدم تبين فيلابان أن لاعبي الاتحاد الآسيوي يمكنهم اللعب في مونديال 2002، فإن الاتحاد الدولي (فيفا) قد قرر في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي: «نحن نطالب بما هو حق لنا، ففكرة آسيا تشكل ثلثاً من الاتحاد الدولي وتضم 40 في المئة من سكان العالم، وبالتالي لا يمكن تجاهل مصالحنا».



للمصفاة السويسرية مارتينا هينجينز قبل كأس الفوز (أ.ف.ب.)

الشارقة الإماراتي يلتقي فريق عمان في بطولة الأندية الخليجية

العربي القطري يبحث عن البقاء في دائرة المنافسة بتخطي السالمية الكويتي

جدة: من عبد المجيد عبد الرؤوف

تدخل البطولة الخليجية 16ك للأندية أبطال الدوري متعظفا مهما حيث ستخضع الصورة بشكل كبير عن الفرق التي ستستمر في دائرة المنافسة والفرق التي انتهت حظوظها في البحث عن اللقب. فمساء اليوم الأحد تقام مباراتان ضمن نهاية الجولة الثالثة من البطولة حيث يلتقي فريقا العربي القطري والسالمية الكويتي في المباراة الأولى وهي مهمة للفريقين خصوصاً الأول الذي يبحث عن النقاط الثلاث لرفع رصيده في البطولة وبالتالي البقاء في دائرة المنافسة. على أمل تغلب فريق الاتحاد السعودي في إحدى مبارياته، فيما يلتقي فريقا الشارقة الإماراتي وعمان العُماني في المباراة الثانية وهي مهمة لهما حيث يحاول كل فريق البحث عن مركز جيد في منطقة الوسط السالمية الكويتي والعربي القطري، ويلتقي السالمية الكويتي والعربي القطري في مباراة تحدد نتائج مسيرة الفريقين في البطولة خصوصاً الأخير الذي يسعى لتحقيق النقاط الثلاث حتى يبقى في دائرة المنافسة. ومدير الفريق الإماراتي أنيسالو باتروسو أكد على أهمية اللقاء وقال: «والى وضعت الفوز نصب عيني ولا شيء غير الفوز بالخسارة أو التعادل معنا، أمّا خرجنا من المنافسة وهذا أمر لا يرضيني». وأشار أيضاً إلى أنه قام بمعالجة جميع

الدوري المصري يعود بـ 7 مباريات أبرزها لقاء الأهلي والمصري

القاهرة: الشرق الأوسط

انقشعت سحابة الكسل التي كست سماء كرة القدم في مصر خلال الأيام الماضية وتقرر عودة النشاط مرة أخرى طارداً الركود بمباريات الأسبوع 19 والتي ستقام اليوم، يسبق لقاءات دفعة واحدة وفي توقيت واحد هو الثالثة عصر.

وفي هذه اللقاءات السبعة بين لقاء المصري والأهلي في بورسعيد، وهو لقاء القمة الذي ينتظره جماهير مصر لأنه سيحدد إلى شكل يعيد بقية مشوار الدوري الممتاز الذي يقصده الأهلي بفارق سبع نقاط عن منافسه الزمالك الذي سيخوض لقاء سيلاً أمام الشرقية في استاد القاهرة، كما يستضيف غزل المحلة فريق المنصورة في لقاء جماهيري أيضاً لأنه يشمل بطلي محافظتي الغربية والقليوبية ولكل منهما جماهيره وشعبته ويلتقي الإسماعيلي وبينما في قلب الصحراء، فيما يلعب شقيقها الثالث القناطون في جنوب مصر أمام أسوان ويحاول الاتحاد السكندري استعادة ثقته بنفسه بعد خروجه من كأس مصر وهو يلعب أمام البلدية بينما يلعب الكروم قاهر الاتحاد أمام القناة في الإسمايلية.

هذا اللقاء يجمع بين الأهلي والمصري واستحقاق لهما في السبب عبيدة أهمها ترقى جماهير الأهلي لفرقيها التي اهتزت عروضه حينما فخر من كأس مصر وانتهى في الإسراء، واستغل غريمه الزمالك فتوقه، كما تألق المصري واستعاد ذاكرة القوة حينما كان مرعياً لكل ضيوفه سواء بمستواه العالي أو جماهيره المشجعة.



الكرة القدم 24 ساعة

● بطولة السعودية وأهل الهلال للتصدي وحاصل للقب استمرارات في بطولة السعودية لكرة القدم (دوري خادم الحرمين الشريفين) يتخلف على هجر 2/3، ويهان النصر على الاتفاق بثلاثة أهداف سجلها، وحقق الانتصار فوزه الأول هذا الموسم وكان على حساب الوحدة بهيف. وتبادل الشبان مع الرياض بهيف.

الدوري الإنجليزي: فوز نيوكاسل على أستون فيلا 2/1، وفوز تربي على شيفيلد يونايتد 1/صفر، وخسارة سوتنغهام من ليدز بثلاثة أهداف، وتبادل ويمبلدون وستهام دون أهداف، وتبادل بلاكبيرن ووتنهام 1/1، وفوز كوفنتري على ليغزفيلد 2/1، وخسارة إيفرتون من نوتنجهام فورست بهيف.

أعظم قصص الحب في القرن 20

12.00 وثائقي عربي رحلة إلى... 13.20 برنامج الطبخ
- وليلة 13.50 الفيلم الدرامي «A la poursuite de Lori»
15.15 أغاني مصورة 15.40 ألعاب بلا حدود
18.50 البرنامج الإخباري - تعاليف على الأحداث 19.35 المسلسل الغربي -
الساس 21.10 العالم الرياضي - مباشر 22.10 وثائقي عربي - أبطال الخدع
السينمائية

03.00 مباشر: التمس الأرضي الاسترالي المفتوح
06.30 تاريخ ليفربول 10.00 ملخص للتمس الأرضي
الاسترالي المفتوح 11.00 استعراض كرة القدم
العالي من ويسترن يونايتد 11.30 كرة قدم - أضواء
على الدوري الفرنسي 12.00 مباشر: السبق العربية 13.00 مباشر: تقرير
عن كأس مجلس التعاون الخليجي 13.30 مباشر: كأس مجلس التعاون
الخليجي - العربي قطر «السالية» (الكريون) 20.30 كرة قدم - الدوري الإيطالي
- المباراة الثانية 22.30 مجلة الرياضية الأسبوعية 23.30 أخبار
رياضية من ART 24.00 برنامج رياضي «هوت شو» 24.30 أخبار رياضية
من ART

11.00 باي وثق نايث 12.00 الفتيات الذهبيات 13.00
مسلسل عربي: عمر بن عبد العزيز 14.00 كريون 15.30
صيفار كيار 18.00 التاسعة (نشرة الأخبار)
19.30 فيلم اجنبي 22.00 الفتيات الذهبيات 23.30 مسلسل عربي: بواب
التلي

22.30 المسلسل الفكاهي - لو حصل العكس 23.00 الفيلم العربي - أزمة سكن
(محمد عوض وميرفت أمين) 01.00 المسلسل المبلج - إعادة

06.30 قصة حب 08.30 الصبيان الأشقياء 10.30
ميراث والسيف 14.00 موني نيويست 16.30
وايلد نالسم 20.30 مينديت هيت 22.30 كارند
أوي

2.00 أريس 2.30 باسيفيك بلو 3.30 بلو فيليرز
6.30 انسايدينش 7.00 باسيفيك بلو 9.00 رول تي
في 10.30 انسايدينش 12.00 باسيفيك بلو 13.00 الأرض: الصراع
الآخر 15.00 انسايدينش 15.30 النوري الإنجليزي: نرسنال وتشيلسي
19.30 تي في موفي 21.30 أريس

1.00 تي ناني 15.00 پارتي أوف غاياف 16.30 تي
ناني 17.00 ماد أباتو يو 19.00 سينجل جاي 20.00
عالم نيف 21.30 ماد أباتو يو 22.30 شباب بيتينا 23.00 سينجل جاي

13.45 مرآة الصحافة 14.00 أعظم أحداث ومغامرات
القرن 20.00 15.00 أخبار الرياضة 15.15 صور
15.40 غفيا النماذج 16.40 النماذج وثائقي
17.00 أخبار الرياضة 17.15 مرآة الصحافة 18.00 الشريعة
والحياة (مباشر) 18.30 الشريعة والحياة (مباشر) 20.00 أخبار
الرياضة 20.30 حصاد اليوم 21.35 الكلف الأسبوعي (إعادة)
22.05 مجلة واشنطن (إعادة) 22.40 السينا في اسبوع (إعادة) 23.00

العربي الإسباني 11.00 نوري الهوكي الأمريكي 14.00 كرة السلة الأمريكية
للجامعات 16.30 كرة القدم الأمريكية: مباراة السويد بول الثالثة والثلاثين
(مباشر) 22.30 سباقات خيل من اميركا 23.00 كرة القدم الأمريكية: مباراة
السويد بول الثالثة والثلاثين

05.30 كيف وليف 06.30 سهرة أو مسرحية 08.30
نهاركم سعيد / مباشرة 11.30 ما إلى إلا هيفا 12.15
الصوراج 13.15 أجلي الاغاني 14.15 القطر جراحان
14.45 كيف وليف 16.00 شو بده؟ / مباشر 18.45 مسلسل مبلج جديد:
مناوة 20.00 حور العمر 22.00 بين الحياة والوالت 23.00 مسرحيات 00.30
نهاركم سعيد

05.00 صباح الخير يا مصر 10.15 الجائزة الكبرى
10.40 لب عيال 11.35 على مائدة السفر 13.15 فيلم
عربي 16.15 المسلسل العربي 19.00 الكامييرا
الرياضية 19.15 فيلم عربي 21.00 عرب نجوم طرب 22.15 المسلسل العربي
23.20 كواليس رواد التنتير 00.05 اسبوعية ثقافية

08.05 دين ونبينا 08.15 الفنون الإسلامية - تونس
09.00 مسلسل فكاهي: حفلة أبو الرضاة 10.00
بالهنا والشفا 10.30 وثائقي - انخام الطبيعة 11.00
منوعات غنائية 11.30 وثائقي - ما رايتك بذلك 12.05 برامج أطفال 13.05
المسلسل العربي - امر ازالة 14.05 المسلسل المبلج - سجنية امي 15.30
المسلسل العربي - لحام المصافير 16.30 الفيلم الاجنبي 18.30 مسابقات
الخطمة بورة 19.30 بوبس اند توبس 21.30 المسلسل الاجنبي - د. كريون

02.00 فيلم بنات الليل (هند)
رستم وكيمال الشناوي)
اجتماعي 04.05 فيلم للرجال
فقط (ثانية لطف وسعاد حسني)
كوميدي 08.00 فيلم درب اللبانة
(عبد الحليم النقيب وشريهان)
رومانسي 10.25 فيلم كلهم اولادي
زينة ثروت وشكري سرحان) لراما
14.00 فيلم تجارة السمسم (ابو بكر عزت
وجواه الجادوي) اجتماعي 18.00 فيلم
الرفقة (هند رستم وإيهاب نافع)
راما 20.15 فيلم كيد العوالم (جالا
فهيم/يوسي) اجتماعي 22.00 فيلم
الراعي والتساء (احمد زكي وسعاد حسني) لراما

09.30 برنامج وثائقي 10.00 مسلسل عربي 11.00
برنامج على الهواء (إعادة) 12.30 أغاني 13.00
برنامج طبع 13.30 حفلة غنائية 15.30 مسلسل مبلج
16.30 برنامج محاكاة 17.30 مسلسل عربي 18.30 برنامج على الهواء
(مباشر) 20.00 برنامج بين رقيب 22.00 تغطية عربية 23.00 برنامج
سهار بعد سهار

03.00 الاخبار الرياضية (مباشر) 05.00 المركز
الرياضي العالمي 05.30 كراتيه 06.30 الرياضات
الخطرة 07.00 عالم السيارات الكلاسيكية 08.00

بعد حالة الإفلاس التي تهدده

النقابة تتهم إدارة تلفزيون لبنان برفع عشوائي للأجور والمحسوبة

ارفض التعليق، كلها امور، كما قلت ستنتج في حينها، ولا استطع اللقاء على أحد، إلا بعد تبيان صحة المسائل من عدمها!

وبالنسبة لتصريحات نقيب موظفي وعامل التلفزيون في لبنان الياس أبو رزق:

اسأله هو: أنا لا أملك أي كلام حول الموضوع. انتهى كلام مدير تلفزيون لبنان لجريرة الشرق الأوسط ومشكلة ما زالت قائمة، والتفزيون ما زال يخسر شهراً بعد شهر، والمتسبب بهذه الخسائر غير معروف بعد. والحوال الجادة، يبدو أن حلولاً قريبة وجيدة تظهر في الأفق (...).

وما في هذه الحولة؟

ليست لدي فكرة، بل لا استطع الواح أو التصريح بأمر ليس من حق التصريح بها.

وبالنسبة لقضية الموظفين غير المقيمين في التلفزيون، قال: أنا أسعى منذ سنتين لمعالجة هذه القضية، وسوف تعمل على تثبيت هؤلاء الموظفين وحل مشكلتهم.

ما رأيكم ببيان مجلس نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان حول تزايد اعلانات الشركة... الذي أثبت أنه الوضوح الحالي والإحتمالات لم تسفر عن أية نتائج ملموسة، وقال: أسف، لا استطع فتح ملف

مسلسلات جديدة وأفصائية السورية اكتفت بإعادة القديم

التنوع والتجريب في الدراما السورية يحتاج الى حوار نقدي لتعزيز حضورها نوعياً

تدور منذ فترة طويلة شائعات كثيرة حول مصير تلفزيون لبنان والعالميين فيه، وما إذا كانت الحكومة تنوي تخصيص هذه الشكرمة أم لا، في ظل الضائقة المالية التي تعيشها والتي بلغت خمسين مليون دولار.

والمعروف بأن المشكلة لها تفرعات عدة، والأمر متضاربة حول أسباب ومسببي وصول المؤسسة إلى الطريق شيهة المسود. فيرى البعض صعوبة تخصيصها في ظل ديونها، والآخر يلقى اللوم على الممول الاعلاني، وآخرون يرون الحل بدمج المخططين، وأحد في شرق بيروت والآخر في غربها.

وتخلص عدد الموظفين فيها، وبعد وفي هذه الأجواء، وبعد اجتماع رئيس مجلس إدارة تلفزيون لبنان، مكرم العام جان كود بولس بوزير الإعلام الجديد أنور الخليل، هاتفت «الشرق الأوسط» جان كود للوقوف على نتائج هذا الاجتماع، إلا أنه رفض الإدلاء بأي تصريح نظراً لدقة الوضع الحالي والإحتمالات لم تسفر عن أية نتائج ملموسة، وقال: أسف، لا استطع فتح ملف

مسلسلات جديدة وأفصائية السورية اكتفت بإعادة القديم

التنوع والتجريب في الدراما السورية يحتاج الى حوار نقدي لتعزيز حضورها نوعياً

يقع في أن قاعة البحرين الفضائية، وخلافاً لما هو سائد في الفضائيات الرسمية العربية، أصبحت تهتم بنوعية الاشرطة السينمائية التي تقوم بعرضها على شاشاتها.

شهر رمضان المبارك، أكثر من فيلم مهم على شاشة الفضائية البحرينية مثل فيلم «اسكتريه» كمان وكمان، للمخرج يوسف شاهين، وفيلم «ميريس» للمخرج سامي نصر الله، وأخيراً فيلم «البحر بيضضك» ليه الذي لا يحضرني اسم مخرجه الآن.

هذا يعني أن قاعة البحرين الفضائية أصبحت تبحث عن القيمة الفنية للشريط السينمائي الذي تقوم بعرضه، وهذا اتجاه يتناسب مع محلة تلفزيونية رسمية لا تتطلع إلى الربح المادي بنفس القدر والأهمية التي تتطلع بها الفضائيات الخاصة والقومية.

وهو ما يجب أن نقتله جميع الفضائيات الرسمية العربية، كل ما أرجو أن تسري منه العنود بسرعة من المحطة البحرينية إلى باقي المحطات الرسمية العربية، ولو حدث ذلك فإن المشاهد العربي سيكون هو المستفيد. وهذا هو ما نرجوه وننتله إليه وننتاهي به.

تلفزيون البحرين منذ أن أوجرو أن تكون خطوته هذه بداية لأحاساس المحطات الرسمية بمتطلبات الحضارة والقومية.

أتمنى أن يكون اهتمام تلفزيون البحرين ببن السينمائية، وليس موجة عابرة.

مسلسلات جديدة وأفصائية السورية اكتفت بإعادة القديم

التنوع والتجريب في الدراما السورية يحتاج الى حوار نقدي لتعزيز حضورها نوعياً

يقع في أن قاعة البحرين الفضائية، وخلافاً لما هو سائد في الفضائيات الرسمية العربية، أصبحت تهتم بنوعية الاشرطة السينمائية التي تقوم بعرضها على شاشاتها.

شهر رمضان المبارك، أكثر من فيلم مهم على شاشة الفضائية البحرينية مثل فيلم «اسكتريه» كمان وكمان، للمخرج يوسف شاهين، وفيلم «ميريس» للمخرج سامي نصر الله، وأخيراً فيلم «البحر بيضضك» ليه الذي لا يحضرني اسم مخرجه الآن.

هذا يعني أن قاعة البحرين الفضائية أصبحت تبحث عن القيمة الفنية للشريط السينمائي الذي تقوم بعرضه، وهذا اتجاه يتناسب مع محلة تلفزيونية رسمية لا تتطلع إلى الربح المادي بنفس القدر والأهمية التي تتطلع بها الفضائيات الخاصة والقومية.

وهو ما يجب أن نقتله جميع الفضائيات الرسمية العربية، كل ما أرجو أن تسري منه العنود بسرعة من المحطة البحرينية إلى باقي المحطات الرسمية العربية، ولو حدث ذلك فإن المشاهد العربي سيكون هو المستفيد. وهذا هو ما نرجوه وننتله إليه وننتاهي به.

تلفزيون البحرين منذ أن أوجرو أن تكون خطوته هذه بداية لأحاساس المحطات الرسمية بمتطلبات الحضارة والقومية.

أتمنى أن يكون اهتمام تلفزيون البحرين ببن السينمائية، وليس موجة عابرة.

في الطريق إلى

«السراب» دراما اجتماعية تتناول طرق الكسب غير المشروعة

الكويت: من فحان الفحيان

حول الطرق غير المشروعة التي يلجأ إليها البعض من أجل الكسب المادي والتنجاسة عن غيابة النازع الديني والأخلاقي تدور أحداث المسلسل السعودي الجديد «السراب» عن قصة بطولة محمد الخلي وشيخه الطويلة على حسونة وقضية المشرك وثررة عرفات. ويحكى المسلسل الذي يتكون من 15 حلقة حياة رب الأسرة الذي يعيش حياة غير مستقرة بسبب خرقه على مستقبل أبنائه، وقد يرى اصام ناطقته لهذا النوع بلغوا سن الرشيد لكنه لا يستطيع توفير الحياة الكريمة التي يتشبعها أبنائه، وبعد تفكير عتيق وصراع نفسي مع عقله المبلن يتوصل إلى حل لم يكن يخطر على باله.

الكويت: من فحان الفحيان

في الطريق إلى

«السراب» دراما اجتماعية تتناول طرق الكسب غير المشروعة

الكويت: من فحان الفحيان

حول الطرق غير المشروعة التي يلجأ إليها البعض من أجل الكسب المادي والتنجاسة عن غيابة النازع الديني والأخلاقي تدور أحداث المسلسل السعودي الجديد «السراب» عن قصة بطولة محمد الخلي وشيخه الطويلة على حسونة وقضية المشرك وثررة عرفات. ويحكى المسلسل الذي يتكون من 15 حلقة حياة رب الأسرة الذي يعيش حياة غير مستقرة بسبب خرقه على مستقبل أبنائه، وقد يرى اصام ناطقته لهذا النوع بلغوا سن الرشيد لكنه لا يستطيع توفير الحياة الكريمة التي يتشبعها أبنائه، وبعد تفكير عتيق وصراع نفسي مع عقله المبلن يتوصل إلى حل لم يكن يخطر على باله.

الكويت: من فحان الفحيان

في الطريق إلى

«السراب» دراما اجتماعية تتناول طرق الكسب غير المشروعة

الكويت: من فحان الفحيان

حول الطرق غير المشروعة التي يلجأ إليها البعض من أجل الكسب المادي والتنجاسة عن غيابة النازع الديني والأخلاقي تدور أحداث المسلسل السعودي الجديد «السراب» عن قصة بطولة محمد الخلي وشيخه الطويلة على حسونة وقضية المشرك وثررة عرفات. ويحكى المسلسل الذي يتكون من 15 حلقة حياة رب الأسرة الذي يعيش حياة غير مستقرة بسبب خرقه على مستقبل أبنائه، وقد يرى اصام ناطقته لهذا النوع بلغوا سن الرشيد لكنه لا يستطيع توفير الحياة الكريمة التي يتشبعها أبنائه، وبعد تفكير عتيق وصراع نفسي مع عقله المبلن يتوصل إلى حل لم يكن يخطر على باله.

الكويت: من فحان الفحيان

في الطريق إلى

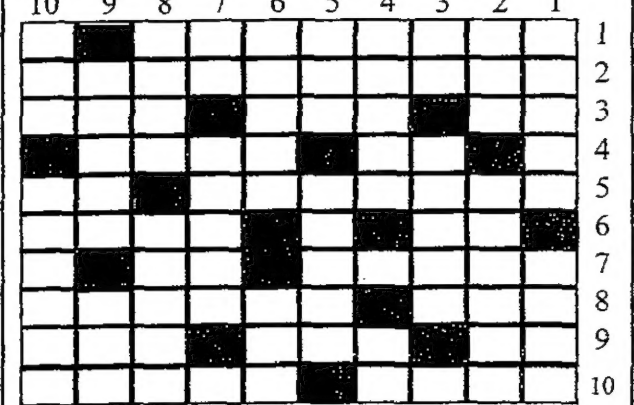
«السراب» دراما اجتماعية تتناول طرق الكسب غير المشروعة

الكويت: من فحان الفحيان

حول الطرق غير المشروعة التي يلجأ إليها البعض من أجل الكسب المادي والتنجاسة عن غيابة النازع الديني والأخلاقي تدور أحداث المسلسل السعودي الجديد «السراب» عن قصة بطولة محمد الخلي وشيخه الطويلة على حسونة وقضية المشرك وثررة عرفات. ويحكى المسلسل الذي يتكون من 15 حلقة حياة رب الأسرة الذي يعيش حياة غير مستقرة بسبب خرقه على مستقبل أبنائه، وقد يرى اصام ناطقته لهذا النوع بلغوا سن الرشيد لكنه لا يستطيع توفير الحياة الكريمة التي يتشبعها أبنائه، وبعد تفكير عتيق وصراع نفسي مع عقله المبلن يتوصل إلى حل لم يكن يخطر على باله.

الكويت: من فحان الفحيان

الكلمات المتقاطعة

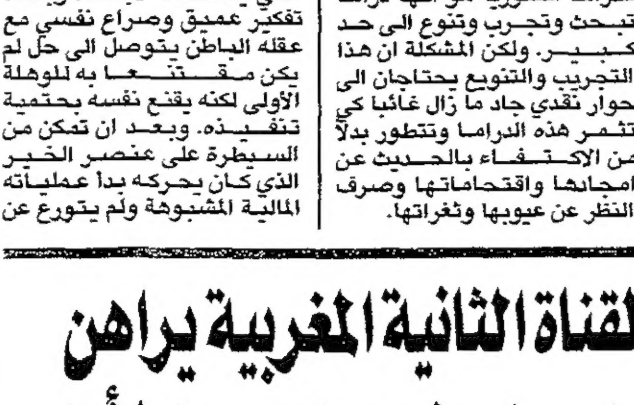


- 1- ابن عام الامم المتحدة.
- 2- سفير لبناني.
- 3- ضد فر - أداة استثناء -
- 4- حرف نصب - العوبية
- 5- دولة افريقية - للهي
- 6- للهي - مرشد
- 7- الرسول - بحر
- 8- يدل معكوس - الكتير
- 9- اللدبة - مثير متفصل -
- 10- موت الهاتف - تعان

الجل السابق



الكلمات المتقاطعة

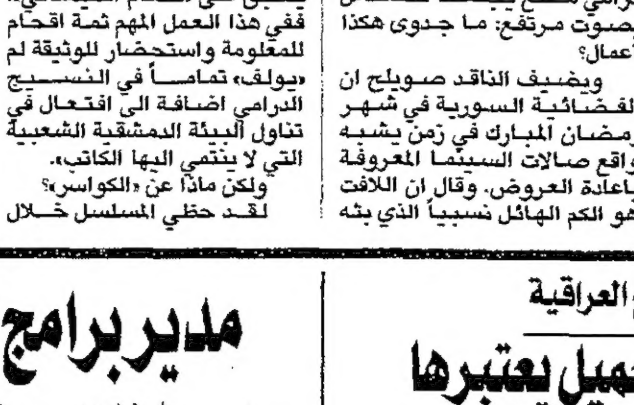


- 1- ابن عام الامم المتحدة.
- 2- سفير لبناني.
- 3- ضد فر - أداة استثناء -
- 4- حرف نصب - العوبية
- 5- دولة افريقية - للهي
- 6- للهي - مرشد
- 7- الرسول - بحر
- 8- يدل معكوس - الكتير
- 9- اللدبة - مثير متفصل -
- 10- موت الهاتف - تعان

الجل السابق

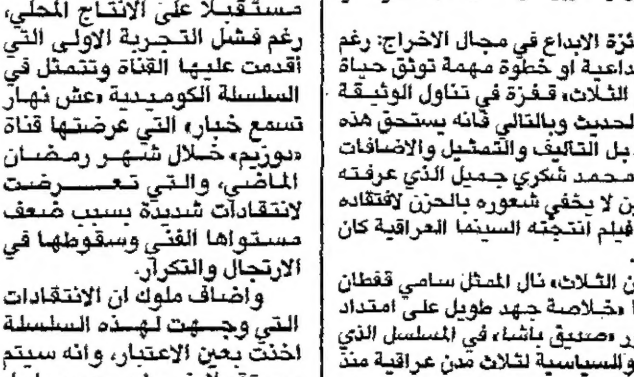


الكلمات المتقاطعة



- 1- ابن عام الامم المتحدة.
- 2- سفير لبناني.
- 3- ضد فر - أداة استثناء -
- 4- حرف نصب - العوبية
- 5- دولة افريقية - للهي
- 6- للهي - مرشد
- 7- الرسول - بحر
- 8- يدل معكوس - الكتير
- 9- اللدبة - مثير متفصل -
- 10- موت الهاتف - تعان

الجل السابق



الكلمات المتقاطعة



- 1- ابن عام الامم المتحدة.
- 2- سفير لبناني.
- 3- ضد فر - أداة استثناء -
- 4- حرف نصب - العوبية
- 5- دولة افريقية - للهي
- 6- للهي - مرشد
- 7- الرسول - بحر
- 8- يدل معكوس - الكتير
- 9- اللدبة - مثير متفصل -
- 10- موت الهاتف - تعان

الجل السابق



جوائز الابداع العراقية

المخرج محمد جميل يعتبرها متأخرة ولكنها مهمة

عمان: الشرق الأوسط

وزعت وزارة الثقافة والإعلام العراقية «جوائز الابداع» السنوية على مستحقيها في مجالات فنية وثقافية عديدة.

والفنانون الذين نالوا الجوائز العام الحالي هم المخرج السينمائي والتلفزيوني محمد شكري جميل عن اخراجه للملح للمسلسل «مكاية المدن» الثلاث، الذي عرضه أكثر من ثلثة تلفزيونية عربية، والفنان الموسيقي علي عبد الله والممثل سامي قفطان.

يقول محمد شكري جميل عن جائزة الابداع في مجال الاخراج: رغم أنها جائزة متأخرة، فإنها تمثل قمة ابداعية، وكفاءة فنية وثقافية للفنان، ويرى أن مسلسل «مكاية» القديم والحديث وبالتالي فإنه يستحق هذه الجائزة ليس على صعيد الاخراج فقط بل التاليف والتشغيل والاضافات الاخرى.

ورغم فرجه بالجائزة إلا أن محمد شكري جميل الذي عرفته السينما العراقية كأحد مخرجيها البارزين لا يخفي شعوره بالحنن لانتقاذه مسعته الاخراج السينمائي سيما أن آخر فيلم أنتجته السينما العراقية كان «الغازي» عام 1992 كان يحمل توقيع.

وعن دوره في مسلسل «مكاية» لثلاث، قال الممثل سامي قفطان: جائزة الابداع للتمثيل التي وجد فيها خلاصة جهد طويل على امتداد سنوات العشر، وكان قفطان قد أدى دور مصيفق باشا في المسلسل الذي يعرض لحوادث من الحياة الاجتماعية والسياسية لثلاث من عراقيه منذ أوائل القرن حتى الخمسينيات وهي من البصرة وبغداد والموصل.

رازان مغربي في برنامجها «يوس أند تويس»



أول محاكمة من نوعها في ألمانيا لامرأة اغتصبت رجلاً

مقعد الرجلين منطاوله وإنزات كفتي سترته الجنيبة إلى الأسفل بشكل قبيح يدعه ثم اغتصبتها على الأرض. ولم يستطع سيطر الخلاص من صديقته الشبهة إلا بعد تدخل ضيوف المقهى الذين ساعدوا ضحيتها وأخرجوها من المكان.

وتقدم بيلير بدعوى ضدها بتهمة الاغتصاب وجرح الكرامة والإساءة العنصرية لكن المحكمة استبعدت الأدلة من رجال الشرطة حتى الثالث من يناير (كانون الأول) الحالي حيث أُلقي عليها القبض في مدينة فيشتا وأُلقيت في السجن ريثما تبدأ المحاكمة. وقال المدعي العام في هانوفر نيكولوس بولر إن حادثة اغتصاب بيلير، ليست الأولى من نوعها إلا أن معظم الرجال يستكثرون خلال الاعتراضات بتعرضهم للاغتصاب. وأكد أن بيلير لم يمتنع بارتكاب جنائبات اقلمها هو والإساءة الجنسية، وأن ذلك فقط يعرضها إلى السجن لمدة عام في الأقل.

حضر المدعي العام في مدينة نورينغشتات (قرب هانوفر) امرأة بالقاء القبض ضد امرأة ألمانية اسمها بيلير (39 عاماً) تفتت المحققون من قيامها باغتصاب صديقها السابق بيلير. ف. (37 عاماً).

ويقول رجال التحقيق أن الرجل المعتصّب لم يكن يملك أية فرصة للدفاع عن نفسه ضد صديقته السابقة الضحية. التقي الاثنان صيفاً في أحد المقاهي في مارس (آذار) 1998 بعد أكثر من عام على انفصالهما. وحاولت بيلير إقناع صديقها الصغير (160 سم/ 55 كغم) بالذهاب معها إلى البيت فرفض طلبها وأوضح لها أن كل شيء بينهما قد انتهى. لكنها هاجمته في "التواليت"، وهو

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
علاج امراض الاثف والاذن
والاجنحة بأنواعها المختلفة
بما في ذلك قصور السمع
جميع الفئات العمرية مع
توفير أجهزة الاعاقة السمعية
والوقاء بالاحتياجات الخاصة
للمصابين بهذّة الاعاقة.

التسجيل والاستعلام هاتف: ٨٩٩٥٥٦١٥ فاكس: ٨٩٥٠٨٩٢

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

ASHARO AL-AWSAT

The Leading Arab International Newspaper

E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

Published in London and printed simultaneously
in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo,
Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marrakech, Madrid,
and New York.

الأحد 14 شوال 1419 هـ - 31 يناير (كانون الثاني) 1999م
السنة الحادية والعشرون، العدد 7369

London - Sunday - 31 January 1999
Front Page No. 2
Vol. 21 No. 7369

مع قبلة الصباح

عبدالله بن عبدالعزيز

ضرب زيد عمرا

قليل ما أتذكره من قواعد النحو والصرف، واعتد على أنني في ضبط لفظ الكلمات، وبالطبع أحياناً يسقط الإقناع، فيسقط النحو والصرف.

وأكثر ما أتذكره من القواعد موقف زيد من عمرو... فعندما أخذنا قاعدة الفاعل والمفعول قالوا لنا: ضرب زيد عمرا... والفاعل زيد والمفعول به عمرو... الأول مرفوع والثاني منصوب. واست أدري الآن إذا كان تلاميذ المدارس يهابون الأخ زيدا ويرونه وهو يضرب عمرا أم هل محل زيد فاعل آخر ومحل عمرو مفعول آخر. والذي يهمني أن أعرف هو إذا كان زيد ما زال يضرب عمرا أم توقف عن الضرب بعد نحو أربعين أو خمسين سنة عندما اختير زيد لأمير الضارب وعمرو لدور الضرب. وإذا كان هذا يهمني فإن ما يهمني أكثر سبب قيام زيد بضرب عمرو.

سأنا... قبل عمرو توقع عليه عقوبة الضرب بل منه السنين... وإذا كان عمرو قد فعل من كفرة الضرب فلماذا لا يعترض... لماذا لا يرفع شكواه إلى جميع اللغة العربية لاغتناء في بيئة العقوبة... فإذا لم يستجب الجميع للموقف فعندها لجان حقن الإنسان، وهي منتشرة في كل مكان. ولكن السؤال الضروري في مثل هذه الحالة هو: لماذا يضرب زيد عمرا من الأصل؟ لا بد أن عمرا قد ارتكب خطأ فاضحاً يستحق عليه كل هذا الضرب الذي بدأ منذ وضع الفرائض في بلاد العرب القديمة. وأخيراً أن عمرا قد قهر كبيره من الضرب والعدا وتغص في قدره حسابات الشرايين اللوية... فقد ظن عمرو أن في إمكانه اعتماداً على إقرار مرسله أن يدل ضيفاً غير مرغوب فيه على إحدى جاراته، ثم بعد بضعة الجارات بأنه سيقطع عظامهم، ولم يكن أمام زيد... إلا أن يوقف عمرا عند حده، وأن يظل فيه ضرباً منذ ذلك الوقت حتى تاريخه... وسيل عمرو نموذجاً للمفعل به الذي حاول أن يقوم بفعل وهو ما لا تسمح به قواعد اللغة العربية.



محكمة أميركية تنظر قانون حماية الأطفال من خلالة الإنترنت

في 6 أشهر، ويتطلب القانون من المواقع حظر مثل هذه المواد إلا إذا قدم المستخدم بطاقة هوية للأبوين أو رقم بطاقة ائتمان. وبالرغم من أن معظم مواقع الصور الخلية تشتر عدايات مجانية فإنها تطلب رقم بطاقات الائتمان منذ وقت طويل. وأكدت داني أشلي الرافعة السابقة التي أسست في عام 1995 موقعاً للصور الخلية، أنه إذا طُبق القانون فلن يؤثر ذلك عليها. وقالت إن دخلها من الموقع بلغ في عام 1997 نحو 2.5 مليون دولار أميركي. ويعمل لديها الآن 20 موظفاً، وتؤسس في الوقت الراهن استوديو للتصويرات الرقمية لتفقد الـ WEB. وانتشار الصور الخلية ليس وقفاً على مواقع متخصصة بل إن دار المزايا الإلكترونية EBAY، تدير غرفة لبيع ما يزيد على 6 آلاف شريط فيديو خليج ومجلة وكتب، ولا يسمح باستخدام هذا الموقع إلا من يحمل بطاقة ائتمان صالحة. إلا أن بعض المواد تنتهي في مواقع العام المتاح للجميع. ولأن معظم المواد الخلوية تباع من قبل أفراد أفراد، فمن النادر أن يضطر المشترون لتأكيد أعمارهم للأبوين.

غير أن ناشري الصور الخلوية على الإنترنت لا يهتمون بالأمر. ونكر وليام مارجولد عضو تحالف حرية الرأي أنه يمكن فرض قيود على طريق استخدام بطاقات الائتمان. والمراجعة المضاعفة للهوية، ولكن كلما كان من الصعب التوصل لنا، كان أفضل لنا. وإذا لم يلاحقونا فليس لنا فائدة للمجتمع. ونكر مارك هاردي للمختص في شؤون الترويج، ويعمل في مؤسسة فريستلر للأبحاث، أنه يوجد ما يبرر ذلك بين 20 إلى 30 ألف موقع للصور الخلوية في الولايات المتحدة. وأوضح المؤسسة أن دخل مواقع الصور الخلوية يتراوح بين 700 مليون إلى مليار دولار سنوياً. أما المواقع الأساسية فيصير دخلها في أكثر من 100 مليون دولار سنوياً. ومن بين 56,8 مليون مشترك استخدموا الإنترنت في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي زار 23 منهم مواقع الصور الخلوية، وهو رقم لم يتغير كثيراً منذ عام 1996. طبقاً لميديا متريكس التي تقيس استخدام الإنترنت، ويجوز القانون اتصال أية معلومات تجارية مضرة إلى الفصح عن طريق الإنترنت. وتتضمن العقوبات غرامات تصل إلى 50 ألف دولار يومياً لكل انتهاك للقانون والسجن لفترة تصل

إلى سنتين. وأضاف أن القوانين الجديدة سوف ترتقي بعلاقات العمل في جميع شركاتها وتساهم في إيجاد ثقافة اجتماعية قائمة على العمل والأمانة في مكان العمل.

وتكلفت هذه التغييرات أرباب العمل سنوياً ما قيمته 50 مليون جنيه استرليني من جراء الزيادة في عدد الأسابيع المشغول للعمال بها. وكطلة ولادة، فيما يستغرق ما لا يقل عن 85 ألف امرأة من اللواتي لديهن ستنان في الوظيفة 50 ألف امرأة أخرى من الإتهامات اللواتي لم يزد وجودهن في العمل عن سنة.

وقال ستيفن برايز "أنتي متأكد أن أرباب العمل الجديين والناخبين المسؤولين سيبرسون بهذه القوانين. من جهةتها رحبت إيماناً بفرصة من المجموعة الضالعة، وبين دورك، المساندة لأصحابها، بالقوانين الجديدة وقالت إن بريطانيا "أخر دولة في غرب أوروبا تعطي حقوقاً من هذا النوع للزباء، في إشارة إلى أن دولة عديدة في غرب أوروبا سبقت بريطانيا إلى سن مثل هذه القوانين.

مريكة

لغنية خبير
تجيب على أسئلة
الصحافيين خلال
افتتاح متجر
للاستشارات
للغنية أسس الأول
فسي جنوب
ميامي شير قالت
أنها كانت مريكة
عندما غنت أخيراً
في افتتاح نهائي
بطولة كرة القدم
الأميركية (ب).

صباح الخير

الإرث شرعة الموت

ذهب رفيق الحريري إلى السعودية شأياً في حوالي الثانية والعشرين لكي يعمل استأذا في المصارف براتب 600 ريال في الشهر، وعندما عاد إلى لبنان في الثامنة والأربعين من العمر ليصبح رئيساً للوزراء، كان في جعبته ما يزيد على اللياري دولار، إضافة إلى مليار صرفه في السنوات السابقة على تعليم الطلاب المحتاجين.

رفيق الحريري هو الشذوذ الأشهر في صف طويل من الهجرة اللبنانية بدأ مع مؤسس الملكة وضم رجالاً مثل الحاج حسين المونيبي الذي أصبح هو أيضاً رئيساً للوزراء كما ضم النائب نجيب صالحة، الذي عاد لبني أضخم فنانق بيروت في عزها السياسي.

وفي لقاء تلفزيوني، المستقل، سكت الرئيس الحريري، ما هو، رايه، أهم ما في إرث الملك عبد العزيز والناس يحتفل بالثورة، فقال: السعي إلى إقامة الطبقة الوسطى، العمل من أجل إلغاء الفارق ما بين الغنى والفقر وبسط الثروة وأسباب الثروة من أجل أن تكون الأكثرية الساحقة من الناس في هذا، واكتفاءه. قلت، ما هو الأمر الثاني، قال: الضمان الاجتماعي الذي لا يحكي عنه أحد، لكنه الأمر في العالم، قلت، الثالث، قال: «الرباب الفتوح، لقد أوصي للرجال بالآفاقا إوابهم في الليل أو في النهار، فصاحب الحاجة قد يأتي في أي وقت».

قلت لأشهر المهاجرين إلى السعودية، هذه التلبيحات تجربة من الداخل يزيد عمرها على ربع قرن، أما أنا كصحافي فقد كان أهم شيء بالنسبة لي خلال ثلاثين عاماً، الأسلوب السياسي في التعاطي مع كل القضايا ومع جميع الناس.

ففي هذه الفترة، عبرت السعودية سلسلة من الأزمات العربية الكبرى، بدءاً من الخلاف مع مصر بعد دخولها إلى اليمن وإنهاء الحزق مع غزة والكويت، وقد تعرضت في هذه الأزمات إلى أقسى أنواع التجرع والتخريض، ولم يصدر عن كلمة نابية واحدة.

الآن شرعة الموت، وسوف أظل أعتقد، خصوصاً عندما أتذكر ما حدث في ثلاثين عاماً، أن الخطاب السياسي السعودي هو أهم وصية تركها الملك عبد العزيز. فهذه مصر الآن، كبرى حلفاء السعودية، وهذه إيران التي حملت على الرضا لسنوات طويلة، تقيم علاقات حسنة جداً معها. وهذه ليبيا ترسل السعودية اليوم في أطول أزماتها السياسية وأبعدا. وبعد ذلك مع الرئيس الحريري يوم واحد فتحت صحيفة الصباح فإذا في صفحتها الأولى الأمير سلطان بن عبد العزيز في الأردن، ياسماً، مهتماً، داعياً، كلما عان خليفة العهد الماضي، وليس كأنها وقعت إلى جانب العراق في الوقت الذي كان العراق يتهم ليقال في الخفي، أو كان الأمير سلطان وزيراً للسياحة لا للدفاع ولا هو الذي يعرف تماماً ماذا حدث مع الملك عبد العزيز على حدود السعودية في قلب منها. ومع ذلك فكل ما قاله «تمتني العراق الهذلية، الإرث شرعة الموت، كان ينقل لعبد العزيز ما يقول خصومه أو أعداؤه أو المتظاهرون بصداقته، وكان يريد جوارب واحد، الله هداهم، وهذه القاعة لم تغير، وفي مائة عام تحققت أشياء كثيرة، بعضها لم يعرفه - نسبياً - أي بلد آخر إلا أن منطقة الحروب، وعلمت الشرطة العمانية بما يفيد ذلك من أجل المتحريين في الهند الذين نكروا له أنهم تلقوا رسالة من الأسرة تؤكد نيته في الانسحاب خلال هذه الأيام. وبعد التحقيق ومن خلال الانتقال إلى مكان الجريمة ومن العنصر على الزوج وزوجته معلنين من وقتها يحمل موبيل بالمرحبة داخل غرفة كما وجد عليها البائع من العمر ثلاثين أعوام ونصف عام ممددا على سريريه ويصرخ على ممددا عليه ويصرخون من رغبته. ويوجد داخل الغرفة رسالة موجهة من الزوجين للتحريين يؤكدان من خلالها أنهما أقما على الانسحاب ولا يملآن أحدا مسؤولاً في الرسالة. تنال الأسرة المتحررة في الرسالة التي يكس العالم اليوم يوماً عالمياً لحاكمته للجنة السادسة والربعين مازال يصيب مليوني إنسان، لا يحصل ما بين 300 إلى 400 ألف منهم على أي علاج. ولذلك فإن المرض يستعصر في تشكيل عين ثقيل على البشرية في القرن الحادي والعشرين بعد أن لحقت منظمة الصحة العالمية أكثر من 700 ألف حالة جديدة سنة 1998، 17 في المائة منها من الأطفال.

ويؤكد البروفيسور جاك غروسبيد، رئيس قسم الأبحاث الخاصة بالجدام لدى منظمة الصحة العالمية أن وفقاً لموسا أجزن خلال السنوات الخمس عشرة الماضية مكثت في الوصول إلى معظم المصابين بالجدام، لكن لا يتم بعد من تخفيض عدد الحالات الجديدة سنوياً، وذلك بسبب طول مدة حضارة المرض، التي تراوح بين خمس و15 سنة، وهذه حضارة المرض هي الفترة التي تفصل بين انتقال العدوى إلى

خراط روسا تخرج من السرية إلى العلن

صالحه لحياة البشر، ولكنها تحتوي على ثروات هائلة تمثل مصدر إغراء بالنسبة لساكني أوروبا. ويؤكد العالم الجغرافي الروسي الكسندر بوفوكوف أن المعرض المقام في موسكو حالياً يحتوي في الأساس على ما يسمى بخراط الزينة التي كانت تعلق على الجدران مثل اللوحات القديمة، لكن توجد أيضاً الخراط التي كان يستخدمها البحارة والرحالة، وعموماً فإن الخراط القديمة كانت تحسن الرؤية إلى العالم وتعمل الخطاط العالم، ونظراً لعدم وجود معلومات عن شرق روسيا، أي القسم الأوروبي من البلاد، فقد جرى تخصيص القسم الأوروبي على حساب الأسوي التي بدأ في الخراط القديمة حدود المساحة جري تقليصه بحوالي الضعفين، ولهذا فإن سبيرييا تظهر في الخراط التي رسمها الأجانب بشاشة محيط واسع.

موسكو: الشرق الأوسط

افتتح في متحف المتحف الفنية الخاصة في العاصمة الروسية معرض بعنوان «خراط روسيا من الكسندر ميخائيلوفيتش إلى كاترينا الكسندر». وفي الواقع أن الخراط المذكورة ليست روسية بل أهدتها الأجانب (من هولندا وألمانيا، وجمهورية الهندس الموسكوفي) لشريكة كوساكين أحد حواة افتناء التحف الفنية المعروفين. ويعرف أن فن رسم الخراط ازدهر في أوروبا في فترة القرنين السابع عشر والثامن عشر، أي في عصر الاكتشافات الجغرافية الكبرى، وأراق ذلك ظهور علم الرياضيات، وإياها اختراع تيكولوس ميكاتوري، الذي تم تحديد المسار الشهيرة التي تستخدم حتى الآن لدى تحديد المسافات بواسطة الخراط. وأصبحت الخراط ضرورية من أجل تخطيط عمليات الصيد والاستيراد وليس من أجل الحجاج وهو أمر الخراط من المنتجات ورسوم تزيين الكتب وأعمال الجرافيك عموماً. ولهذا زينت الخراط القديمة على الجدران برسوم تصور أهالي المناطق والصناعات الغربية وصور الجن المنتهجة الأوداج وهي تعلق من أرفافها الرابح العائنة. وكانت وصفاً شائعة توضع في اطراف فاحرة وتزين بيوت الوجاء. علماً بأن الخراط التي رسمها الهولنديون والفرنسيون عن مناطق العالم الجبولة تجسد خيال الرسامين الواسع الذين كانوا يعرضون عن النقص في المعارف برسم أشياء من بلاد خيالهم. وفي القرن الماضي شاعت حواة جمع الخراط في أوروبا. أما في روسيا فكانت تحفظ بعيداً عن الانتشار بصفتها من الوثائق السرية العسكرية والإدارية. وتظهر أولى الخراط الروسية في عهد بطرس الأكبر الذي أسس الإمبراطورية الأوروبية الطراز وأمر بأبعاد خراط لها تتضمن الإشارة إلى سواحلها وترواتها الطبيعية والقوميات القاطنة فيها.

وكان رسم الخراط في روسيا مرتبطاً بالسلطة دائماً، ويخضع كل ما يشار إليه في الخريطة إلى إدارتها. وكان الخبراء في الجغرافيا من موظفي الدولة، أما الخراط فإذات السلطة ومصدر المعلومات السرية وقد وجدت حتى فترة قريبة هيئة مختصة للعرض. وتحسين الخراط من أجل تضليل العدو، وصدرت أول خريطة دقيقة لخدمة موسكو بدون تشويشات بعد سقوط الاتحاد السوفياتي فقط. وترتبط باسم بطرس الأكبر بإحداث عملية التضليل برسم الخراط والتي تواصلت حتى أيامنا هذه، وفي عصر التصوير الفضائي لدى أعداء الخراط بالرغم من إزالة السرية في أيام البيريستويكا ونيد التسرع في السياسة الخارجية والتخفية، ولدى التطلع إلى الخراط القديمة تبرز مشكلة المساحات الواسعة في روسيا. ولعل سبيرييا تعتبر من أكبر الأسرار الروسية. فهذه المنطقة الخرافية الأطراف ما زالت في أقسام كثيرة منها، حواي ثلثي المساحة، غير مجهولة وغير

بريطانيا: تمديد إجازة الأمومة وتشريع إجازة جديدة للأبوة

لندن: من عبد اللطيف جابر

سوف يتفقد ملايين من الآباء البريطانيين وإطفالهم من تشريعات جديدة للحكومة العمالية، اعلمتها وزارة التجارة والصناعة أسس الأول بخصوص قوانين العمل، تسمح للزباء بالتمكث فترة أطول مع ابنائهم دون أن يهدد ذلك مستقبلهم الوظيفي مع أرباب عملهم.

وتتضمن التعديلات الجديدة تمديد فترة الأمومة، أي قضاء الأم مدة مع الطفل بعد الولادة، من 14 إلى 18 أسبوعاً، بالإضافة إلى إعطاء هذا الحق للأم بعد سنة من وجودها في الوظيفة، وليس بعد سنتين كما كان معمول به سابقاً. كما تعطي الآباء أيضاً حق غياب عن العمل ثلاثة شهور دون راتب وذلك من أجل قضاء وقت أطول مع أولادهم الذين ما زالوا دون الثامنة دون أن يتعرضوا لمخاطر فقد وظائفهم.

وقال ستيفن برايز وزير التجارة والصناعة أن الهدف من هذه القوانين هو خلق جو عمل عائلي مرح، وعلاقات ودية مع أرباب العمل.

الجدام يصيب شخصاً واحداً كل دقيقة في الدول النامية

وكان الطبيب النرويجي جيرهارد هينس تعرف على المرض عندما كان في سن 17 عاماً. وبعد خمسة عشر سنة، ومع ذلك فسي مازال حتى الآن في المستشفى على الباحة حتى الآن. يتفكروا بعد من زراعته في المختبر، ما يعيق التوصل إلى وضع لقاح واثق.

وتنتقل عدوى الجدام من خلال الجهاز التنفسي بشكل عام، مثل السسل، وبصورة أقل من طريق اللعاب. وتتضمن أعراض الجدام العيش أياً في الفترات الصغيرة التي تخرج من الصدر من السعال، كما تعيش في الفجار. وذلك لأنها تنتشر في الأنسجة الملتصقة والتي تستقر في العنانية الصغيرة والثقافة تهاجم عصبية الجدام والأعصاب، وتسبب بقا بوضاً على الجمل تشكل العارض الأول للمرض. وتحسين الجرعة في الإوعية الملتصقة للأعصاب حيث تتحكم من خلال الكريات البيضاء. وتسبب الضباب في عدم الاعصاب وتورمها يؤدي إذا لم يعالج إلى تآكل أطراف الأصابع وتساقتها. ومكنت الأدوية المركبة المضادة للالتهاب من معالجة نصف المصابين. إلا أن الدواء الذي يكون فعالاً، ينبغي أن يؤخذ يومياً بانتظام. وهذا يتطلب جهوداً للتوعية بخطر الجدام النامية عن

المرض وتلقب بـ «المرض الجذام» المسؤول الصحي من المرض. ويتنقل من السسل عن طريق التفتش. ويمكن معالجته في شكل الأول من الجدام خلال ستة أشهر، أما الثاني فيستغرق علاجاً سنتين، شرط أن يتم أخذ الدواء بانتظام.

ومنذ بداية الثمانينات توصل العلماء إلى وضع علاج للجدام يضمن ثلاثة مضادات حيوية (ريفامبيسين، كلوفازيمين، داسون) فعالة في القضاء على المرض خلال مدة محددة. أما في السابق فكان يفرض على المرضى تناول الدواء طيلة حياتهم. ويؤكد الأطباء أن منه الأدوية تقتل الجرثومة ووقف العدوى، وعلاوة على ذلك فإن الكشف المبكر وتناول الدواء في بداية المرض ينجبان المرضى الإصابة بالشلل الراجع. أما في حال البدء في وقت متأخر فهناك معالجة للتشوهات جزئياً عن طريق الجراحة.

وتبلغ كلفة علاج المرض 1.5 دولار شهرياً لوقت العدوى، وحوالي 40 دولاراً شهرياً للقضاء تماماً على العدوى في الجسم.

شكلان من الجدام

يظهر الجدام على شكلين: الجدام الخفيف، المنتشر بصورة واسعة وغير العدوى، والجدام القوي الذي ينتقل من السسل عن طريق التفتش. ويمكن معالجته في شكل الأول من الجدام خلال ستة أشهر، أما الثاني فيستغرق علاجاً سنتين، شرط أن يتم أخذ الدواء بانتظام.

ومنذ بداية الثمانينات توصل العلماء إلى وضع علاج للجدام يضمن ثلاثة مضادات حيوية (ريفامبيسين، كلوفازيمين، داسون) فعالة في القضاء على المرض خلال مدة محددة. أما في السابق فكان يفرض على المرضى تناول الدواء طيلة حياتهم. ويؤكد الأطباء أن منه الأدوية تقتل الجرثومة ووقف العدوى، وعلاوة على ذلك فإن الكشف المبكر وتناول الدواء في بداية المرض ينجبان المرضى الإصابة بالشلل الراجع. أما في حال البدء في وقت متأخر فهناك معالجة للتشوهات جزئياً عن طريق الجراحة.

وتبلغ كلفة علاج المرض 1.5 دولار شهرياً لوقت العدوى، وحوالي 40 دولاراً شهرياً للقضاء تماماً على العدوى في الجسم.

باريس: أفيد مازال مرض الجدام، الذي يصيب الأشخاص، ويؤدي إلى تآكل أطراف الأصابع، يصيب شخصاً واحداً كل دقيقة في الدول النامية، رغم الانحسار الكبير لهذا المرض منذ منتصف الثمانينات بفضل الأدوية الجديدة. فهذه الأرض للعرق منذ القدم، التي يكس العالم اليوم يوماً عالمياً لحاكمته للجنة السادسة والربعين مازال يصيب مليوني إنسان، لا يحصل ما بين 300 إلى 400 ألف منهم على أي علاج. ولذلك فإن المرض يستعصر في تشكيل عين ثقيل على البشرية في القرن الحادي والعشرين بعد أن لحقت منظمة الصحة العالمية أكثر من 700 ألف حالة جديدة سنة 1998، 17 في المائة منها من الأطفال.

ويؤكد البروفيسور جاك غروسبيد، رئيس قسم الأبحاث الخاصة بالجدام لدى منظمة الصحة العالمية أن وفقاً لموسا أجزن خلال السنوات الخمس عشرة الماضية مكثت في الوصول إلى معظم المصابين بالجدام، لكن لا يتم بعد من تخفيض عدد الحالات الجديدة سنوياً، وذلك بسبب طول مدة حضارة المرض، التي تراوح بين خمس و15 سنة، وهذه حضارة المرض هي الفترة التي تفصل بين انتقال العدوى إلى

المدرس: ما هي أكثر القوى الماثية تأثيراً لدى الإنسان؟
الطالبة مريم المرات